١٢
سلسة آثار وشخصيات إسلامية

دليل الزائر
إلى الحرم العلوي

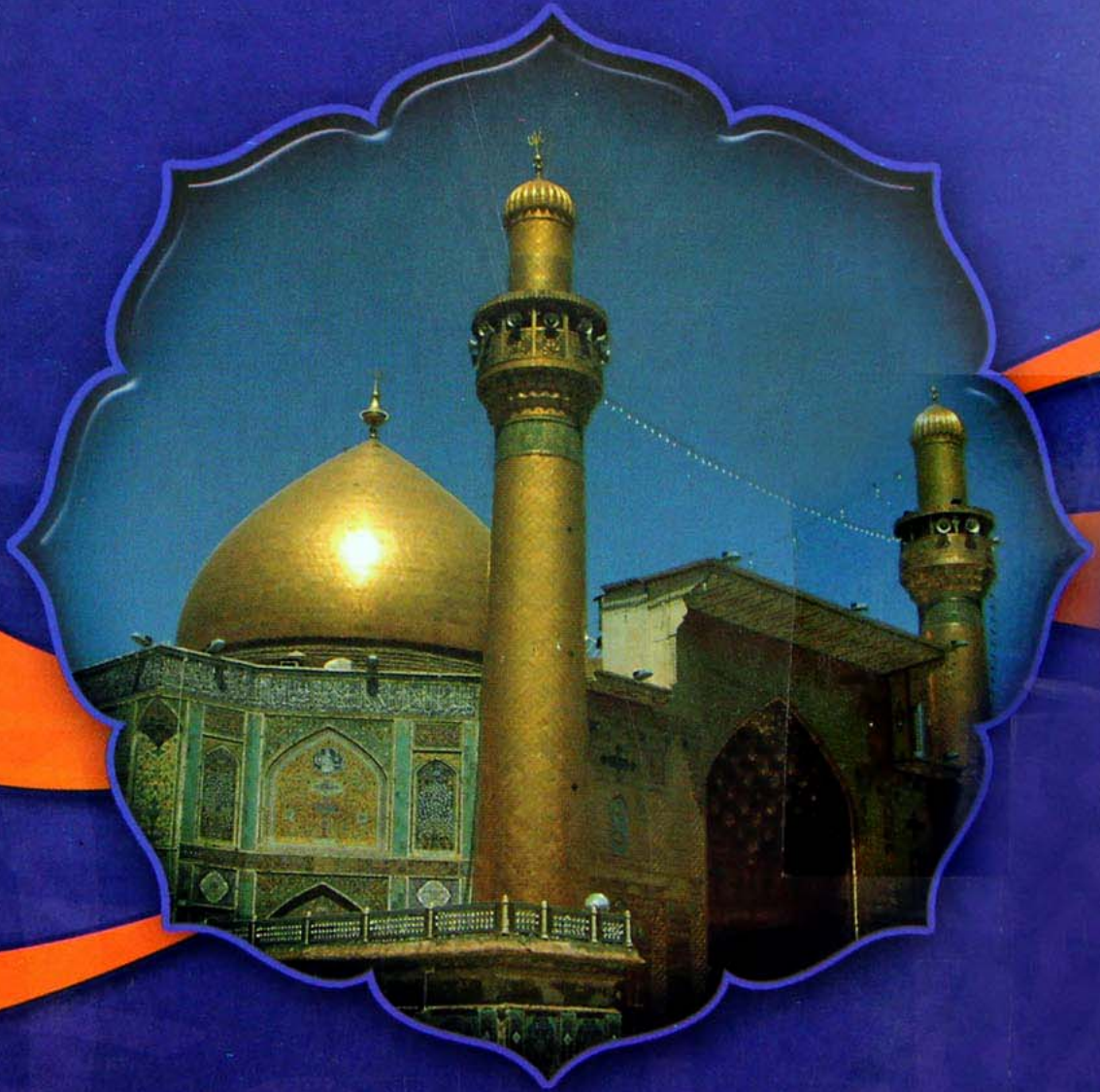

إعداد
السيد محمود الغريفي

www.haydarya.com

دليل الزائر
إلى
الحرم العلوي

إعداد

السيّد محمود الغريفي

مكتبة الروضة الحيدرية
الرقم ٥٠١٧
التاريخ ٢٠١٥/٨/
٤٨٣٩

مؤسسة السيدة المعصومة عليها السلام للطباعة والنشر

من إصدارات:

لجنة أم البنين عليها السلام الخيريّة في دولة الكويت (فرع النجف الأشرف)

- الكتاب ..... دليل الزائر لحرم مولانا أمير المؤمنين عليه السلام
- إعداد ..... السيّد محمود الغريفي (في قم المقدّسة)
- تنضيد الحروف ..... علي أنصاري
- الإخراج الفنّي ..... حيدر النجفي
- تصميم الغلاف ..... السيد أحمد الحسني
- التدقيق اللغوي ..... دار الصدّيقة الشهيدة عليها السلام (فرع دمشق)
- المطبعة ..... ثامن الحجج عليه السلام
- الطبعة ..... الأولى ١٤٢٨ للهجرة
- الكمية ..... ٥٠٠ نسخة
- رقم الإيداع الدولي ..... ٢ ـ ٠٣٥ ـ ٩٨٤ ـ ٩٦٤ ـ ٩٧٨

يُهدى ولا يُباع

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبيّنا الأكرم محمّد ﷺ وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين عليهم السلام، لا سيما بقية الله في أرضه (أرواحنا لمطلعه الفداء)..

وبعد:

فمن نعم الله الكبرى أن وضع لنا في هذه المعمورة هذه الروضة الطاهرة المباركة والبقعة المقدسة التي فيها السر الأعظم **علي بن أبي طالب** عليه السلام أميرالمؤمنين، وإمام المتقين، وسيد الوصيين، وخير البشر كما في الأثر عن النبي المؤتمن ﷺ الذي قال: «**علي خير البشر ومن أبى فقد كفر**».

ومن غير أن تظهر للناس آثار زيارة هذه النقطة التي هي مركز الوجود فإنهم كانوا يقصدونها ايماناً منهم بأن وظيفتهم أن ينطلقوا في دورة الحياة من حيث تبدأ الشمس التي بها حركة النظام الكوني،

وحيث تسجد تسجد، ومع كل ذلك الفوج العميق الذي يؤم هـذا المركز إلّا أن فيه من لا يعرفه.

لذا اخترنا بعد توفيق من الله بمجاورة هذا الإمام عليه السلام لخدمته أن نسجلَّ كلمة واحدة هي الممكنة في مساعدة الزائر لمعرفة بـعض الآداب والرسوم والنصوص في الزيارة آملاً أن تكون كلمة موفقة.

وأحيط الزائر علماً بأن المذكور في هذا الكتاب هو المثبت في المصادر والمراجع، كما هو المشاهد قبل حركة التغيير التي تشهدها مدينة النجف الأشرف وليس من المعلوم إلى أين ستمضي.

وأخيراً.. أترجى من القارئ الزائر أن يشرك كاتب هذه الأسطر ولو في جزء من عمله فإنه متعلق بتلابيب هذا الأمل وأمل الشفاعه.

والله ولي التوفيق

السيد محمود نجل السيد مصطفىٰ الغريفي البحراني
من داخل الحرم العلوي
ALHALAQH@hotmail.com

▣ النجف الأشرف :

مدينة علي بن أبي طالب عليه السلام أميرالمؤمنين وقائد الغر المحجلين، فضلها الله منذ القدم حتى أنزل بها آدم أبو البشر، وتعددت لها الأسماء في الأخبار والأشهر (النجف) وذلك لما ورد عن الإمام الصادق عليه السلام إنه قال: «**إن النجف كان جبلاً وهو الذي قال ابن نوح: ﴿سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ﴾ ولم يكن على وجه الأرض جبل أعظم منه فأوحى الله إليه: يا جبل، أيعتصم بك مني، فتقطع قطعاً إلى بلاد الشام وصار رملاً دقيقاً وصار بعد ذلك بحراً عظيماً، وكان سُمي ذلك البحر (ني) ثم جف بعد ذلك فقيل: (ني جف) فسمي بنيجف، ثم صار بعد ذلك يسمونه (نجف) لأنه كان أخف على ألسنتهم**»[1].

وهي كما روي عن الإمام الصادق عليه السلام: «**قطعة من الجبل الذي كلّم الله عليه موسى تكليماً، وقدّس عليه عيسى تقديساً، واتخذ عليه إبراهيم خليلاً، ومحمّداً صلى الله عليه وآله وسلم حبيباً، وجعله للنبيين مسكناً**»[2].

---

(١) علل الشرائع: (ص ٣١).

(٢) بحار الأنوار: (ج ٩٧، ص ٢٣٢).

▣ تاريخ النجف الأشرف :

يعجز المرء إذا أراد أن يعطي حد التاريخ لهذه المدينة المقدسة وذلك لأن تاريخها يعود إلى ستين ألف سنة خلت، احتضنت حضارات ومدارس وفرق وأديان، بل ولربما أكثر لأنها المدينة الأعرق على أرض هذه المعمورة.

▣ أسماء المدينة :

وتعددت للمدينة أسماء كثيرة، منها: جمجمة العرب، ورمح الله، وكنز الايمان، والذكوات البيض، وظهر الكوفة، ووادي النجف الأفيح، والغري، ووادي السلام، والزكية الطاهرة، والمشهد، والربوة، واللسان، وخد العذراء، وبراثا، وبانقيا، وغيرها.

▣ وادي السلام :

وهو أعظم مقبرة في العالم، أسسها نبي الله إبراهيم عليه السلام، وقال فيها أميرالمؤمنين عليه السلام: «**إن وادي السلام جزء من الجنة، وما مؤمن يموت في شرق الأرض وغربها إلّا حشر الله روحه إلى وادي السلام، وكأني بهم قعود يتحدثون**»[1]، وقال عليه السلام: «**ما من مؤمن يموت في بقعة**

(١) تحفة الزائرين (ص ١١١).

من بقاع الأرض، إلّا قيل لروحه: إلحقي بوادي السلام، وإنها لبقعة من جنة عوت»[١]، وعن الأصبغ بن نباتة، قال: خرج أميرالمؤمنين عليه السلام إلى ظهر الكوفة فلحقناه، فقال عليه السلام: **«يا ابن نباتة، لو كشف لكم لألقيتم أرواح المؤمنين في هذه حلقاً حلقاً يتزاورون ويتحدّثون، إن في هذا الظهر روح كل مؤمن»**[٢].

▣ فضل النجف الأشرف:

قال الإمام علي عليه السلام: **«أوّل بقعة عبدالله عليها ظهر الكوفة، لما أمر الله الملائكة أن يسجدوا لآدم سجدوا على ظهر الكوفة»**[٣].

▣ النجف الأشرف موطن الظهور:

قال الإمام زين العابدين عليه السلام لأبي خالد الكابلي: **«يا أبا خالد، لتأتين فتن كقطع الليل المظلم، لا ينجو إلّا من أخذ الله ميثاقه، أولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم، ينجيهم الله من كل فتنة مظلمة، كأني بصاحبكم قد علا فوق نجفكم بظهر كوفان في ثلاث مائة وبضعة عشر رجلاً، جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن شماله، وإسرافيل أمامه، معه**

---

(١) الكافي (ج٣، ص٢٤٣).

(٢) بحار الأنوار (ج١٠، ص٢٣٤).

(٣) المستدرك (ج١٠، ص٢٠٦).

راية رسول الله ﷺ قد نشرها لا يهوي بها إلى قوم إلّا أهلكهم الله عزّوجلّ»[١].

وعن الإمام الباقر عليه السلام: «**كأني أنظر إلى القائم عليه السلام قد ظهر على نجف الكوفة، فإذا ظهر على النجف نشر راية رسول الله ﷺ**»[٢].

▣ الحث على قصد النجف الأشرف:

عن إسحاق بن زياد، قال: أتى رجل أبا عبدالله عليه السلام فقال: إني قد ضربت على كل شيء لي (ذهباً وفضة) وبعت ضياعي، فقلت: أنزل مكة. فقال [عليه السلام]: «**لا تفعل، فإن أهل مكة يكفرون بالله جهرة**»، قال: ففي حرم رسول الله ﷺ؟ قال [عليه السلام]: «**هم شرّ منهم**». قال: فأين أنزل؟ قال عليه السلام:

«**عليك بالعرق، الكوفة [أو ظهر الكوفة] فإن البركة منها على اثني عشر ميلاً هكذا وهكذا، وإلى جانبها قبر ما أتاه مكروب قط ولا ملهوف إلّا فرج الله عنه**»[٣].

وعن الإمام الصادق عليه السلام؛ أنّه قال: «**إذا عمّت البلايا فالأمن في**

---

(١) الأمالي (ص٤٥).

(٢) كمال الدين (ص٦٧٢).

(٣) الكامل (ص١٦٩).

الكوفة ونواحيها من السواد»[١]، وقال عليه السلام: **«من كان له دار في الكوفة فليتمسك بها»**[٢].

▣ مرقد الإمام علي عليه السلام :

ولفضل هذه الأرض والتربة اختار أمير المؤمنين عليه السلام أن يكون مدفنه فيها، فكما تروي الأخبار أنه عليه السلام كان يقيم في الكوفة ويصلّي بها، ولكن خروجه للراحة كان إلى النجف أو الصفا، التي كانت ساحة لمضارب العرب وبالأخص القبائل العدنانية، وذلك لتوفر الماء والكلاء لقطعان الماشية والأبل، وكان عليه السلام يتفقدها ويلتقي بالقبائل القادمة من اليمن والحجاز ويتابع أمورهم، ثم أوصى ولديه الحسن والحسين عليهما السلام بدفنه هناك، وحدد لهما المكان، وأمرهما بكتمان أمر دفنه إذ كان ظهور مرقده الشريف باعثاً الى فتنة كبرى لشيعته وأهل بيته الذين تعرضوا لأشد الابتلاء.

وقد ظل قبره الشريف مخفياً منذ استشهاده سنة ٤٠ للهجرة وحتى عهد الامام الصادق عليه السلام الذي عرفه لشيعته بعد تغيّر الظروف، وما يحكى أن هارون الرشيد هو أول من أظهر القبر الشريف هو اشتباه إذ أنه أول من عمّره ولحادثة وقعت له.

---

(١) المستدرك (ج ١٠، ص ٢٢٥).

(٢) المصدر المتقدم (ص ٢٦٤).

▣ قبر الأمير عليه السلام الجنة والخير :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأميرالمؤمنين عليه السلام : يا أبا الحسن، إن الله جعل قبرك وقبور ولدك بقاعاً من بقاع الجنة وعرصات من عرصاتها[١].

وعن الإمام الصادق عليه السلام : «**بظهر الكوفة قبر لا يلوذ به ذو عاهة إلّا شفاه الله**»[٢].

▣ فضل زيارته عليه السلام :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «**من زار علياً بعد وفاته فله الجنة**» وقال صلى الله عليه وآله وسلم «**من زار علياً فقد زارني، ومن أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني ـ أبلغ قومك هذا عني ـ ومن أتاه زائراً فقد أتاني، وأنا المجازي له يوم القيامة وجبرئيل وصالح المؤمنين**»[٣].

وسأل الإمام الحسن صلى الله عليه وآله وسلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قائلاً: يا أبت، ما جزاء من زارك؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم : «**بني، من زارني حياً أو ميتاً، أو زار أباك،**

---

(١) التهذيب (ج٦، ص١٠٧).

(٢) التهذيب (ج٦، ص٣٤).

(٣) المستدرك (ج١٠، ص٢١٣).

كان حقاً على الله عزّوجلّ أن أزوره يوم القيامة، فأخلصه من ذنوبه»[١].

وعن الإمام الصادق عليه السلام: **«من زار أميرالمؤمنين عليه السلام عارفاً بحقه، غير متجبر ولا متكبر، كتب الله له أجر مائة ألف شهيد، وغفرله ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وبعث من الآمنين، وهوّن عليه الحساب، واستقبلته الملائكة، فإذا انصرف شيّعه إلى منزله، فإن مرض عادوه، وإن مات تبعوه بالاستغفار إلى قبره»**[٢].

▣ اخفاء قبره الشريف:

يذكر التاريخ أن الإمام علي عليه السلام أوصى ولده باخفاء قبره الشريف عند استشهاده عليه السلام وذلك لجملة من الأسباب أوضح بعضها في أحاديث الأئمة الأطهار عليهم السلام ففي خبر سئل الإمام الحسين عليه السلام: أين دفنتم علياً؟ أجاب عليه السلام: **«خرجنا به ليلاً من منزله حتى مررنا على مسجد الأشعث، حتى إذا خرجنا إلى الظهر بجنب الغري من نجف الكوفة فدفناه هناك وكفينا موضع قبره بوصية منه مخافة دولة بني أمية»**[٣].

ومثله في خبر الإمام الصادق عليه السلام عند ما سأله صفوان الجمال:

---

(١) الكامل (ص٣٩).

(٢) أمالي الشيخ الطوسي (ص١٣٤).

(٣) كفاية الطالب (ص٤٧٠).

يا ابن رسول الله، ما منع الأبرار من أهل بيته من اظهار مشهده؟ قال عليه السلام: «**حذار من بني مروان والخوارج أن تحتال في أذاه**»[١].

▣ أين قبر الإمام عليه السلام:

ولخفاء قبره الشريف على العموم والعوام فقد تعددت الأقوال والآراء في موضع دفنه عليه السلام، ومن تلك الأقوال:

① أنّه دفن عليه السلام بالكوفة وتحديداً في قصر الإمارة[٢].

② أنّه عليه السلام دفن أولاً بالعراق ثم نقل بعد صلح الإمام الحسن عليه السلام مع معاوية إلى المدينة المنورة[٣].

③ أنه عليه السلام دفن في بلاد الشام[٤].

④ أنه عليه السلام دفن في أطراف الشام[٥].

⑤ أنه عليه السلام دفن في مصر[٦].

⑥ أنه عليه السلام دفن في افغانستان[٧].

---

(١) فرحة الغري (ص٧٦).

(٢) الطبقات لابن سعد (ج٣، ص٤٣٨) وتاريخ الطبري (ج٣، ص١٥١).

(٣) الإمامة والسياسة (ص١٣٩).

(٤) الإشارات إلى معرفة الزيارات للهروي (ص٤٤).

(٥) الإشارات إلى معرفة الزيارات للهروي (ص٤٤).

(٦) الإشارات إلى معرفة الزيارات للهروي (ص٦١).

(٧) الإشارات إلى معرفة الزيارات للهروي (ص٧١).

▣ إثبات الكلام على مكان قبر الإمام عليه السلام :

أجمعت الشيعة تبعاً لأعلامهم العلماء والفقهاء وهؤلاء من أخبار المعصومين الأطهار عليهم السلام على أن قبره الشريف الطاهر في موضعه المعروف اليوم بالنجف الأشرف في العراق وعلى ذلك الكثير من المصادر.

▣ ثواب زيارة الإمام عليه السلام :

ولقد ورد الحث على زيارة المعصومين عليهم السلام في الكثير من الأخبار نذكر منها:

* عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، قال: «**إن لكل إمام عهداً في عنق أوليائه وشيعته، وإن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زيارة قبورهم، فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقاً لما رغبوا فيه، كان أئمتهم شفاعتهم يوم القيامة**»[1].

* عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: «**من زار علياً عليه السلام فقد زارني، ومن أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، بلغ قومك هذا عني، ومن أتاه زائراً فقد أتاني، وأنا المجازي له يوم القيامة، وجبريل وصالح**

(١) المصباح للكفعمي (ص ٤٧٥).

المؤمنين»[١].

* وعنه ﷺ، قال: «**يا علي، من زارني في حياتي وبعد موتي، وزارك في حياتك أو بعد موتك، أو زار ابنيك في حياتهما أو بعد موتهما ضمنت له يوم القيامة أن أخلصه من أهوالهما أو شدائدهما حتى أصيره معي في درجتي**»[٢].

* عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «**من زار أمير المؤمنين عليه السلام عارفاً بحقه غير متجبر ولا متكبر كتب الله له أجر مائة ألف شهيد، وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وبعث مع الآمنين، وهوّن عليه الحساب، واستقبلته الملائكة فإذا انصرف شيعته إلى منزله، فإذا مرض عادوه، وإن مات اتبعوه بالاستغفار إلى قبره**»[٣].

▣ التزام المعصومين عليهم السلام بزيارته:

وإذ خفي على الشيعة وغيرهم مرقده الشريف، فلم يكن خافياً على المعصومين الأطهار عليهم السلام من ولده الذين ما انقطعوا عن زيارته والأخبار في زيارة الأئمة: الحسن، والحسين، والسجاد، والباقر، والصادق عليهم السلام كثيرة نذكر منها:

---

(١) المصباح للكفعمي (ص ٤٧٥).

(٢) الكافي لثقه الإسلام الكليني (ج ٤، ص ٥٧٩).

(٣) امالي شيخ الطائفة (ج ١، ص ٢١٨).

① **زيارة الإمام الحسن عليه السلام ، و:**

② **زيارة الإمام الحسين عليه السلام :**

وهما ابنا الإمام علي عليه السلام والذين قاما بدفنه في تلك البقعة الطاهرة كما تذكر المصادر: الإرشاد للشيخ المفيد (ص١٩)، وإرشاد القلوب للديلمي (ص٤٣٥)، وروضة الواعظين للفتال النيسابوري (ج١، ص١٣٦)، ومستدرك الوسائل للمحدّث النوري (ج٢، ص٣٣٢) وكامل الزيارات لابن قولويه (ص٣٣) ومقاتل الطالبين لأبي الفرج (ص٤٢) وغيرها من المصادر.

③ **زيارة الإمام علي بن الحسين عليه السلام :**

ورد في الأثر أنه عليه السلام اتخذ منزله بعد مقتل أبيه سيد الشهداء عليه السلام بيتا من الشعر، وأقام بالباديه، ولبث بها عدة سنين، كرهاً في مخالطة الناس ومعاشرتهم، ومنها كان يصير إلى العراق زائراً قبر والده وجده، ولا يشعر بذلك من فعله[1]، إلّا خواص صحبه في الكوفة كأبي حمزة الثمالي، وله رسم خاص في الزيارة ذكره شيخ الطائفة الطوسي رحمه الله في كتابه مصباح المنهجد (ص٦٨١).

---

(١) فرحة الغري (ص٣٣).

④ **زيارة الإمام الباقر عليه السلام :**

وفي مصادر الخبر المتقدم يوجد نص زيارته عليه السلام لجده أميرالمؤمنين عليه السلام والأخبار على علمه بموضع قبره.

⑤ **زيارة الإمام الصادق عليه السلام :**

وهو الذي أظهر القبر الشريف لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام.

▣ **ظهور القبر الشريف :**

وبعد أربعين عاماً من أعوام العنف الأموي، وخفاء مرقد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام تبدلت الأحوال بعض الشيء، وخففت دولة بني العباس وحكومة العباسيين بعض الشدة، التي كانت لدى دولة بني أمية، وقد انتهز الإمام الصادق عليه السلام الفرصة لما كان في علمه من أنه لابد من التعريف بمرقد الإمام عليه السلام فأظهر ذلك للشيعة، وكان هو أول من أظهره كما في صحيح الأخبار، وهو الذي أمر بوضع شاهد على القبر ليتعرف عليه، ووضع تخطيطاً للمرقد، وكلف صفوان الجمال أن يصلح القبر[1]، ويخبر أهل الكوفة ليأتوا لزيارة الإمام علي عليه السلام.

وهذه الحقيقة تتنافي مع المشهور الباطل من أن هارون الرشيد

---

(١) فرحة للغري (ص٧٨).

أول من أظهر القبر الشريف وبناه.

وراجع كتاب فرحة الغري للعالم الزاهد السيد ابن طاووس رحمه الله لتجد الأخبار الكثيرة في زيارة بقية المعصومين عليهم السلام لمرقده الطاهر.

▣ الأيام المخصوصة لزيارته عليه السلام :

① يوم الجمعة، إذ يستحب في كل جمعة زيارته عليه السلام.

② يوم الأحد، فهو يوم أميرالمؤمنين عليه السلام[١].

③ يوم ولادته عليه السلام (١٣ رجب) أو (٧ شعبان) كما هو رأي الشيخ في المصباح[٢].

④ ليلة مبيته على فراش النبي صلى الله عليه وآله وسلم (١ ربيع الأول).

⑤ يوم فتح بدر على يدي الأمير عليه السلام (١٧ رمضان).

⑥ يوم المواساة في غزوة أحد (١٧ شوال).

⑦ يوم فتح خيبر (٢٧ رجب).

⑧ يوم الصعود على كتف النبي صلى الله عليه وآله وسلم لحط الاصنام (٢٠ رمضان).

⑨ يوم فتح البصرة (١٥ جمادي الاولى).

⑩ يوم رد الشمس (١٧ شوال).

---

(١) جمال الأسبوع (ص ٣٠).

(٢) مصباح المتهجد (٨٥٢).

(١١) يوم تبليغ براءة (١ ذي الحجة).

(١٢) يوم سد الأبواب وفتح باب الأمير (عرفة).

(١٣) يوم التصدق بالخاتم والمباهلة (٢٤ ذي الحجة).

(١٤) يوم زواجه من الزهراء عليها السلام.

(١٥) يوم خلافته (يوم استشهاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم).

(١٦) يوم الغدير وفي النص عن الإمام الرضا عليه السلام: «**أينما كنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين عليه السلام**»[1].

(١٧) يوم النيروز، كما في بحار الأنوار (ج ١٠٠، ص ٢٠٢).

▣ فضل مجاورته عليه السلام:

ورد في الأخبار فضل مجاورة الإمام علي عليه السلام والسكنى بجواره، ومن تلك الأخبار ما عن الإمام الرضا عليه السلام أنه قال: «**جوار أميرالمؤمنين عليه السلام يوماً خير من عبادة سبعمائة عام**».

وقال الإمام الصادق عليه السلام: «**إن المجاورة عند قبر علي عليه السلام ليلة أفضل من عبادة سبعمائة عام**» [ماضي النجف وحاضرها: ص١٥].

---

(١) الفرحة (ص١٠٧).

▣ المبيت بجوار الأمير عليه السلام :

وعلى الزائر أن يختار المبيت في مدينة الأمير عليه السلام، وكلما قرب من حرمه الشريف كان أبلغ له في الثواب، والذي عليه العديد من الأخبار منها: ما عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «**إن مجاورةَ ليلة عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام أفضل من عبادة سبعمائة عام**»[١].

▣ آداب زيارته عليه السلام :

١ الزيارة مشياً على الأقدام، فقد روي عن الامام الصادق عليه السلام: «**من زار أمير المؤمنين عليه السلام ماشياً، كتب الله له بكل خطوة حجتين وعمرتين**»[٢]، وفي حديث آخر: «**وإن رجع ماشياً كتب الله له بكل خطوة حجتين وعمرتين**».

٢ الاغبرار في الزيارة بمعنى بذل الجهد قدر الامكان في الزيارة، فقد ورد عن الامام الصادق عليه السلام: «**والله ما تطعم النار قدماً اغبرت في زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ماشياً كان أو راكباً**»[٣].

٣ الغسل للزيارة ثم التأكّد من الكون على وضوء دائماً وأبداً.

---

(١) تحفة العالم (ج١، ص٢٥٣).

(٢) التهذيب: ج٦، ص٢٠.

(٣) وسائل الشيعة: باب ٢٣ من أبواب المزار، ج٣، ص٢٩٤، ح١٠.

٤ منذ أول خطوة تبدأها في قصد الزيارة اذكر الله واقرأ آية الكرسي.

٥ اتخذ أفضل اللباس لزيارته عليه السلام وتعطّر.

٦ أن تبدأ الزيارة من جهة الكوفة.

٧ لبس الثوب الأبيض.

٨ المشي حافي القديم وعلى وقار وسكينة.

٩ التكبير والتهليل والتمجيد والتسبيح والتعظيم والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآله عليه السلام.

١٠ احضار القلب وجميع أحواله والتوبة والاستغفار من الذنوب.

▣ الأدعية والأذكار في زيارة أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام :

● دعاء الخروج للزيارة:

عندما تخرج من أي مكان لزيارته عليه السلام فاقرأ هذا الدعاء: **اللّٰهُمَّ إنّي خَرَجْتُ مِنْ مَنْزِلي أبْغي فَضْلَكَ، وَأزُورُ وَصِيَّ نَبِيِّكَ صَلَوٰاتُكَ عَلَيْهِمٰا، اللّٰهُمَّ فَيَسِّرْ ذٰلِكَ لي، وَسَبِّبِ الْمَزٰارَ لَهُ وَاخْلُفْني في عٰاقِبَتي وَحُزٰانَتي بِأحْسَنِ الْخِلاٰفَةِ، يٰا أرْحَمَ الرّٰاحِمينَ.**

● **ذكر أثناء السير:**

وأنت تسير نحو مرقد الأمير عليه السلام اقرأ هذا الذكر: **الحَمْدُ للهِ، وسُبْحانَ اللهِ، وَلا إلهَ إلاّ اللهُ.**

● **عند خندق الكوفة:**

لابد من وقفة وقراءة هذا الدعاء: اللهُ أكْبَرُ اللهُ أكْبَرُ، أهْلَ الْكِبْرِياءِ وَالْمَجْدِ وَالْعَظَمَةِ، اللهُ أكْبَرُ أهْلَ التَّكْبير وَالتَّقْديسِ وَالتَّسْبيحِ وَالْآلاءِ، اللهُ أكْبَرُ مِمّا أخافُ وَأحْذَرُ، اللهُ أكْبَرُ عِمادي وَعَلَيْهِ أتَوَكَّلُ، اللهُ أكْبَرُ رَجائي وَإلَيْهِ أُنيبُ، اللّهُمَّ أنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتي، وَالْقادِرُ عَلىٰ طَلِبَتي تَعْلَمُ حاجَتي، وَما تُضْمِرُهُ هَواجِسُ الصُّدُورِ، وَخَواطِرُ النُّفُوسِ، فَأَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى الَّذي قَطَعْتَ بِهِ حُجَجَ الْمُحْتَجّينَ، وَعُذْرَ الْمُعْتَذِرينَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعالَمينَ، أنْ لا تَحْرِمَني ثَوابَ زِيارَةِ وَلِيِّكَ، وَأخي نَبِيِّكَ أميرِ الْمؤْمِنينَ وَقَصْدَهُ، وَتَجْعَلَني مِنْ وَفْدِهِ الصّالِحينَ وَشِيعَتِهِ الْمُتَّقينَ، بِرَحْمَتِكَ يا أرْحَمَ الرّاحِمينَ.

● **عندما تتراءى قبة مرقد الأمير عليه السلام:**

تقرأ: الْحَمْدُ لِلّهِ عَلىٰ مَا اخْتَصَّني بِهِ مِنْ طيبِ الْمَوْلِدِ، وَاسْتَخْلَصَني إكْراماً بِهِ مِنْ مُوالاةِ الْأَبْرارِ، السَّفَرَةِ الْأَطْهارِ وَالْخِيَرَةِ الْأَعْلامِ، اللّهُمَّ فَتَقَبَّلْ سَعْيي إلَيْكَ، وَتَضَرُّعي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَاغْفِرْ لِيَ

الذُّنُوبَ الَّتي لاٰ تَخْفىٰ عَلَيْكَ، إِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الْمَلِكُ الْغَفّارُ.

● **عند باب حصن النجف:**

وعندما تدخل النجف تقرأ عند مدخلها هذا الدعاء: **الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي هَدٰانا لِهٰذا، وَما كُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاٰ أَنْ هَدٰانَا اللهُ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي سَيَّرَني في بِلاٰدِهِ وَحَمَلَني عَلىٰ دَوْآبِّهِ، وَطَوىٰ لِيَ الْبَعيدَ، وَصَرَفَ عَنِّي الْمَحْذُورَ، وَدَفَعَ عَنِّي الْمَكْرُوهَ، حَتّٰى أَقْدَمَني حَرَمَ أَخي رَسُولِهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.**

ثم إذا دخلت المدينة فاقرأ: **الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي أَدْخَلَني هٰذِهِ الْبُقْعَةَ الْمُبٰارَكَةَ الَّتي بٰارَكَ اللهُ فيهٰا، وَاخْتٰارَهٰا لِوَصِيِّ نَبِيِّهِ، اللّٰهُمَّ فَاجْعَلْهٰا شٰاهِدَةً لي** وإذا اقتربت من المرقد الطاهر للأمير عليه السلام فقل: **اللّٰهُمَّ بِبٰابِكَ وَقَفْتُ، وَبِفِنٰائِكَ نَزَلْتُ، وَبِحَبْلِكَ اعْتَصَمْتُ، وَلِرَحْمَتِكَ تَعَرَّضْتُ، وَبِوَلِيِّكَ صَلَوٰاتُكَ عَلَيْهِ تَوَسَّلْتُ، فَاجْعَلْهٰا زِيٰارَةً مَقْبُولَةً، وَدُعٰآءً مُسْتَجٰاباً.**

● **عند باب الحرم:**

وعندما تصل الى باب الحرم العلوي فلابد أن تكون لك عنده وقفة تطيل فيها البكاء وتقبيل الباب بل والسجود عنده لله، وتقرأ هذا الدعاء: **اللّٰهُمَّ إِنَّ هٰذَا الْحَرَمَ حَرَمُكَ، وَالْمَقٰامَ مَقٰامُكَ، وَأَنَا أَدْخُلُ إِلَيْهِ أُنٰاجيكَ بِمٰا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنّي، وَمِنْ سِرّي وَنَجْوٰاي، الْحَمْدُ لِلّٰهِ**

الْحَنّٰانِ الْمَنّٰانِ، الْمُتَطَوِّلِ الَّذي مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لي زِيٰارَةَ مَوْلايَ بِإِحْسٰانِهِ، وَلَمْ يَجْعَلْني عَنْ زِيٰارَتِهِ مَمْنُوعاً، وَلاٰ عَنْ وِلاٰيَتِهِ مَدْفُوعاً، بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ، اللّٰهُمَّ كَمٰا مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِ، فَاجْعَلْني مِنْ شيعَتِهِ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفٰاعَتِهِ، يٰا أَرْحَمَ الرّٰاحِمينَ.

أبواب الحرم العلوي

توجد لحرم الأمير عليه السلام خمسة أبواب، وهي:

● **الباب الأول ـ الباب الكبير:**

وهو يعرف بباب الساعة لأن عليه ساعة أو يعرف بباب السوق لأنه يطل على السوق الكبير، وقد كتب عليه عدة أبيات من الشعر، منها:

خير البرية بعد أحمد حيدر

والناس أرض والوصي سماء

ومنها:

أيا علة الإيجاد حاربك الفكر

وفي كنه معنى ذاتك التبس الأمر

لقد قال قـوم فـيك والسـتر دونـهم

بأنك رب كـيف لو كشـف السـتر

والى جانب هذا الباب يوجد باب صغير آخر.

● **الباب الثاني ـ باب الطوسي:**

وهو الذي يطل منه الخارج من الحرم على مرقد شيخ الطائفة الطوسي رحمه الله، ومكتوب عليه تلك الأبيات:

يـا زائـراً جـدث الوصـي المـرتضى

لذ فـي حـماه وقـف بـجانب بـابه

واخـضع لعـز جـنابه والثـم ثـرى

أعـتابه وانشـق عـبير تـرابـه

وادخـل بآداب السكـينة واسـتلم

أركـانه عـند الطـواف لِـغابه

وقـل السـلام عـليك يـا مـن حـبه

كـل الخـطايا فـي غـد تـمحى بـه

ومـليك فـازعة المـعاد إيـابه

وحسـابه وثـوابـه وعـقابه

● **الباب الثالث ـ باب القبلة:**

وهو الذي من جهة شارع الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، وسمي بذلك لأنه في جهة القبلة.

● **الباب الرابع ـ باب السلطاني:**

لأنه فتح في أيام السلطان عبد العزيز العثماني، ويسمى أيضاً باب الفرج، وهو المطل على منطقة العمارة ويؤدي الى صافي صفا ومقام الامام زين العابدين عليه السلام.

● **الباب الخامس:**

وهو ليس من الأبواب الرئيسية، وقلما يفتح، كتب عليه:

يـــاعلي يـــا أمـــير المـــؤمنين

أنت بـــاب الله والحـــق المـــبين

خـــصك الله وصـــياً وأخـــاً

للـــنبي المـــصطفى طـــه الأمـــين

كـــل مـــن مـــات مـــن النـــاس رأى

عـــنده شـــخصك فـــي عـــين اليـــقين

تـــورد الحـــوض مـــواليك غـــداً

يـــا مـــــقيلاً عـــثرات المـــذنبين

لك مـــن بـــين الوصـــيين حـــمى

روضـــة العـــافين أمـــن الخـــائفين

جـــنة جـــنة عـــدن دونـــها

فـــادخلوها بســـلام آمـــنين

ومن أي باب دخلت عملت بالعمل المتقدم.

الدخول للصحن الحيدري الشريف

وتدخل بوقار وسكينة وذلة وخشوع فإنك في الوادي المقدس وأنت تقرأ: **الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي أَكْرَمَني بِمَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةِ رَسوُلِهِ، وَمَنْ فَرَضَ عَلَيَّ طٰاعَتَهُ، رَحْمَةً مِنْهُ لي، وَتَطَوُّلاً مِنْهُ عَلَيَّ، وَمَنَّ عَلَيَّ بِالْأيمٰانِ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي أَدْخَلَني حَرَمَ أخي رَسوُلِهِ، وَأَرٰانيهِ في عٰافِيَةٍ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي جَعَلَني مِنْ زُوّٰارِ قَبْرِ وَصِيِّ رَسوُلِهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاٰ إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ، وَحْدَهُ لاٰ شَريكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسوُلُهُ، جٰآءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيّاً عَبْدُ اللّٰهِ، وَأَخوُ رَسوُلِ اللّٰهِ، اللّٰهُ أَكْبَرُ، اللّٰهُ أَكْبَرُ، اللّٰهُ أَكْبَرُ، لاٰ إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلىٰ هِدٰايَتِهِ، وَتَوْفيقِهِ بِمٰا دَعٰا إِلَيْهِ مِنْ سَبيلِهِ، اللّٰهُمَّ إِنَّكَ أَفْضَلُ**

مَقْصودٍ، وَأَكْرَمُ مَاتِيٍّ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَبِأَخِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلاَ تُخَيِّبْ سَعْيِي، وَانْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً تَنْعَشُنِي بِهَا، وَاجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالْأُخِرَةِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

واقصد العود للصحن الشريف لأداء بعض الأعمال فيه.

● **عند باب الرواق:**

ثم اقصد الرواق وقف في أوله قائلاً: **السَّلاَمُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ أَمِينِ اللهِ عَلَىٰ وَحْيِهِ، وَعَزَآئِمِ أَمْرِهِ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ، وَالْمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذَلِكَ كُلِّهِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَىٰ صَاحِبِ السَّكِينَةِ، السَّلاَمُ عَلَى الْمَدْفُونِ بِالْمَدِينَةِ، السَّلاَمُ عَلَى الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ، السَّلاَمُ عَلَىٰ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.**

● **اذن الدخول:**

وبعدها قدم رجلك اليمنى وادخل الرواق الى باب القبة واقرأ اذن الدخول: **أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ**

مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، جٰآءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا رَسُولَ اللهِ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا حَبِيبَ اللهِ وَخِيَرَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ، السَّلاٰمُ عَلىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِ اللهِ وَأَخِي رَسُولِ اللهِ، يٰا مَوْلايَ يٰا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ، جٰآءَكَ مُسْتَجِيراً بِذِمَّتِكَ، قٰاصِداً إِلىٰ حَرَمِكَ مُتَوَجِّهاً إِلىٰ مَقٰامِكَ، مُتَوَسِّلاً إِلَى اللهِ تَعٰالىٰ بِكَ، ءَأَدْخُلُ يٰا مَوْلايَ، ءَأَدْخُلُ يٰا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، ءَأَدْخُلُ يٰا حُجَّةَ اللهِ، ءَأَدْخُلُ يٰا أَمِينَ اللهِ، ءَأَدْخُلُ يٰا مَلاٰئِكَةَ اللهِ الْمُقِيمِينَ فِي هٰذَا الْمَشْهَدِ يٰا مَوْلايَ، أَتَأْذَنُ لِي بِالدُّخُولِ، أَفْضَلَ مٰا أَذِنْتَ لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيٰائِكَ، فَإِنْ لَمْ أَكُنْ لَهُ أَهْلاً، فَأَنْتَ أَهْلٌ لِذٰلِكَ.

● **الدخول الى الضريح:**

فإذا أتممت قراءة الإذن فانكب ساجداً، وقبل العتبة، وتذكر أنك على عتبة سيد الوصيين ومولى الموحدين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ثم قم وقبّل الباب، وقدم الرجل اليمني وادخل الى الضريح وأنت تقول: **بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَلىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ، اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوّٰابُ الرَّحِيمُ.**

وواصل المشي حتى الضريح فإذا حاذيته فاستقبله بوجهك

وقبل استلام الشباك، قل: **السَّلامُ مِنَ اللهِ عَلىٰ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ، أمينِ اللهِ عَلىٰ وَحْيِهِ وَرِسالاٰتِهِ، وَعَزاٰئِمِ أمْرِهِ، وَمَعْدِنِ الْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ، الْخاٰتِمِ لِمٰا سَبَقَ، وَالْفاٰتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ، وَالْمُهَيْمِنِ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ الشّاٰهِدِ عَلَى الْخَلْقِ، السِّرٰاجِ الْمُنِيرِ، وَالسَّلاٰمُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهُ وَبَرَكاٰتُهُ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأهْلِ بَيْتِهِ الْمَظْلُومِينَ أفْضَلَ وَأكْمَلَ وَأرْفَعَ، وَأشْرَفَ مٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ أحَدٍ مِنْ أنْبِيآئِكَ وَرُسُلِكَ وَأصْفِيآئِكَ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ أمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ، وَخَيْرِ خَلْقِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ، وَأخِي رَسُولِكَ وَوَصِيِّ حَبِيبِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلىٰ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسالاٰتِكَ، وَدَيّاٰنِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصْلِ قَضاٰئِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالسَّلاٰمُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاٰتُهُ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ، الْقَوّٰامِينَ بِأمْرِكَ مِنْ بَعْدِهِ، الْمُطَهَّرِينَ الَّذِينَ ارْتَضَيْتَهُمْ أنْصاراً لِدِينِكَ، وَحَفَظَةً لِسِرِّكَ، وَشُهَدٰآءَ عَلىٰ خَلْقِكَ، وَأعْلاٰماً لِعِبٰادِكَ، صَلَوٰاتُكَ عَلَيْهِمْ أجْمَعِينَ، السَّلاٰمُ عَلىٰ أمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أبي طاٰلِبٍ، وَصِيِّ رَسُولِ اللهِ وَخَلِيفَتِهِ، وَالْقآئِمِ بِأَمْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ، سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاٰتُهُ، السَّلاٰمُ عَلىٰ فاٰطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ، سَيِّدَةِ نِسآءِ الْعاٰلَمِينَ، السَّلاٰمُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سَيِّدَيْ شَبٰابِ أهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْخَلْقِ أجْمَعِينَ، السَّلاٰمُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الرّٰاشِدِينَ، السَّلاٰمُ عَلَى الْأَنْبِيآءِ**

وَالْمُرْسَلِينَ، السَّلاٰمُ عَلَى الْأَئِمَّةَ الْمُسْتَوْدَعِينَ، السَّلاٰمُ عَلىٰ خٰاصَّةِ اللهِ مِنْ خَلْقِهِ، السَّلاٰمُ عَلَى الْمُتَوَسِّمِينَ، السَّلاٰمُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قٰامُوا بِاَمْرِهِ، وَوٰازَرُوا أَوْلِيٰاءَ اللهِ، وَخٰافُوا بِخَوْفِهِمْ السَّلاٰمُ عَلَى الْمَلاٰئِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، السَّلاٰمُ عَلَيْنٰا وَعَلىٰ عِبٰادِ اللهِ الصّٰالِحِينَ.

ثم ادنُ من الشباك واستقبله ولتكن القبلة من خلفك أي اجعل دخولك من جهة قدم الإمام عليه السلام، وقل: السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا حَبِيبَ اللهِ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا صَفْوَةَ اللهِ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا وَلِيَّ اللهِ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا حُجَّةَ اللهِ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا إِمٰامَ الْهُدىٰ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰاعَلَمَ التُّقىٰ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ النَّقِيُّ الْوَفِيُّ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا أَبَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا عَمُودَ الدِّينِ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، وَأَمِينَ رَبِّ الْعٰالَمِينَ، وَدَيّٰانَ يَوْمِ الدِّينِ، وَخَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدَ الصِّدِّيقِينَ، وَالصَّفْوَةَ مِنْ سُلاٰلَةِ النَّبِيِّينَ، وَبٰابَ حِكْمَةِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ، وَخٰازِنَ وَحْيِهِ، وَعَيْبَةَ عِلْمِهِ، وَالنّٰاصِحَ لِأُمَّةِ نَبِيِّهِ، وَالتّٰالِيَ لِرَسُولِهِ، وَالْمُوٰاسِيَ لَهُ بِنَفْسِهِ، وَالنّٰاطِقَ بِحُجَّتِهِ، وَالدّٰاعِيَ إِلىٰ شَرِيعَتِهِ، وَالْمٰاضِيَ عَلىٰ سُنَّتِهِ، اللّٰهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنْ رَسُولِكَ مٰا حُمِّلَ، وَرَعىٰ مَا اسْتُحْفِظَ، وَحَفِظَ مَا اسْتُودِعَ، وَحَلَّلَ حَلاٰلَكَ، وَحَرَّمَ حَرٰامَكَ، وَأَقٰامَ أَحْكٰامَكَ، وَجٰاهَدَ النّٰاكِثِينَ فِي سَبِيلِكَ وَالْقٰاسِطِينَ فِي حُكْمِكَ،

وَالْمارِقِينَ عَنْ أَمْرِكَ، صابِراً مُحْتَسِباً، لا تَأْخُذُهُ فيكَ لَوْمَةُ لآئِمٍ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيآئِكَ وَأَصْفِيآئِكَ وَأَوْصِيآءِ أَنْبِيآئِكَ، اللّهُمَّ هٰذا قَبْرُ وَلِيِّكَ، الَّذي فَرَضْتَ طاعَتَهُ، وَجَعَلْتَ في أَعْناقِ عِبادِكَ مُبايَعَتَهُ، وَخَليفَتِكَ الَّذي بِهِ تَأْخُذُ وَتُعْطي، وَبِهِ تُثيبُ وَتُعاقِبُ، وَقَدْ قَصَدْتُهُ طَمَعاً لِما أَعْدَدْتَهُ لِأَوْلِيآئِكَ، فَبِعَظيمِ قَدْرِهِ عِنْدَكَ، وَجَليلِ خَطَرِهِ لَدَيْكَ، وَقُرْبِ مَنْزِلَتِهِ مِنْكَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، فَإِنَّكَ أَهْلُ الْكَرَمِ وَالْجُودِ، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ، وَعَلىٰ ضَجيعَيْكَ آدَمَ وَنوحٍ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثم استلم الشباك وقبّل الضريح وابكِ ما شئت، واجعل أعضاء بدنك تلامس هذه القطعة الطاهرة فإنها ستحصل على البركة والسلامة، وانظر الى الصندوق الذي على قبر الأمير عليه السلام فهو صندوق عظيم مصنوع من الساج المنبت بالعاج، أبدع الصانع في صنعه ومكتوب عليه سورة هل أتى وبعض الأحاديث في فضائل الأمير ومناقبه، ولهذا الصندوق حكاية عرفت بحكاية الغلام الأسود وتفصيلها.

● **حكاية الغلام الأسود:**

يحكى أنه في العام ١٣٣ للهجرة، أرسل داوود بن علي العباسي غلاماً أسوداً مفتول العضلات قوي النظرات معروفاً بالقوة والشقاوة، ومعه جماعة من الرجال، وقال لهم اكتشفوا حقيقة هذا القبر الذي يزعم الناس بأنه قبر الامام علي بن أبي طالب عليه السلام، فحضر العبد الأسود ويسمى بـ (الحجل) مع رجاله، وحفروا خمسة أمتار فنزل العبد في الحفرة، وصاح صيحة عظيمة فأخرجوه وهو يستغيث، وأحضروا له نعلاً وحمل ولحمه يتناثر من عضده الأيمن وسائر جسده ومات.

ولما وقف داوود العباسي على الأمر أمر علي بن مصعب بن جابر أن يعمل على القبر صندوقاً من الخشب[1].

● **حكاية الإصبعان:**

ثم أنك أيها الزائر لو تأمّلت بعض الشيء في جانب من جوانب الصندوق ستجد أثر إصبعين يحكيان عظمة المكان، وكل شيء يحكي عظمته، وننقلها هنا للعبرة من كتاب الحبل المتين في المعاجز الظاهرة بعد دفن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وغيره من

(١) موسوعة علي بن أبي طالب عليه السلام والنجف: ج١، ص٢١٤.

المصادر الشيعية والسنية، ومفادها:

إن مرة بن قيس كان رجلاً كافراً، له أموال وخدم وحشم كثيرة، فتذاكر يوماً مع قومه في أحوال آبائه وأجداده وأكابر قومه، فقيل إنّ علي بن أبي طالب عليه السلام قتل منهم ألوفاً، فسأل عن مدفنه، فدلوه على النجف، فأخذ معه ألفي فارس ومن الرجال ألوفاً، ولما وصل الى نواحي النجف اطلع أهله، فتحصنوا وقام الحرب بينهم الى ستة أيام، فهدموا موضعاً من حصار البلد، فانهزم المسلمون، ودخل الخبيث في الروضة، وقال: ياعلي أنت قتلت آبائي وأجدادي، وأراد أن ينبش القبر المطهر فخرج من القبر إصبعان كأنهما لسانا سيفه ذي الفقار، وضربت وسط العين، فقطع نصفين، وصار النصفان من حينهما حجراً أسوداً وأتوا بهما الى خلف باب البلد، وكان كل من يقصد البلد يرفس ذلك الحجر برجليه، وما كان حيوان يمر عليه الا وبال عليه، ثم إن بعض الجهال ـ كما يعبر الشيخ النقدي ـ أتى بهما إلى مسجد الكوفة ليشتري به ثمناً قليلاً الى أن اضمحل بمرور الأيام إلا أن الأثر لايزال موجوداً[1].

(١) الأنوار العلوية: ص٤٢٣.

● **مناجاة الأمير عليه السلام من جهة الرأس:**

وبعد هذه الوقفات الروحية اتجه من جهة القدم الى جهة الرأس واقرأ هذه المناجاة: **يا مَوْلايَ إلَيْكَ وُفُودي، وَبِكَ أتَوَسَّلُ إلىٰ رَبّي في بُلوُغِ مَقْصودي وَأشْهَدُ أنَّ الْمُتَوَسِّلَ بِكَ غَيْرُ خائِبٍ، وَالطّالِبَ بِكَ عَنْ مَعْرِفَةٍ غَيْرُ مَرْدودٍ، إلاّ بِقَضآءِ حَوآئِجِهِ، فَكُنْ لي شَفيعاً إلَى اللهِ رَبِّكَ وَرَبّي في قَضآءِ حَوآئِجي، وَتَيْسيرِ اُمُوري، وَكَشْفِ شِدَّتي، وَغُفْرانِ ذَنْبي، وَسَعَةِ رِزْقي، وَتَطْويلِ عُمْري، وَإعْطآءِ سُؤْلي في آخِرَتي وَدُنْيايَ، اللّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أميرِالْمُؤْمِنينَ، اللّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، اللّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ الْأَئِمَّةِ، وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً أليماً لاٰ تُعَذِّبُهُ أحَداً مِنَ الْعالَمينَ، عَذاباً كَثيراً لاَ انْقِطاعَ لَهُ، وَلاٰ أجَلَ وَلاٰ أمَدَ بِما شآقُّوا وُلاٰةَ أمْرِكَ، وَأعِدَّ لَهُمْ عَذاباً لَمْ تُحِلَّهُ بِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، اللّهُمَّ وَأدْخِلْ عَلىٰ قَتَلَةِ أنْصارِ رَسوُلِكَ، وَعَلىٰ قَتَلَةِ أميرِ الْمُؤْمِنينَ، وَعَلىٰ قَتَلَةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَعَلىٰ قَتَلَةِ أنْصارِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَقَتَلَةِ مَنْ قُتِلَ في وِلاٰيَةِ اٰلِ مُحَمَّدٍ أجْمَعينَ، عَذاباً أليماً مُضاعَفاً في أسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحيمِ، لاٰ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذابُ، وَهُمْ فيهِ مُبْلِسوُنَ مَلْعوُنوُنَ ناكِسوُا رُؤُسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ، قَدْ عاينوُا النَّدامَةَ وَالْخِزْيَ الطَّويلَ لِقَتْلِهِمْ عِتْرَةَ أنْبِياآئِكَ وَرُسُلِكَ، وَأتْباعَهُمْ مِنْ عِبادِكَ الصّالِحينَ، اللّهُمَّ الْعَنْهُمْ في مُسْتَسِرِّ السِّرِّ وَظاهِرِ الْعَلاٰنِيَةِ في**

أَرْضِكَ وَسَمٰآئِكَ، اللّٰهُمَّ اجْعَلْ لي قَدَمَ صِدْقٍ في أَوْلِيآئِكَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشٰاهِدَهُمْ وَمُسْتَقَرَّهُمْ، حَتّٰى تُلْحِقَني بِهِمْ، وَتَجْعَلَني لَهُمْ تَبَعاً فِي الدُّنْيٰا وَالْأٰخِرَةِ، يٰا أَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ.

● **زيارة الحسين عليه السلام عند الأمير عليه السلام:**

وقد ورد استحباب زيارة الامام الحسين عليه السلام في عدة مواطن منها عند مرقد أمير المؤمنين عليه السلام، وفي حرمه، وذلك لتواسيه في مصيبة ولده، الذي ماحلَّت رزية في الاسلام بمثل رزيته، بعد رزية الصديقة الشهيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، ومن جانب آخر فإن واحدة من الأقوال في مكان دفن رأس سيد الشهداء عليه السلام هو حرم الأمير عليه السلام، كما في الخبر الوارد عن يزيد بن عمر بن طلحة والذي قال فيه: قال لي أبو عبدالله عليه السلام وهو بالحيرة: أما تريد ما وعدتك؟ قلت: بلى ـ يعني الذهاب الى قبر أمير المؤمنين عليه السلام ـ. قال: فركب وركب اسماعيل وركبت معهما، حتى إذا جاز الثوية، وكان بين الحيرة والنجف عند ذكوات بيض، نزل ونزل اسماعيل ونزلت معهما، فصلى وصلى اسماعيل، وصليت. فقال لاسماعيل: قم فسلم على جدك الحسين عليه السلام، فقلت: جعلت فداك أليس الحسين عليه السلام بكربلاء؟، فقال: نعم، ولكن لما حمل رأسه الى الشام سرقه مولى

فدفنه بجنب أمير المؤمنين عليه السلام[١].

ولذا يستحب قراءة زيارة الامام الحسين عليه السلام وصلاة ركعتي الزيارة كما ذكر الحر العاملي في وسائل الشيعة[٢]، ويتردد مكان الزيارة بين موضعين.

(الأول): عند قبر الأمير عليه السلام مستقبلاً قبر الحسين عليه السلام وجاعلاً القبلة بين كتفيك، ونص الزيارة فيه: **السَّلامُ عَلَيْكَ يا أبا عَبْدِاللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فاطِمَةَ الزَّهْرآءِ، سَيِّدَةِ نِسآءِ الْعالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أبَا الأَئِمَّةِ الْهادِينَ الْمَهْدِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَرِيعَ الدَّمْعَةِ السّاكِبَةِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ الْمُصِيبَةِ الرّاتِبَةِ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ جَدِّكَ وَأبِيكَ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ أُمِّكَ وَأخِيكَ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الأَئِمَّةَ مِنْ ذُرِيَّتِكَ وَبَنِيكَ، أشْهَدُ لَقَدْ طَيَّبَ اللهُ بِكَ التُّرابَ، وَأوْضَحَ بِكَ الْكِتابَ، وَجَعَلَكَ وَأباكَ، وَجَدَّكَ وَأخاكَ، وَبَنِيكَ عِبْرَةً لِأُولِي الأَلْبابِ، يَا ابْنَ الْمَيامِينِ الأَطْيابِ التّالِينَ الْكِتابَ، وَجَّهْتُ سَلامِي إلَيْكَ، صَلَواتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلَيْكَ، وَجَعَلَ أفْئِدَةً مِنَ النّاسِ تَهْوِي إلَيْكَ، ما خابَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكَ، وَلَجَأَ إلَيْكَ.**

---

(١) الكافي: ج ٤، ص ٥٧١.

(٢) ج ١٤، ص ٣٩٨.

(الموضع الآخر): في جامع الرأس الملاصق لحرم الأمير عليه السلام والذي قال فيه العارف الفقيه السيد محمد مهدي بحر العلوم رحمه الله أنه الجامع بني لأجل أن الرأس دفن فيه، وهو من الأمكنة التي يستحب فيها الاستخارة لمن كانت له حاجة، ونص الزيارة:

السّلامُ عَليكَ يا ابنَ رَسُولِ اللهِ، السّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ أميرَ المُؤمِنِينَ، السّلامُ عَليْكَ يا ابْنَ الصدّيقة الطاهرة سيّدةِ نِساءِ العالَمِينَ، السّلامُ عَليك يا مولاي يا أبا عبدالله ورحمة الله وبركاته، أشهد أنّك أقمت الصلاة، وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر، وتلوت الكتاب حقّ تلاوته، وجاهدت في الله حقّ جهاده، وصبرت على الأذى في جنبه محتسباً حتى أتاك اليقين، وأشهد أنّ الذين خالفوك وحاربوك، وأن الذين خذلوك، والّذين قتلوك ملعونون على لسان النبي الأمين، وقد خاب من افترى، لعن الله الظالمين لكم من الأولين والآخرين، وضاعف عليهم العذاب الأليم، أتيتك يا مولاي يا ابن رسول الله زائراً عارفاً بحقك، موالياً لأوليائك، معادياً لأعدائك، مستبصراً بالهدى الذي أنت عليه، عارفاً بضلالة من خالفك، فاشفع لي عند ربك.

● **العودة الى قدمي الامام عليه السلام:**

وعندها تقرأ هذه الزيارة: السَّلامُ عَلىٰ أَبِي الْأَئِمَّةَ، وَخَلِيلِ النُّبُوَّةِ، وَالْمَخْصُوصِ بِالْأُخُوَّةِ، السَّلامُ عَلىٰ يَعْسُوبِ الدِّينِ وَالْأَيمانِ، وَكَلِمَةِ الرَّحْمٰنِ، السَّلامُ عَلىٰ مِيزانِ الْأَعْمالِ، وَمُقَلِّبِ الْأَحْوالِ، وَسَيْفِ ذِي الْجَلالِ، وَساقِي السَّلْسَبِيلِ الزُّلالِ، السَّلامُ عَلىٰ صالِحِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، وَالْحاكِمِ يَوْمَ الدِّينِ، السَّلامُ عَلىٰ شَجَرَةِ التَّقْوىٰ، وَسامِعِ السِّرِ وَالنَّجْوىٰ، السَّلامُ عَلىٰ حُجَّةِ اللهِ الْبالِغَةِ، وَنِعْمَتِهِ السّابِغَةِ، وَنِقْمَتِهِ الدّامِغَةِ، السَّلامُ عَلَى الصِّراطِ الْواضِحِ، وَالنَّجْمِ اللائِحِ، وَالإِمامِ النّاصِحِ، وَالزِّنادِ الْقادِحِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، ثمّ قل: اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ، أَخِي نَبِيِّكَ، وَوَلِيِّهِ وَناصِرِهِ، وَوَصِيِّهِ وَوَزِيرِهِ، وَمُسْتَوْدَعِ عِلْمِهِ، وَمَوْضِعِ سِرِّهِ، وَبابِ حِكْمَتِهِ، وَالنّاطِقِ بِحُجَّتِهِ، وَالدّاعِي إِلىٰ شَرِيعَتِهِ، وَخَلِيفَتِهِ فِي أُمَّتِهِ، وَمُفَرِّجِ الْكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ، قاصِمِ الْكَفَرَةِ، وَمُرْغِمِ الْفَجَرَةِ، الَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسىٰ، اللّهُمَّ وَالِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ أَحَدٍ مِنْ أَوْصِياءِ أَنْبِيائِكَ، يا رَبَّ الْعالَمِينَ.

● **زيارة أنبياء الله عليهم السلام:**

ثم تعود الى موضع رأس الأمير عليه السلام لتزور بعض أنبياء الله عليهم السلام المدفونين عنده وهم:

[١] و[٢] النبي آدم عليه السلام والنبي نوح عليه السلام

وإذ تقرأ في زيارة الأمير عليه السلام (وعلى ضجيعيك آدم ونوح) فإنك تدرك بأن هذه البقعة الطاهرة تحوي أيضاً مرقدي هذين النبيين العظيمين، واللذان يستحب زيارتهما كما ورد عن الامام الصادق عليه السلام قوله: «**إذا زرت النجف فزر عظام آدم، وبدن نوح، وجسم علي بن أبي طالب عليه السلام فإنك زائر الآباء الأولين، ومحمداً خاتم النبيين، وعلياً سيد الوصيين، ولأن زائره تفتح له أبواب السماء عند دعوته فلا تكن عن الخير نواماً**»[1].

● **نص زيارة النبى آدم عليه السلام:**

السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفِيَّ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبيبَ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا نَبِيَّ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أمينَ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خَليفَةَ اللهِ في أرْضِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أبَا الْبَشَرِ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ

---

(١) وسائل الشيعة: ج ١٠، ص ٢٩٩.

رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، وَعَلَى الطَّاهِرِينَ مِنْ وُلْدِكَ وَذُرِّيَّتِكَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ صَلوٰةً لاٰ يُحْصِيهٰا إلاّ هُوَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاٰتُهُ.

● **نص زيارة النبي نوح عليه السلام:**

السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا نَبِيَّ اللهِ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا صَفِيَّ اللهِ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا وَلِيَّ اللهِ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا حَبِيبَ اللهِ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا شَيْخَ الْمُرْسَلِينَ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا أَمِينَ اللهِ فِي أَرْضِهِ، صَلَوٰاتُ اللهِ وَسَلاٰمُهُ عَلَيْكَ، وَعَلىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، وَعَلَى الطَّاهِرِينَ مِنْ وُلْدِكَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاٰتُهُ.

[٣] النبي إبراهيم عليه السلام

ذكرت أخبار الشيعة وأخبار غيرهم أنه لفضل مدينة النجف الأشرف فقد اختارها النبي ابراهيم عليه السلام مسكناً له ومكان دفنه، حتى أنه اشتراها من أربابها، كما يذكر في أخباره أنه خرج من بابل على حمار له ومعه ابن أخيه لوط، وفي الطريق نزل عند قوم فلما رغب في مواصلة المسير الى النجف طلبوا منه أن يقيم عندهم، فقال لهم: إني خرجت مهاجراً الى ربي وكان يقصد النجف، وقال: أنه يحشر من هذا الظهر سبعون ألف شهيد يدخلون الجنة بغير حساب يشفع

الرجل منهم كذا وكذا[١].

ويقرأ الزائر وهو في حرم أمير المؤمنين عليه السلام قاصداً زيارة النبي إبراهيم عليه السلام، هذه الزيارة:

السَّلامُ عَلىٰ أَوْلِيآءِ اللهِ وَأَصْفِيآئِه، السَّلامُ عَلىٰ أُمَنآءِ اللهِ وَأَحِبّآئِهِ، السَّلامُ عَلىٰ أَنْصارِ اللهِ وَخُلَفآئِهِ، السَّلامُ عَلىٰ مَحآلِّ مَعْرِفَةِ اللهِ، السَّلامُ عَلىٰ مَساكِنِ ذِكْرِ اللهِ، السَّلامُ عَلىٰ مُظْهِري أَمْرِ اللهِ وَنَهْيِهِ، السَّلامُ عَلَى الدُّعاةِ إِلَى اللهِ، السَّلامُ عَلَى الْمُسْتَقِرّينَ في مَرْضاتِ اللهِ، السَّلامُ عَلَى الْمُخْلِصينَ في طاعَةِ اللهِ، السَّلامُ عَلَى الْأَدِلاّءِ عَلَى اللهِ، السَّلامُ عَلَى الَّذينَ مَنْ والاهُمْ فَقَدْ والَى اللهَ، وَمَنْ عاداهُمْ فَقَدْ عادَى اللهَ، وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللهَ، وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللهَ، وَمَنِ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللهِ، وَمَنْ تَخَلّىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلّىٰ مِنَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ، وَأُشْهِدُ اللهَ أَنّي سِلْمٌ لِمَنْ سالَمْتُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبْتُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلانِيَتِكُمْ، مُفَوِّضٌ في ذٰلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ، لَعَنَ اللهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْأِنْسِ، وَأَبْرَءُ إِلَى اللهِ مِنْهُمْ، وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

---

(١) علل الشرائع: ج٢، ص٥٨٥.

● **صلاة الزيارة:**

ثم تصلي ست ركعات، وكيفيتها: تقرأ في الركعة **الأولى** فاتحة الكتاب وسورة الرحمن، وفي **الثانية** الحمد وسورة يس، وبعد التشهد والتسليم، تسبح تسبيحة الزهراء عليها السلام، وتستغفر الله عزّوجلّ، ثم تدعو لنفسك، وتقول: **اللّٰهُمَّ إنّي صَلَّيْتُ هٰاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ، هَدِيَّةً مِنّي إلىٰ سَيِّدي وَمَوْلايَ، وَلِيِّكَوَأخي رَسوُلِكَ أميرِ الْمُؤْمِنينَ، وَسَيِّدِ الْوَصِيّينَ عَلِيِّ بْنِ أبي طٰالِبٍ صَلَوٰاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلىٰ آلِهِ، اللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْهٰا مِنّي، وَاجْزِني عَلىٰ ذٰلِكَ جَزٰاءَ الْمُحْسِنينَ، اللّٰهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ وَلَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ سَجَدْتُ، وَحْدَكَ لاٰ شَرِيكَ لَكَ، لِأَنَّهُ لاٰ تَكوُنُ الصَّلوٰةُ وَالرُّكوُعُ وَالسُّجوُدُ إلاّٰ لَكَ، لِأَنَّكَ أنْتَ اللهُ لاٰ إلٰهَ إلاّٰ أنْتَ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَٰالِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ مِنّي زِيٰارَتي، وَاعْطِني سُؤْلي، بِمُحَمَّدٍ وَٰالِهِ الطّٰاهِرِينَ.**

وأما الركعات الأربع الأُخر فركعتان منها تهدى للنبي آدم عليه السلام والأخريتان للنبي نوح عليه السلام، بعدهما تسجد سجدة الشكر وتقول: **اللّٰهُمَّ إلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، اللّٰهُمَّ أنْتَ ثِقَتي وَرَجٰائي، فَاكْفِني مٰا أهَمَّني وَمٰا لاٰ يُهِمُّني، وَمٰا أنْتَ أعْلَمُ بِهِ مِنّي، عَزَّ جٰارُكَ، وَجَلَّ ثَنٰآؤُكَ، وَلاٰ إلٰهَ غَيْرُكَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَقَرِّبْ فَرَجَهُمْ.**

ثم ضع خدك الأيمن على الأرض وقل: **إرْحَمْ ذُلّي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَتَضَرُّعي إلَيْكَ، وَوَحْشَتي مِنَ النّاسِ، وَأُنْسي بِكَ يا كَريمُ يا كَريمُ يا كَريمُ.**

ثم ضع خدّك الأيسر على الأرض وقل: لا إلٰهَ إلّا أنْتَ رَبّي حَقّاً حَقّاً، سَجَدْتُ لَكَ يا رَبِّ تَعَبُّداً وَرِقّاً، اللّٰهُمَّ إنَّ عَمَلي ضَعيفٌ فَضاعِفْهُ لي، يا كَريمُ يا كَريمُ يا كَريمُ.

ثم تعود الى السجود وتقول فيه (**شُكراً**) مئة مرة.

وتجتهد في الدعاء فإنه موضع مسألة، وأكثر من الاستغفار فإنه موضع مغفرة، واسأل الحوائج فإنه مقام إجابة، ومن الأدعية المهمة التي تقرأ بعد كل فرض، الدعاء التالي: **اللّٰهُمَّ لا بُدَّ مِنْ أمرِكَ، وَلا بُدَّ مِنْ قَدَرِكَ، وَلا بُدَّ مِنْ قَضائِكَ، وَلا حَولَ وَلا قُوَّةَ إلّا بِكَ.**

اللّٰهُمَّ فَما قَضَيتَ علَينا مِنْ قَضاءٍ أَو قَدَرتَ علَينا مِنْ قَدَرٍ، فأَعطِنا مَعَهُ صَبْراً يَقْهَرُهُ وَيَدفَعُهُ، وَاجعَلْهُ لَنا صاعِداً في رِضوانِكَ يُنْمِي في حَسَناتِنا وتَفضيلِنا وسُؤْدَدِنا وَشرَفِنا ومَجدِنا ونَعمائِنا وَكرامَتِنا في الدُّنيا وَالآخِرَةِ، وَلا تَنقُصْ مِنْ حَسَناتِنا.

اللّٰهُمَّ وَما أعطَيتَنا مِنْ عَطاءٍ، أو فَضَّلتَنا بِهِ مِنْ فَضيلَةٍ، أو أكرَمتَنا بِهِ مِنْ كرامَةٍ، فَأعطِنا معَهُ شُكراً يَقهَرُهُ وَيَدفَعُهُ. وَاجعَلْهُ لَنا صاعِداً في رِضوانِكَ وَحَسناتِنا وَسؤدَدِنا وشَرَفِنا ونَعمائِكَ

وَكرامَتِكَ في الدُّنيا وَالآخِرَةِ. وَلا تَجعَلْهُ لَنا أشَراً، وَلا بَطَراً، وَلا فِتنَةً (وَلا مَقْتاً) وَلا عَذاباً، وَلا خِزْياً في الدُّنيا (وَلا في الآخِرَةِ).

اللّٰهُمَّ إنّا نَعوذُ بِكَ مِنْ عَثرَةِ اللِّسانِ، وَسُوءِ المَقامِ، وَخِفَّةِ المِيزانِ.

اللّٰهُمَّ لَقنّا حسَناتِنا في المَماتِ، وَلا تُرِنا أعمالَنا علَينا حَسراتٍ، وَلا تُخزِنا عِندَ قَضائِكَ، وَلا تَفضَحْنا بِسَيِّئاتِنا يَومَ نَلقاكَ، وَاجعَلْ قُلوبَنا تَذكُرُكَ وَلا تَنساكَ، وَتَخشاكَ كأنَّها تَراكَ حتّى تَلقاكَ وَبَدِّلْ سَيِّئاتِنا حَسَناتٍ، وَاجعَلْ حسَناتِنا دَرجاتٍ وَاجعَلْ درَجاتِنا غُرُفاتٍ وَاجعَلْ غُرُفاتِنا عالِياتٍ.

اللّٰهُمَّ وَأوسِعْ لِفَقيرِنا مِنْ سعَتِكَ ما قَضَيتَ علىٰ نَفسِكَ، وَالهُدىٰ ما أبقَيتَنا، (والكَرامَةَ ما أحيَيتَنا) والكَرامَةَ إذا تَوَفَّيتَنا، وَالحِفْظَ فِيما يَبقىٰ مِنْ عُمرِنا، وَالبَرَكَةَ فيما رزَقتَنا، وَالعَونَ علىٰ ما حمَّلْتَنا، وَالثَّباتَ علىٰ ما طوّقتَنا، ولا تُؤاخِذْنا بِظُلمِنا وَلا تُعاقِبْنا بِجَهلِنا، وَلا تَستَدرِجْنا بِخَطِيئَتِنا، وَاجعَلْ أحسَنَ ما نَقولُ ثابِتاً في قُلوبِنا، وَاجعَلْنا عُظَماءَ عِندَكَ، (أذِلَّةً في أنفُسِنا)، وَانْفَعْنا بِما علَّمتَنا، وزِدنا عِلماً نافعاً.

(اللّٰهُمَّ إنِّي أعوذُ بِكَ) مِنْ قَلبٍ لا يَخشَعُ، وَعَينٍ لا تَدمَعُ، وَصلاةٍ لا تُقبَلُ. أجِرْنا مِنْ سُوءِ الفِتَنِ يا وَلِيَّ الدُّنيا وَالآخِرَةِ.

● **زيارة أمين الله:**

من أهم الزيارات وأحسنها، وهي تقرأ في كل العتبات المقدسة، فقد زار بها الإمام زين العابدين عليه السلام، وقال الإمام الباقر عليه السلام في فضلها: «ما قال أحد من شيعتنا عند قبر أميرالمؤمنين عليه السلام، أو عند قبر أحد من الأئمة عليهم السلام إلّا وضع في درج من نور، وضع عليه يطابع محمّد صلى الله عليه وآله وسلم حتى يُسلّم إلى القائم صلوات الله عليه، فيلقى صاحبه بالبشرى والتحية والأكرام إن شاء الله»[1].

ونص زيارته عليه السلام:

«السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللّٰهِ فِي أَرْضِهِ، وَحُجَّتَهُ عَلَىٰ عِبادِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ جاهَدْتَ فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَعَمِلْتَ بِكِتابِهِ، وَاتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتّىٰ دَعاكَ اللّٰهُ إِلىٰ جِوارِهِ فَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيارِهِ، وَأَلْزَمَ أَعْداءَكَ الْحُجَّةَ مَعَ مَا لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبالِغَةِ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِهِ. اللّٰهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدَرِكَ، راضِيَةً بِقَضائِكَ، مُولَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعائِكَ، مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ أَوْلِيائِكَ، مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ وَسَمائِكَ، صابِرَةً عَلَىٰ نُزُولِ بَلائِكَ، شاكِرَةً لِفَواضِلِ نَعْمائِكَ، ذاكِرَةً لِسَوابِغِ آلائِكَ، مُشْتاقَةً إِلىٰ فَرْحَةِ لِقائِكَ، مُتَزَوِّدَةً التَّقْوىٰ لِيَوْمِ جَزائِكَ، مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ

---

(١) مصباح المتهجد (ص ٥١٥).

أَوْلِيائِكَ، مُفارِقَةً لِأَخْلاقِ أَعْدائِكَ، مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيا بِحَمْدِكَ وَثَنائِكَ، اللّٰهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُخْبِتِينَ إِلَيْكَ والِهَةٌ، وَسُبُلَ الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ شارِعَةٌ، وَأَعْلامَ الْقاصِدِينَ إِلَيْكَ واضِحَةٌ، وَأَفْئِدَةَ الْعارِفِينَ مِنْكَ فازِعَةٌ، وَأَصْواتَ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ صاعِدَةٌ، وَأَبْوابَ الْإِجابَةِ لَهُمْ مُفَتَّحَةٌ، وَدَعْوَةَ مَنْ ناجاكَ مُسْتَجابَةٌ، وَتَوْبَةَ مَنْ أَنابَ إِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ، وَعَبْرَةَ مَنْ بَكَىٰ مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ، وَالْإِغاثَةَ لِمَنِ اسْتَغاثَ بِكَ مَوْجُودَةٌ، وَالْإِعانَةَ لِمَنِ اسْتَعانَ بِكَ مَبْذُولَةٌ، وَعِداتِكَ لِعِبادِكَ مُنْجَزَةٌ، وَزَلَلَ مَنِ اسْتَقالَكَ مُقالَةٌ، وَأَعْمالَ الْعامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةٌ، وَأَرْزاقَكَ إِلَىٰ الْخَلائِقِ مِنْ لَدُنْكَ نازِلَةٌ، وَعَوائِدَ الْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ واصِلَةٌ، وَذُنُوبَ الْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَةٌ، وَحَوائِجَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَّةٌ، وَجَوائِزَ السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مُوَفَّرَةٌ، وَعَوائِدَ الْمَزِيدِ مُتَواتِرَةٌ، وَمَوائِدَ الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةٌ، وَمَناهِلَ الظِّماءِ مُتْرَعَةٌ . اللّٰهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعائِي، وَاقْبَلْ ثَنائِي، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيائِي، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِنَّكَ وَلِيُّ نَعْمائِي، وَمُنْتَهَىٰ مُنايَ، وَغايَةُ رَجائِي فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوايَ .

أَنْتَ إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلايَ اغْفِرْ لِأَوْلِيائِنا، وَكُفَّ عَنَّا أَعْداءَنا، وَاشْغَلْهُمْ عَنْ أَذانا، وَأَظْهِرْ كَلِمَةَ الْحَقِّ وَاجْعَلْها الْعُلْيا، وَأَدْحِضْ كَلِمَةَ الْباطِلِ وَاجْعَلْها السُّفْلىٰ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » .

● زيارة أُخرى

قل عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام: **السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبَأُ الْعَظِيمُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدّيقُ الرَّشِيدُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَرُّ الزَّكِيُّ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ الْعالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خِيَرَةَ اللهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ حَبِيبُ اللهِ، وَخاصَّةُ اللهِ وَخالِصَتُهُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَمَوْضِعَ سِرِّهِ، وَعَيْبَةَ عِلْمِهِ وَخازِنَ وَحْيِهِ.**

ثم انكبّ على القبر وقل: **بِأَبي أَنْتَ وَأُمّي يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، بِأَبي أَنْتَ وَأُمّي يا حُجَّةَ الْخِصامِ، بِأَبي أَنْتَ وَأُمّي يا بابَ الْمَقامِ، بِأَبي أَنْتَ وَأُمّي يا نُورَ اللهِ التّامَّ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللهِ وَعَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ما حُمِّلْتَ وَرَعَيْتَ ما اسْتُحْفِظْتَ، وَحَفِظْتَ ما اسْتُوْدِعْتَ، وَحَلَّلْتَ حَلالَ اللهِ وَحَرَّمْتَ حَرامَ اللهِ، وَأَقَمْتَ أَحْكامَ اللهِ، وَلَمْ تَتَعَدَّ حُدُودَ اللهِ، وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً حَتّىٰ أَتيكَ الْيَقِينُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِكَ.**

وأيضاً عن الامام الباقر عليه السلام: **السَّلامُ عَلىٰ أَبِي الأَئِمَّةِ، وَخَلِيلِ النُّبُوَّةِ، وَالْمَخْصُوصِ بِالْأُخُوَّةِ، السَّلامُ عَلىٰ يَعْسُوبِ الْأَيمانِ، وَمِيزانِ الْأَعْمالِ، وَسَيْفِ ذِي الْجَلالِ، السَّلامُ عَلىٰ صالِحِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ عِلْمِ النَّبِيّينَ، الْحاكِمِ في يَوْمِ الدّينِ، السَّلامُ**

عَلىٰ شَجَرَةِ التَّقْوىٰ، السَّلاٰمُ عَلىٰ حُجَّةِ اللهِ الْبالِغَةِ، وَنِعْمَتِهِ السّابِغَةِ وَنِقْمَتِهِ الدّامِغَةِ، السَّلاٰمُ عَلَى الصِّراٰطِ الواٰضِحِ، وَالنَّجْمِ اللاّئِحِ، وَالْأِمٰامِ النّاصِحِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاٰتُهُ.

وزاد قائلاً: أَنْتَ وَسيلَتي إِلَى اللهِ وَذَريعَتي، وَلي حَقُّ مُوالاٰتي وَتَأْميلي، فَكُنْ لي شَفيعي إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ فِي الْوُقُوفِ عَلىٰ قَضاٰءِ حاٰجَتي، وَهِيَ فَكاٰكُ رَقَبَتي مِنَ النّاٰرِ، وَاصْرِفْني في مَوْقِفي هٰذا بِالنُّجْحِ، وَبِمٰا سَئَلْتُهُ كُلِّهِ بِرَحْمَتِهِ وَقُدْرَتِهِ، اللّٰهُمَّ ارْزُقْني عَقْلاً كاٰمِلاً، وَلُبّاً راٰجِحاً، وَقَلْباً زَكِيّاً، وَعَمَلاً كَثيراً، وَأَدَباً باٰرِعاً، وَاجْعَلْ ذٰلِكَ كُلَّهُ لي، وَلاٰ تَجْعَلْهُ عَلَيَّ، بِرَحْمَتِكَ يٰا أَرْحَمَ الرّاٰحِمينَ.

وأيضاً قل عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام: السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا وَلِيَّ اللهِ، أَنْتَ أَوَّلُ مَظْلُومٍ، وَأَوَّلُ مَنْ غُصِبَ حَقُّهُ، صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ حَتّىٰ أَتيٰكَ الْيَقينُ، فَأَشْهَدُ أَنَّكَ لَقيتَ اللهَ وَأَنْتَ شَهيدٌ، عَذَّبَ اللهُ قاٰتِلَكَ بِأَنْواٰعِ الْعَذاٰبِ، وَجَدَّدَ عَلَيْهِ الْعَذاٰبَ جِئْتُكَ عاٰرِفاً بِحَقِّكَ، مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ مُعاٰدِياً لِأَعْدآئِكَ وَمَنْ ظَلَمَكَ، أَلْقىٰ عَلىٰ ذٰلِكَ رَبّي إِنْ شآءَ اللهُ، يٰا وَلِيَّ اللهِ إِنَّ لي ذُنُوباً كَثيرَةً، فَاشْفَعْ لي إِلىٰ رَبِّكَ، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَاللهِ مَقاٰماً مَعْلُوماً، وَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللهِ جاٰهاً وَشَفاٰعَةً، وَقَدْ قاٰلَ اللهُ تَعاٰلىٰ، وَلاٰ يَشْفَعُونَ إِلاّٰ لِمَنِ ارْتَضىٰ.

وأيضاً: قل عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام: السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا رَسُولَ

اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمينَ اللهِ، السَّلامُ عَلىٰ مَنِ اصْطَفاهُ اللهُ وَاخْتَصَّهُ، وَاخْتارَهُ، مِنْ بَرِيَّتِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خَليلَ اللهِ ما دَجَى اللَّيْلُ وَغَسَقَ، وَأَضاءَ النَّهارُ وَأَشْرَقَ، السَّلامُ عَلَيْكَ ما صَمَتَ صامِتٌ، وَنَطَقَ ناطِقٌ، وَذَرَّ شارِقٌ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلىٰ مَوْلانا أَميرِ الْمُؤْمِنينَ عَلِيِّ بْنِ أَبي طالِبٍ، صاحِبِ السَّوابِقِ وَالْمَناقِبِ، وَالنَّجْدَةِ وَمُبيدِ الْكَتائِبِ، الشَّديدِ الْبَأسِ، الْعَظيمِ الْمِراسِ، الْمَكينِ الْأَساسِ، ساقِي الْمُؤْمِنينَ بِالْكَأسِ، مِنْ حَوْضِ الرَّسُولِ الْمَكينِ الْأَمينِ، السَّلامُ عَلىٰ صاحِبِ النُّهىٰ، وَالْفَضْلِ وَالطَّوائِلِ، وَالْمَكْرُماتِ وَالنَّوائِلِ، السَّلامُ عَلىٰ فارِسِ الْمُؤْمِنينَ، وَلَيْثِ الْمُوَحِّدينَ، وَقاتِلِ الْمُشْرِكينَ، وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلىٰ مَنْ أَيَّدَهُ اللهُ بِجَبْرَئيلَ، وَأَعانَهُ بِميكائيلَ وَأَزْلَفَهُ فِي الدّارَيْنِ، وَحَباهُ بِكُلِّ ما تَقِرُّ بِهِ الْعَيْنُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلىٰ آلِهِ الطّاهِرينَ، وَعَلىٰ أَوْلادِهِ الْمُنْتَجَبينَ، وَعَلَى الْأَئِمَّةِ الرّاشِدينَ، الَّذينَ أَمَروُا بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، وَفَرَضُوا عَلَيْنَا الصَّلَواتِ، وَأَمَروُا بِايتآءِ الزَّكوٰةِ، وَعَرَّفُونا صِيامَ شَهْرِ رَمَضانَ، وَقِرائَةَ الْقُرْآنِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَميرَ الْمُؤْمِنينَ، وَيَعْسُوبَ الدّينِ، وَقائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا بابَ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَيْنَ اللهِ النّاظِرَةَ، وَيَدَهُ الباسِطَةَ، وَأُذُنَهُ الْواعِيَةَ، وَحِكْمَتَهُ الْبالِغَةَ،

وَنِعْمَتَهُ السّابِغَةَ، وَنِقْمَتَهُ الدّامِغَةَ، السَّلامُ عَلىٰ قَسيمِ الْجَنَّةِ وَالنّارِ، السَّلامُ عَلىٰ نِعْمَةِ اللهِ عَلَى الْأَبْرارِ، وَنِقْمَتِهِ عَلَى الْفُجّارِ، السَّلامُ عَلىٰ سَيِّدِ الْمُتَّقينَ الْأَخْيارِ، السَّلامُ عَلىٰ أَخي رَسُولِ اللهِ، وَابْنِ عَمِّهِ وَزَوْجِ ابْنَتِهِ، وَالْمَخْلُوقِ مِنْ طينَتِهِ، السَّلامُ عَلَى الْأَصْلِ الْقَديمِ، وَالْفَرْعِ الْكَريمِ، السَّلامُ عَلَى الثَّمَرِ الْجَنِيِّ، السَّلامُ عَلىٰ أَبي الْحَسَنِ عَلِيٍّ، السَّلامُ عَلىٰ شَجَرَةِ طُوبىٰ وَسِدْرَةِ الْمُنْتَهىٰ، السَّلامُ عَلىٰ آدَمَ صَفْوَةِ اللهِ، وَنُوحٍ نَبِيِّ اللهِ، وَإِبْراهيمَ خَليلِ اللهِ، وَمُوسىٰ كَليمِ اللهِ، وَعيسىٰ رُوحِ اللهِ، وَمُحَمَّدٍ حَبيبِ اللهِ، وَمَنْ بَيْنَهُمْ مِنَ النَّبِيّينَ وَالصِّدّيقينَ، وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحينَ، وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفيقاً، السَّلامُ عَلىٰ نُورِ الْأَنْوارِ، وَسَليلِ الْأَطْهارِ، وَعَناصِرِ الْأَخْيارِ، السَّلامُ عَلىٰ والِدِ الْأَئِمَّةِ الْأَبْرارِ، السَّلامُ عَلىٰ حَبْلِ اللهِ الْمَتينِ، وَجَنْبِهِ الْمَكينِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلىٰ أَمينِ اللهِ في أَرْضِهِ وَخَليفَتِهِ، وَالْحاكِمِ بِأَمْرِهِ، وَالْقَيِّمِ بِدينِهِ، وَالنّاطِقِ بِحِكْمَتِهِ، وَالْعامِلِ بِكِتابِهِ، أَخِ الرَّسُولِ وَزَوْجِ الْبَتُولِ وَسَيْفِ اللهِ الْمَسْلُولِ، السَّلامُ عَلىٰ صاحِبِ الدَّلالاتِ، وَالْآياتِ الْباهِراتِ، وَالْمُعْجِزاتِ الْقاهِراتِ، وَالْمُنْجي مِنَ الْهَلَكاتِ، الَّذي ذَكَرَهُ اللهُ في مُحْكَمِ الْآياتِ، فَقالَ تَعالىٰ، ﴿وَإِنَّهُ في أُمِّ الْكِتابِ لَدَيْنا لَعَلِيٌّ حَكيمٌ﴾، السَّلامُ عَلَى اسْمِ اللهِ الرَّضي، وَوَجْهِهِ الْمُضيءِ، وَجَنْبِهِ الْعَلِيِّ. وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلىٰ حُجَجِ اللهِ وَأَوْصِيائِهِ، وَخاصَّةِ اللهِ

وَأَصْفِيآئِهِ، وَخالِصَتِهِ وَاُمَنآئِهِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، قَصَدْتُكَ يا مَوْلايَ يا أَمينَ اللهِ وَحُجَّتَهُ، زائِراً عارِفاً بِحَقِّكَ، مُوالِياً لِأَوْلِيآئِكَ، مُعادِياً لِأَعْدآئِكَ، مُتَقَرِّباً إِلَى اللهِ بِزِيارَتِكَ فَاشْفَعْ لي عِنْدَاللهِ رَبّي وَرَبِّكَ، في خَلاصِ رَقَبَتي مِنَ النّارِ، وَقَضآءِ حَوآئِجي، حَوآئِجِ الدُّنْيا وَالْأُخِرَةِ.

ثمّ انكبّ على القبر وقبّله وقل: سَلامُ اللهِ وَسَلامُ مَلآئِكَتِهِ الْمُقَرَّبينَ، وَالْمُسَلِّمينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ يا أَميرَ الْمُؤْمِنينَ، وَالنّاطِقينَ بِفَضْلِكَ وَالشّاهِدينَ عَلىٰ أَنَّكَ صادِقٌ أَمينٌ صِدّيقٌ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ طُهْرٌ طاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طُهْرٍ طاهِرٍ مُطَهَّرٍ، أَشْهَدُ لَكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ بِالْبَلاغِ وَالْأَداءِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جَنْبُ اللهِ وَبابُهُ، وَأَنَّكَ حَبيبُ اللهِ وَوَجْهُهُ الَّذي يُؤْتىٰ مِنْهُ، وَأَنَّكَ سَبيلُ اللهِ، وَأَنَّكَ عَبْدُ اللهِ وَأَخُو رَسُولِهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ بِزِيارَتِكَ، راغِباً إِلَيْكَ فِيالشَّفاعَةِ، أَبْتَغي بِشَفاعَتِكَ خَلاصَ رَقَبَتي مِنَ النّارِ، مُتَعَوِّذاً بِكَ مِنَ النّارِ، هارِباً مِنْ ذُنُوبِيَ الَّتِي احْتَطَبْتُها عَلىٰ ظَهْري، فَزِعاً إِلَيْكَ رَجآءَ رَحْمَةِ رَبّي أَتَيْتُكَ أَسْتَشْفِعُ بِكَ يا مَوْلايَ، وَأَتَقَرَّبُ بِكَ إِلَى اللهِ لِيَقْضِيَ بِكَ حَوآئِجي، فَاشْفَعْ لي يا أَميرَ الْمُؤْمِنينَ إِلَى اللهِ، فَإِنّي عَبْدُ اللهِ وَمَوْلاكَ وَزائِرُكَ، وَلَكَ عِنْدَاللهِ الْمَقامُ الْمَحْمُودُ، وَالْجاهُ الْعَظيمُ، وَالشَّأْنُ الْكَبيرُ، وَالشَّفاعَةُ الْمَقْبُولَةُ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلىٰ أَميرِ

الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ الْمُرْتَضىٰ، وَأَمِينِكَ الْأَوْفىٰ، وَعُرْوَتِكَ الْوُثْقىٰ، وَيَدِكَ الْعُلْيا، وَجَنْبِكَ الْأَعْلىٰ، وَكَلِمَتِكَ الْحُسْنىٰ، وَحُجَّتِكَ عَلَى الْوَرىٰ، وَصِدِّيقِكَ الْأَكْبَرِ، وَسَيِّدِ الْأَوْصِيآءِ، وَرُكْنِ الْأَوْلِيآءِ، وَعِمادِ الْأَصْفِيآءِ، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَعْسُوبِ الدِّينِ، وَقُدْوَةِ الصّالِحِينَ، وَإِمامِ الْمُخْلِصِينَ، الْمَعْصُومِ مِنَ الْخَلَلِ، الْمُهَذَّبِ مِنَ الزَّلَلِ، الْمُطَهَّرِ مِنَ الْعَيْبِ، الْمُنَزَّهِ مِنَ الرَّيْبِ، أَخي نَبِيِّكَ، وَوَصِيِّ رَسُولِكَ، الْبآئِتِ عَلىٰ فِراشِهِ وَالْمُواسي لَهُ بِنَفْسِهِ، وَكاشِفِ الْكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ، الَّذي جَعَلْتَهُ، سَيْفاً لِنُبُوَّتِهِ، وَآيَةً لِرِسالَتِهِ، وَشاهِداً عَلىٰ أُمَّتِهِ، وَدِلالَةً عَلىٰ حُجَّتِهِ، وَحامِلاً لِرايَتِهِ، وَوِقايَةً لِمُهْجَتِهِ، وَهادِياً لِأُمَّتِهِ، وَيَداً لِبَأْسِهِ، وَتاجاً لِرَأْسِهِ، وَباباً لِسِرِّهِ، وَمِفْتاحاً لِظَفَرِهِ، حَتّىٰ هَزَمَ جُيُوشَ الشِّرْكِ بِإِذْنِكَ، وَأَبادَ عَساكِرَ الْكُفْرِ بِأَمْرِكَ، وَبَذَلَ نَفْسَهُ في مَرْضاةِ رَسُولِكَ، وَجَعَلَها وَقْفاً عَلىٰ طاعَتِهِ، فَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَيْهِ صَلوٰةً دآئِمَةً باقِيَةً.

ثم قل: السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ، وَالشِّهابَ الثّاقِبَ، وَالنُّورَ الْعاقِبَ، يا سَلِيلَ الْأَطْآئِبِ، يا سِرَّ اللهِ إِنَّ بَيْني وَبَيْنَ اللهِ تَعالىٰ ذُنُوباً قَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْري، وَلا يَأْتي عَلَيْها إِلّا رِضاهُ، فَبِحَقِّ مَنِ ائْتَمَنَكَ عَلىٰ سِرِّهِ، وَاسْتَرْعاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ، كُنْ لي إِلَى اللهِ شَفِيعاً، وَمِنَ النّارِ مُجِيراً، وَعَلَى الدَّهْرِ ظَهِيراً، فَإِنّي عَبْدُاللهِ وَوَلِيُّكَ وَزآئِرُكَ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ.

ثم فصلِّ ستّ ركعات صلاة الزيارة وادعُ بما شئت وقل: السَّلامُ

عَلَيْكَ يا أَميرَ الْمُؤمِنينَ، عَلَيْكَ مِنّي سَلامُ اللهِ أَبَداً، ما بَقيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ.

ثمّ توجّه الى جانب قبر الحسين عليه السلام، وأشر إليه وقل: **السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ، أَتَيْتُكُما زائِراً وَمُتَوَسِّلاً إِلَى اللهِ تَعالىٰ رَبّي وَرَبِّكُما، وَمُتَوَجِّهاً إِلَى اللهِ بِكُما، وَمُسْتَشْفِعاً بِكُما إِلَى اللهِ في حاجَتي هٰذِهِ.**

وادعُ دعاء صفوان (دعاء علقمة).

والتفت الى قبر أمير المؤمنين عليه السلام وقل: **السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَميرَ الْمُؤْمِنينَ، وَالسَّلامُ عَلىٰ أَبي عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنِ، ما بَقيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ لا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنّي لِزِيارَتِكُما، وَلا فَرَّقَ اللهُ بَيْني وَبَيْنَكُما.**

وأيضاً اقصد باب السلام أي باب الروضة المقدّسة للأمير عليه السلام، حيث ترى الضريح المقدّس، فقُل أربعاً وثلاثين مرّة: **اللهُ أَكْبَرُ** وقل: **سَلامُ اللهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ الْمُقَرَّبينَ، وَأَنْبِيائِهِ الْمُرْسَلينَ، وَعِبادِهِ الصّالِحينَ، وَجَميعِ الشُّهَداءِ وَالصِّديقينَ عَلَيْكَ يا أَميرَ الْمُؤْمِنينَ، السَّلامُ عَلىٰ آدَمَ صِفْوَةِ اللهِ، السَّلامُ عَلىٰ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ، السَّلامُ عَلىٰ إِبْراهيمَ خَليلِ اللهِ، السَّلامُ عَلىٰ مُوسىٰ كَليمِ اللهِ، السَّلامُ عَلىٰ عيسىٰ روحِ اللهِ، السَّلامُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ حَبيبِ اللهِ، وَرَحْمَةُ اللهِ**

وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَى اسْمِ اللهِ الرَّضِيِّ، وَوَجْهِهِ الْعَلِيِّ، وَصِرَاطِهِ السَّوِيِّ، السَّلاَمُ عَلَىٰ الْمُهَذَّبِ الصَّفِيِّ، السَّلاَمُ عَلَىٰ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَىٰ خَالِصِ الْأَخِلاَّءِ، السَّلاَمُ عَلَىٰ الْمَخْصُوصِ بِسَيِّدَةِ النِّسَآءِ، السَّلاَمُ عَلَى الْمَوْلُودِ فِي الْكَعْبَةِ الْمُزَوَّجِ فِي السَّمَآءِ، السَّلاَمُ عَلَىٰ أَسَدِ اللهِ فِي الْوَغَىٰ، السَّلاَمُ عَلَىٰ مَنْ شُرِّفَتْ بِهِ مَكَّةُ وَمِنَىٰ، السَّلاَمُ عَلَىٰ صَاحِبِ الْحَوْضِ وَحَامِلِ اللِّوَآءِ، السَّلاَمُ عَلَىٰ خَامِسِ أَهْلِ العَبَآءِ، السَّلاَمُ عَلَى الْبَآئِتِ عَلَىٰ فِرَاشِ النَّبِيِّ، وَمُفْدِيهِ بِنَفْسِهِ مِنَ الْأَعْدَاءِ، السَّلاَمُ عَلَىٰ قَالِعِ بَابِ خَيْبَرَ، وَالدَّاحِي بِهِ فِي الْفَضَآءِ، السَّلاَمُ عَلَىٰ مُكَلِّمِ الفِتْيَةِ فِيكَهْفِهِمْ بِلِسَانِ الْأَنْبِيَآءِ، السَّلاَمُ عَلَىٰ مُنْبِعِ الْقَلِيبِ فِي الفَلاَ، السَّلاَمُ عَلَىٰ قَالِعِ الصَّخْرَةِ وَقَدْ عَجَزَ عَنْهَا الرِّجَالُ الْأَشِدَّآءُ، السَّلاَمُ عَلَىٰ مُخَاطِبِ الثُّعْبَانِ عَلَىٰ مِنْبَرِ الْكُوفَةِ بِلِسَانِ الفُصَحَآءِ، السَّلاَمُ عَلَىٰ مُخَاطِبِ الذِّئْبِ وَمُكَلِّمِ الْجُمْجُمَةِ بِالنَّهْرَوَانِ وَقَدْ نَخِرَتِ الْعِظَامُ بِالْبِلَا السَّلاَمُ عَلَىٰ صَاحِبِ الشَّفَاعَةِ فِي يَوْمِ الْوَرَىٰ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَى الْإِمَامِ الزَّكِيِّ حَلِيفِ الْمِحْرَابِ، السَّلاَمُ عَلَىٰ صَاحِبِ الْمُعْجِزِ الْبَاهِرِ وَالنَّاطِقِ بِالْحِكْمَةِ وَالصَّوَابِ، السَّلاَمُ عَلَىٰ مَنْ عِنْدَهُ تَأْوِيلُ الْمُحْكَمِ وَالْمُتَشَابِهِ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ، السَّلاَمُ عَلَىٰ مَنْ رُدَّتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ حِينَ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ، السَّلاَمُ عَلَىٰ مُحْيِي اللَّيْلِ الْبَهِيمِ

بِـالتَّهَجُّدِ وَالْإِكْـتِيابِ، السَّـلامُ عَـلىٰ مَـنْ خـاطَبَهُ جَـبْرَئِيلُ بِـإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ بِغَيْرِ إِرْتِيابٍ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكـاتُهُ، السَّـلامُ عَـلىٰ سَـيِّدِ السّاداتِ، السَّلامُ عَلىٰ صاحِـبِ الْمُعْـجِزاتِ، السَّلامُ عَـلىٰ مَـنْ عَجِبَ مِنْ حَمَلاتِهِ فِي الْحُرُوبِ مَلائِكَةُ سَبْعِ سَـمٰواتٍ، السَّـلامُ عَـلىٰ مَـنْ ناجَى الرَّسُولَ فَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ نَـجْواهُ صَـدَقاتٍ، السَّـلامُ عَـلىٰ أَمـيرِ الْجُيُوشِ وَصاحِبِ الْغَزَواتِ، السَّلامُ عَلىٰ مُـخاطِبِ ذِئْبِ الْـفَلَواتِ، السَّلامُ عَلىٰ نُورِ اللهِ فِي الظُّلُماتِ، السَّلامُ عَلىٰ مَنْ رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ فَقَضىٰ، ما فاتَهُ مِنَ الصَّلـوةِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلىٰ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّـلامُ عَـلىٰ إِمـامِ الْـمُتَّقِينَ، السَّلامُ عَلىٰ وارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، السَّلامُ عَلىٰ يَعْسُوبِ الدِّينِ، السَّلامُ عَلىٰ عِصْمَةِ الْـمُؤْمِنِينَ، السَّـلامُ عَـلىٰ قُـدْوَةِ الصّـادِقِينَ، وَرَحْـمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلىٰ حُجَّةِ الْأَبْرارِ، السَّلامُ عَلىٰ أَبِي الْأَئِمَّةِ الْأَطْهارِ، السَّلامُ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِذِي الْفَقارِ، السَّلامُ عَلىٰ ساقي أَوْلِيآئِهِ مِـنْ حَوْضِ النَّبِيِّ الْمُخْتارِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، مَا اطَّرَدَ اللَّيْلُ وَالنَّـهارُ، السَّلامُ عَلَى النَّبَأِ الْعَظِيمِ، السَّلامُ عَلىٰ مَنْ أَنْزَلَ اللهُ فِيهِ، « وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتابِ لَدَيْنا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ » ، السَّـلامُ عَـلىٰ صِـراطِ اللهِ الْـمُسْتَقِيمِ، السَّلامُ عَـلَى الْـمَنْعُوتِ فِـى التَّـوْرِيَةِ وَالْإِنْـجِيلِ وَالْـقُرْآنِ الْـحَكِيمِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثمّ انكبّ على الضريح وقبّله وقل: يا أَمينَ اللهِ، يا حُجَّةَ اللهِ، يا وَلِيَّ اللهِ، يا صِراطَ اللهِ زارَكَ عَبْدُكَ وَوَلِيُّكَ، اللّائِذُ بِقَبْرِكَ، وَالْمُنيخُ رَحْلَهُ بِفِنائِكَ، الْمُتَقَرِّبُ إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ، وَالْمُسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى اللهِ، زِيارَةَ مَنْ هَجَرَ فيكَ صَحْبَهُ، وَجَعَلَكَ بَعْدَ اللهِ حَسْبَهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ الطُّورُ، وَالْكِتابُ الْمَسْطُورُ، وَالرِّقُ الْمَنْشُورُ، وَبَحْرُ الْعِلْمِ الْمَسْجُورِ، يا وَلِيَّ اللهِ إِنَّ لِكُلِّ مَزُورٍ عِنايَةً فيمَنْ زارَهُ وَقَصَدَهُ وَأَتاهُ، وَأَنا وَلِيُّكَ وَقَدْ حَطَطْتُ رَحْلي بِفِنائِكَ، وَلَجَأْتُ إِلىٰ حَرَمِكَ، وَلُذْتُ بِضَريحِكَ، لِعِلْمي بِعَظيمِ مَنْزِلَتِكَ، وَشَرَفِ حَضْرَتِكَ، وَقَدْ أَثْقَلَتِ الذُّنُوبُ ظَهْري، وَمَنَعَتْني رُقادي، فَما أَجِدُ حِرْزاً وَلا مَعْقِلاً، وَلا مَلْجَأً الْجَأُ إِلَيْهِ إِلَّا اللهَ تَعالىٰ، وَتَوَسُّلي بِكَ إِلَيْهِ، وَاسْتِشْفاعي بِكَ لَدَيْهِ، فَها أَنا ذا نازِلٌ بِفِنائِكَ، وَلَكَ عِنْدَ اللهِ جاهٌ عَظيمٌ وَمَقامٌ كَريمٌ فَاشْفَعْ لي عِنْدَ اللهِ رَبِّكَ يا مَوْلايَ.

ثمّ قَبِّل الضريح واستقبِل القبلة وقل: اللّٰهُمَّ إِنّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ يا أَسْمَعَ السّامِعينَ، وَيا أَبْصَرَ النّاظِرينَ، وَيا أَسْرَعَ الْحاسِبينَ، وَيا أَجْوَدَ الْأَجْوَدينَ، بِمُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ، رَسُولِكَ إِلَى الْعالَمينَ، وَبِأَخيهِ وَابْنِ عَمِّهِ الْأَنْزَعِ الْبَطينِ، الْعالِمِ الْمُبينِ، عَلِيٍّ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ، وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ الْإِمامَيْنِ الشَّهيدَيْنِ، وَبِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعابِدينَ، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ باقِرِ عِلْمِ الْأَوَّلينَ، وَبِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ

زَكِيِّ الصِّدِّيقِينَ، وَبِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ الْمُبِينِ، وَحَبِيسِ الظَّالِمِينَ، وَبِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا الْأَمِينِ، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ عَلَمِ الْمُهْتَدِينَ، وَبِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرِّ الصَّادِقِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ، وَبِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِالْخَلَفِ الْحُجَّةِ صَاحِبِ الْأَمْرِ مُظْهِرِ الْبَرَاهِينِ، أَنْ تَكْشِفَ مَا بِي مِنَ الْهُمُومِ، وَتَكْفِيَنِي شَرَّ الْبَلَاءِ الْمَحْتُومِ، وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ ذَاتِ السَّمُومِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثم ادع بما شئت وودعه وانصرف.

● وداع الأمير عليه السلام:

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَءُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللهِ وَبِالرُّسُلِ وَبِمَا جَاءَتْ بِهِ وَدَعَتْ إِلَيْهِ وَدَلَّتْ عَلَيْهِ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ، فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذَلِكَ، فَإِنِّي أَشْهَدُ فِي مَمَاتِي عَلَى مَا شَهِدْتُ عَلَيْهِ فِي حَيَوتِي، أَشْهَدُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيّاً، وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَالْحُجَّةَ بْنَ الْحَسَنِ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أَئِمَّتِي، وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ قَتَلَهُمْ وَحَارَبَهُمْ مُشْرِكُونَ، وَمَنْ رَدَّ

عَلَيْهِمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ حارَبَهُمْ لَنا أَعْدآءُ وَنَحْنُ مِنْهُمْ بُرَئَاءُ، وَأَنَّهُمْ حِزْبُ الشَّيْطانِ، وَعَلىٰ مَنْ قَتَلَهُمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالنّاسِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ شَرِكَ فِيهِمْ وَمَنْ سَرَّهُ قَتْلَهُمْ اللّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بَعْدَ الصَّلوٰةِ وَالتَّسْلِيمِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفاطِمَةَ، وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ وَمُوسىٰ، وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةِ، وَلاٰ تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِهِ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْنِي مَعَ هٰؤُلآءِ الْمُسَمّينَ الْأَئِمَّةِ، اللّهُمَّ وَذَلِّلْ قُلُوبَنا لَهُمْ بِالطّاعَةِ وَالْمُناصَحَةِ وَالْمَحَبَّةِ، وَحُسْنِ الْمُوازَرَةِ وَالتَّسْلِيمِ.

● **الدعاء عقيب كل صلاة:**

واحرص عقيب كل فرض أو نافلة تصليها في حرم أمير المؤمنين عليه السلام على قراءة هذا الدعاء: اللّهُمَّ لاٰبُدَّ مِنْ أَمْرِكَ، وَلاٰبُدَّ مِنْ قَدَرِكَ،وَلاٰبُدَّ مِنْ قَضآئِكَ، وَلاٰ حَوْلَ وَلاٰ قُوَّةَ إِلاّ بِكَ، اللّهُمَّ فَما قَضَيْتَ عَلَيْنا مِنْ قَضآءٍ، أَوْ قَدَّرْتَ عَلَيْنا مِنْ قَدَرٍ، فَاعْطِنا مَعَهُ صَبْراً يَقْهَرُهُوَيَدْمَغُهُ، وَاجْعَلْهُ لَنا صاعِداً في رِضْوانِكَ، يُنْمي في حَسَناتِناوَتَفْضِيلِنا، وَسُؤْدَدِنا وَشَرَفِنا، وَمَجْدِنا وَنَعْمآئِنا، وَكَرامَتِنا فِي الدُّنْيا وَالْأُخِرَةِ، وَلاٰ تُنْقِصْ مِنْ حَسَناتِنا، اللّهُمَّ وَما أَعْطَيْتَنا مِنْ عَطآءٍ، أَوْ فَضَّلْتَنا بِهِ مِنْ فَضِيلَةٍ، أَوْ أَكْرَمْتَنا بِهِ مِنْ كَرامَةٍ، فَاعْطِنا

مَعَهُ شُكْراً يَقْهَرُهُ وَيَدْمَغُهُ، وَاجْعَلْهُ لَنا ضاعِداً في رِضْوانِكَ، وَفي حَسَناتِنا وَسُؤْدَدِنا وَشَرَفِنا، وَنَعْمآئِكَ وَكَرامَتِكَ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، وَلاٰ تَجْعَلْهُ لَنا أَشَراً وَلاٰ بَطَراً، وَلاٰ فِتْنَةً، وَلاٰ مَقْتاً وَلاٰ عَذاباً، وَلاٰ خِزْياً في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، اللّٰهُمَّ إنّا نَعوذُ بِكَ مِنْ عَثْرَةِ اللِّسانِ، وَسُوءِ الْمَقامِ، وَخِفَّةِ الْميزانِ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَقِّنا حَسَناتِنا فِي الْمَماتِ، وَلاٰ تُرِنا أَعْمالَنا حَسَراتٍ، وَلاٰ تُخْزِنا عِنْدَ قَضآئِكَ، وَلاٰ تَفْضَحْنا بِسَيِّئاتِنا يَوْمَ نَلْقاكَ، وَاجْعَلْ قُلُوبَنا تَذْكُرُكَ وَلاٰ تَنْساكَ، وَتَخْشاكَ كَأَنَّها تَراكَ، حَتّىٰ تَلْقاكَ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَدِّلْ سَيِّئاتِنا حَسَناتٍ، وَاجْعَلْ حَسَناتِنا دَرَجاتٍ، وَاجْعَلْ دَرَجاتِنا غُرُفاتٍ، وَاجْعَلْ غُرُفاتِنا عالِياتٍ، اللّٰهُمَّ وَأَوْسِعْ لِفَقيرِنا مِنْ سَعَةِ ما قَضَيْتَ عَلىٰ نَفْسِكَ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمُنَّ عَلَيْنا بِالْهُدىٰ ماأَبْقَيْتَنا، وَالْكَرامَةِ ما أَحْيَيْتَنا، وَالْكَرامَةِ إذا تَوَفَّيْتَنا، وَالْحِفْظِ فيما بَقِيَ مِنْ عُمْرِنا، وَالْبَرَكَةِ فيما رَزَقْتَنا، وَالْعَوْنِ عَلىٰ ما حَمَّلْتَنا، وَالثَّباتِ عَلىٰ ما طَوَّقْتَنا، وَلاٰ تُؤاخِذْنا بِظُلْمِنا، وَلاٰ تُقايِسْنا بِجَهْلِنا، وَلاٰ تَسْتَدْرِجْنا بِخَطاياٰنا، وَاجْعَلْ أَحْسَنَ ما نَقُولُ ثابِتاً في قُلُوبِنا، وَاجْعَلْنا عُظَمآءَ عِنْدَكَ، وَأَذِلَّةً في أَنْفُسِنا، وَانْفَعْنا بِما عَلَّمْتَنا وَزِدْنا عِلْماً نافِعاً، وَأَعوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاٰ يَخْشَعُ، وَمِنْ عَيْنٍ لاٰ تَدْمَعُ، وَمِنْ صَلوٰةٍ لاٰ تُقْبَلُ، أَجِرْنا مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ، يا وَلِيَّ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ.

دعاء الصباح

وكذلك احرص على قراءة دعاء الصباح المروي عن أمير المؤمنين عليه السلام كل صباح:

اَللّهُمَّ يَا مَن دَلَعَ لِسانَ الصَّباحِ بِنُطقِ تبَلّجِهِ، وَسَرحَ قِطَعَ اللّيلِ المُظلِمِ بِغَياهِبِ تَلَجلُجِهِ، وَأتْقَنَ صُنعَ الْفَلَكِ الدَّوّارِ في مَقاديرِ تَبَرُّجِهِ، وَشَعْشَعَ ضِيآءَ الشَّمسِ بِنُورِ تَأجُّجِهِ، يا مَنْ دَلَّ علىٰ ذاتِهِ بِذاتِهِ وَتنزَّهَ عَن مُجانَسَةِ مَخلُوقاتِهِ، وَجَلَّ عَنْ مُلاَئَمَةِ كَيْفِيَّاتِهِ، يا مَنْ قَرُبَ مِنْ خَطَراتِ الظُّنُونِ، وَبَعُدَ عَن لَحَظاتِ العُيُونِ، وَعَلِمَ بِما كانَ قَبلَ أَن يَكُونَ، يا مَنْ أَرقدَنِي فِي مِهَادِ أَمْنِهِ وَأَمانِهِ وَأيقَظَنِي إِلَى مَا مَنَحنِي بِهِ مِن مِنَنِهِ وإِحسانِهِ، وَكَفَّ أَكُفَّ السوءِ عَنّي بَيَدِهِ وَسُلطانِهِ ، صَلِّ اللّهُمَّ عَلَى الدَّلِيلِ إِلَيكَ في اللَّيلِ الأَلْيَلِ وَالماسِكِ مِن أَسبابِكَ بِحَبلِ الشَّرفِ الأَطولِ وَالنّاصِعِ الحَسَبِ في ذَروَةِ الكاهِلِ الأَعبَلَ، والثّابِتِ القَدَمِ عَلَى زَحَالِيفِها فِي الزّمنِ الأَوَّلِ، وَعَلَى آلِهِ الأَخيَارِ المُصطَفينَ الأَبرَارِ، وافتِح اللّهُمَّ لَنَا مَصارِيعَ الصَّبَاحِ بِمَفَاتِيحِ الرَّحمَةِ وَالفَلاحِ ، وَألبِسنِي اللّهُمَّ مِن أَفضَلِ خِلَعِ الهِدايَةِ وَالصَّلاحِ ، وَاغرِسِ اللّهُمَّ بِعَظَمتِكَ فِي شِربِ جَنَانِي يَنَابِيعَ الخُشُوعِ، وأَجرِ اللّهُمَّ لِهَيبَتِكِ مِن آمَاقِي زَفَراتِ الدُّمُوعِ ، وَأَدِّبِ اللّهُمَّ نَزَقَ الخُرقِ مِني

بِأَزِمَّةِ القُنُوعِ، إِلٰهي إِنْ لم تَبتَدِئْنِي الرَّحمةُ مِنك بِحُسنِ التَّوفيقِ فَمَن السّالِكُ بِي إِلَيكَ في واضِحِ الطَّريقِ، وَإِن أَسلَمتَنِي أَنَاتُكَ لِقآئِدِ الأَمَلِ وَالْمُنَى فَمَن المُقيلُ عَثَرَاتِي مِن كَبَوَاةِ الهَوَى، وَإِنْ خَذَلَنِي نَصرُكَ عِندَ محارَبَةِ النَّفسِ وَالشَّيطانِ فَقَد وَكَلَني خِذلانُكَ إِلَى حَيثُ النّصبِ وَالحِرمانِ ، إِلٰهي أَتَرانِي مَا أَتَيتُكَ إِلاَّ مِن حَيثُ الآمَالِ أَمْ عَلِقتُ بِأَطرافِ حِبَالِكَ إِلاَّ حِينَ بَاعَدَتنِي ذنُوبِي عَن دارِ الوِصَالِ، فَبِئسَ المَطِيَّةُ الَّتِي امتَطَتْ نَفسِي مِن هَوَاهَا ، فَوَاهَاً لَهَا لِمَا سَوَّلَت لَهَا ظُنُونُهَا وَمُنَاهَا، وَتَبّاً لَهَا لِجُرْأَتِهَا عَلَى سَيِّدِهَا وَمَوْلاهَا ، إِلٰهي قَرَعتُ بابَ رَحمَتِكَ بِيَدِ رَجآئِي وَهَربتُ إِلَيكَ لاجِئاً مِن فَرطِ أهوآئِي، وَعَلَّقتُ بأَطرافِ حِبالِكَ أَنامِلَ وَلائِي، فَاصفِحِ اللّٰهمَّ عَمّا كُنْتُ أَجرَمْتُهُ مِن زَلَلِي وَخطآئِي، وَأَقِلني مِن صَرعَةِ رِدائِي فَإِنَّك سَيِّدِي وَمَولاي وَمعتمَدي وَرجَائِي وَأَنتَ غايَةُ مَطلوُبِي وَمُنَايَ فِي مُنقَلَبِي وَمَثوَايَ ، إِلٰهي كَيفَ تَطرُدُ مِسكيناً إِلتَجأَ إِلَيكَ مِن الذُّنُوبِ هارِباً، أَمْ كَيفَ تُخَيِّبُ مُستَرشِداً قَصَدَ إِلَى جَنابِكَ ساعِياً، أَمْ كَيفَ تَرُدُّ ظَمآنَ وَرَدَ إِلى حِياضِكَ شارِباً، كَلاَّ وَحِياضُك مُترَعَةٌ فِي ظَنْكِ المُحُولِ، وَبَابُكَ مَفتوحٌ لِلطّلبِ وَالوُغُولِ، وَأَنتَ غايَةُ المَسؤولِ وَنهاية المأمولِ، إِلٰهي هَذِهِ أَزِمَّةُ نَفسِي عَقَلتُها بِعِقَالِ مَشَيِّتِكَ، وَهَذِهِ أَعبآءُ ذُنوبِي دَرأتُها بِعَفوِكَ وَرَحمتِكَ، وَهَذِهِ أَهوآئِي المُضِلَّةُ وَكلتُها إِلى

جَنابِ لُطفِكَ وَرَأفَتِكَ، فَاجعلِ اللّهُمَّ صبَاحِي هَـٰذَا نازِلاً عَليَّ بِضيآءِ الهُدَى وَبِالسَّلامَةِ في الدّينَ والدُّنيا وَمسآئي جُـنَّةً مِـن كِـيدِ العِـدَى وَوِقَايَةً مِن مُرديات الهَوَىٰ، إنّكَ قادِرُ عَلَى مَا تَشآءُ تُؤتِي المُلكَ مَن تَشآءُ وَتَنزِعُ المُلكَ مِمَّن تَشآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشآءُ بِيَدكَ الخَيرُ إنَّكَ عَلى كُلِّ شَيء قَديرُ، تُولِجُ اللَّيلَ فِي النَّهَارِ وتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيلِ وَتُخرِجُ الحَيَّ مِن المَيِّتِ وَتُخرِجُ المَيَّتَ مِنَ الحَيّ وَتَرزُقُ مَن تَشآءُ بِغَيرِ حِسَابٍ، لا إلـٰهَ إلاَّ أَنتَ سُبحَانَكَ اللّهُمَّ وَبِحَمدِكَ، مَنَ ذَا يَعرِفُ قَدرَكَ فَلا يَخَافُكَ، وَمَن ذَا يَعلَمُ مَا أَنتَ فَلا يَهابُك، أَلَّفتَ بِقُدرَتِكَ الفِـرَقَ وَفَـلقتَ بِـلُطفِكَ الفَـلَق، وَأَنَـرتَ بِكَـرمِكَ دَيَـاجِي الغَسَقِ، وَأَنهرَتَ المِياهَ مِن الصُّمِّ الصَّياخيدِ عَذباً وأُجاجاً، وَأَنزَلَّتَ مِنَ المُعصِرَاتِ مآءً ثَجّاجاً، وَجَعلتَ الشَّمسَ وَالقَمَرَ لِلبَريَّةِ سِرَاجاً وَهّاجاً، مِن غَيرِ أَنْ تُمارِسَ فيما ابتدأتَ بِهِ لُغُوباً ولا عِلاجاً، فيا مَنْ تَوحَّدَ بِالعِزِّ وَالبَقآءِ وَقَهَرَ عِبادَهُ بِالمَوتِ وَالفَنآءِ صَلِّ عَـلى مُـحَمَّدٍ وَآلِهِ الأتقيآءِ، وَاسمَعْ نِدآئِي وَاستجِب دُعآئي وَحقِّقْ بِفَضلِكَ أَمَلي وَرجآئِي يا خَيرَ مَن دُعِيَ لِكَشْفِ الضُّرِ وَالمأمُولِ لِكُلِّ عُسرٍ وَيُسرٍ، بِكَ أَنزَلتُ حاجَتِي فَلاَ تَرُدَّنِي مِن سَنِيَّ مَواهِبكَ خآئِباً، يا كَريمُ يا كَريمُ يا كَريمُ بِرَحمَتِكَ يا أَرحمَ الرّاحِمينَ وَصَلَّى اللهُ عَـلَى خَـيرِ خَلقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أجمَعينَ. ثمّ اسجد وقُل: إلـٰهِي قَـلبِي مُـحجُوبُ

وَنَفسِي مَعيُوبُ وَعقلِي مَغلُوبُ وَهوآئِي غالِبُ وَطَاعَتِي قَليلُ وَمعصِيَتِي كَثيرُ وَلِساني مُقرٌّ بِالذُّنُوبِ فَكَيفَ حيلَتِي يا ستّارَ العُيُوبِ وَيا عَلاّمَ الغُيُوبِ وَيا كاشِفَ الكُروبِ، إغفِر ذُنُوبِي كُلَّها بِحُرمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يا غَفّارُ يا غَفّارُ يا غَفّارُ بِرَحمَتِكَ يا أرحَمَ الرَّاحِمِينَ.

▣ الأعمال الحسنة في العتبة المقدسة:

وهنا على الزائر للروضة الحيدرية أن يضع في حسابه أن عليه المشاركة في جملة من الأعمال التي تعود عليه بالأجر الحسن والثواب، والتي منها:

الاكثار من الصلاة عنده عليه السلام

فقد قال الإمام الصادق عليه السلام: «**الصلاة عند قبر أميرالمؤمنين مائتا ألف صلاة**»[1]. وعنه عليه السلام انه قال: «**إلى جانب كوفان قبر ما أتاه مكروه وصلى عنده ركعتين أو أربع ركعات إلّا قضى الله حاجته ونفّس كربته**»[2].

---

(١) تحفة العالم (ج١، ص٢٥٣).

(٢) وسائل الشيعة (ج١٠، ص٢٩٥).

▣ تاريخ عمارة القبر الشريف :

بعد أن أظهر الإمام الصادق عليه السلام القبر الشريف وأمر بتعميره، بدأت الهمم بعمارة هذا المكان المقدس، وحسب جملة من المصادر التاريخية كانت العمارة عبر التاريخ كالآتي:

① قام داود بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب سنة ١٣٢ للهجرة بعمل صندوق للقبر الشريف[١]، ولما جاء أبو جعفر المنصور إلى الحكم أخذ بمنع الزائرين من الوصول إلى مرقد الإمام علي عليه السلام وظل ذلك زمناً حتى عُفي القبر وضاع الصندوق أو انتهى.

② في سنة ١٧٠ أو ١٧٥ للهجرة أبان حكم هارون الرشيد، رأى وهو في رحلة الصيد ظباء عند الموضع الذي فيه قبر الإمام عليه السلام ولم يكن يعلمه، وعندما أرسل لها الصقور والكلاب سقطت الصقور ناحية ورجعت الكلاب وحدث ذلك ثلاث مرات، فلما سأل الرشيد عن الأمر، عرف أنه موضع قبره عليه السلام، فأمر بوضع قبة بيضاء على هذا الموضع، ووضع عليه قنديلاً من الفيروز المرصع بالجواهر النفيسة، وقد رسمت هذه الحادثة في لوحة وحفظت في المشهد الحالي، ثم عادت الأمور مرة أخرى من قبل العباسيين إلى

---

(١) تاريخ الطبري (ج٧، ص٤٥٨) التهذيب (ج٦، ص١١١).

العنف مع زائري المعصومين عليهم السلام والعتبات المقدسة، وبالأخص في عصر المتوكل (٢٣٢ ـ ٢٤٧ هـ) الذي أمر بهدم عمارة المرقد العلوي.

③ فما بين ٢٧٩ ـ ٢٨٩ للهجرة قام محمّد بن زيد العلوي المعروف بالداعي الصغير صاحب طبرستان بعمارة المرقد العلوي، وقد أخبر الإمام الصادق عليه السلام بهذه العمارة قبل وقوعها[١]، وأدخل أخوه الحسن بعض التعديلات والاضافات[٢].

④ ثم تولىٰ عبدالله بن حمدان الملقب بـ(أبي الهيجاء) تحسين عمارة المرقد، اذ جعل عليه حصاراً منيعاً وابتنىٰ على القبر قبة عظيمة رفيعة الأركان ومن كل جانب لها أبواب وسترها بفاخر الستور وفرشها بثمين الحصر الساماني.

⑤ عمارة عمر بن يحيى الذي كان نقيب الطالبيين بالكوفة وذلك سنة ٣٣٠ للهجرة.

⑥ في الفترة ما بين ٥٧٥ ـ ٦٢٢ للهجرة شارك الخليفة الناصر الدين بأعمال عمارة للروضة الحيدرية.

⑦ ومثلها في الفترة ما بين ٦٢٣ إلى ٦٤٠ للهجرة من قبل

---

(١) دلائل الإمامة (ص٢٤٤).

(٢) التهذيب (ج٦، ص١١٢).

المستنصر العباسي.

⑧ ومثلهما في الفترة ٦٤٠ إلى ٦٥٦ للهجرة من قتل الخليفة المستعصم العباسي.

⑨ وفي عصر ولاية عضد الدولة البويهي أبو شجاع وللعراق شمر الذراع عن عمارة فاخرة للمرقد العلوي، إذ أقام بالقرب من المرقد العلوي للاشراف على العمارة، وجمع العمال والضياع من الأطراف وخرب العمارة القديمة وصرف الأموال الطائلة على عمارة جديدة[1]، وعين للمرقد أوقافاً وبعد سنتين استكمل البناء، وعقد احتفال عظيم لهذه المناسبة حضره العلماء كما الشعراء وفيه قال الحسين بن الحجاج قصيدته:

يا صاحب القبة البيضاء في النجف

من زار قبرك واستشفىٰ لديك شُغي

زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم

تحظون بالأجر والاقبال والزلف

⑩ وفي هذه الفترة أيضاً شارك عمران بن شاهين في العمارة بإضافة المسجد المعروف باسمه.

ثم إن العمارة المتقدمة للبويهي والتي فيها من الأخشاب

---

(١) ارشاد القلوب (ج٢، ص٢٢٦).

الكثير قد تعرضت لحريق عظيم.

▣ الزيارات الخاصة للأمير عليه السلام :

ويتأكّد استحباب زيارة الأمير عليه السلام في المناسبات التالية:

● أولاً ـ زيارة الأمير عليه السلام في يوم الغدير:

ويتأكّد التواجد في النجف الأشرف يوم عيد الغدير (الثامن عشر من ذي الحجة) فهو اليوم الذي نصب الله علياً عليه السلام في الأرض بعد أن نصبه في السماء خليفة بعد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بلا فصل. وورد في الأثر عن الامام الرضا عليه السلام يوصي أحد أصحابه قائلاً: «**أحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين عليه السلام، فإن الله يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة، ويعتق من النار ضعف ما أعتق في شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر، والدرهم فيه بألف درهم لاخوانك العارفين، فأفضل عليهم في هذا اليوم**»[1].

ونص زيارته عليه السلام في هذا اليوم:

السَّلاٰمُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ خاٰتَمِ النَّبِيّينَ، وَسَيِّدِ الْمُرْسَلينَ، وَصَفْوَةِ رَبِّ الْعاٰلَمينَ، أَمينِ اللهِ عَلىٰ وَحْيِهِ وَعَزاٰئِمِ أَمْرِهِ، وَالْخاٰتِمِ

---

(١) وسائل الشيعة: ج١٠، ص٣٠٢.

لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ، وَالْمُهَيْمِنِ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَوَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ، السَّلاٰمُ عَلىٰ أَنْبِيآءِ اللهِ وَرُسُلِهِ وَمَلاٰئِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَعِبادِهِ الصّالِحِينَ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدَ الْوَصِيِّينَ وَوارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، وَوَلِيَّ رَبِّ الْعالَمِينَ، وَمَوْلايَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، يا أَمِينَ اللهِ في أَرْضِهِ، وَسَفِيرَهُ في خَلْقِهِ، وَحُجَّتَهُ الْبالِغَةَ عَلىٰ عِبادِهِ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يا دِينَ اللهِ الْقَوِيمَ وَصِراطَهُ الْمُسْتَقِيمَ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبَأُ الْعَظِيمُ، الَّذي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَنْهُ يُسْئَلُونَ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، آمَنْتَ بِاللهِ وَهُمْ مُشْرِكُونَ، وَصَدَّقْتَ بِالْحَقِّ وَهُمْ مُكَذِّبُونَ، وَجاهَدْتَ وَهُمْ مُحْجِمُونَ، وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ، صابِراً مُحْتَسِباً حَتّىٰ أَتيٰكَ الْيَقِينُ، أَلاٰ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظّالِمِينَ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ، وَيَعْسُوبَ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِمامَ الْمُتَّقِينَ، وَقآئِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَخُو رَسُولِ اللهِ وَوَصِيُّهُ، وَوارِثُ عِلْمِهِ وَأَمِينُهُ عَلىٰ شَرْعِهِ، وَخَلِيفَتُهُ في أُمَّتِهِ، وَأَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللهِ، وَصَدَّقَ بِما أُنْزِلَ عَلىٰ نَبِيِّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنِ اللهِ ما أَنْزَلَهُ فِيكَ، فَصَدَعَ بِأَمْرِهِ، وَأَوْجَبَ عَلىٰ أُمَّتِهِ فَرْضَ طاعَتِكَ وَوِلاٰيَتِكَ، وَعَقَدَ عَلَيْهِمُ الْبَيْعَةَ لَكَ، وَجَعَلَكَ أَوْلىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، كَما جَعَلَهُ اللهُ

كَذٰلِكَ، ثُمَّ أَشْهَدَ اللهَ تَعالىٰ عَلَيْهِمْ، فَقالَ: أَلَسْتُ قَدْ بَلَّغْتُ، فَقالُوا: اللّٰهُمَّ بَلىٰ، فَقالَ: اللّٰهُمَّ اشْهَدْ وَكَفىٰ بِكَ شَهيداً، وَحاكِماً بَيْنَ الْعِبادِ، فَلَعَنَ اللهُ جاحِدَ وِلايَتِكَ بَعْدَ الْإِقْرارِ، وَناكِثَ عَهْدِكَ بَعْدَ الْميثاقِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللهِ تَعالىٰ، وَأَنَّ اللهَ تَعالىٰ مُوفٍ لَكَ بِعَهْدِهِ «وَمَنْ أَوْفىٰ بِما عاهَدَ عَلَيْهُ اللهَ، فَسَيُؤْتيهِ أَجْراً عَظيماً»، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَميرُ الْمُؤْمِنينَ، الْحَقُّ الَّذي نَطَقَ بِوِلايَتِكَ التَّنْزيلُ، وَأَخَذَ لَكَ الْعَهْدَ عَلَى الْأُمَّةِ بِذٰلِكَ الرَّسُولُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَعَمَّكَ وَأَخاكَ الَّذينَ تاجَرْتُمُ اللهَ بِنُفُوسِكُمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ فيكُمْ، ﴿إِنَّ اللهَ اشْتَرىٰ مِنَ الْمُؤْمِنينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ، يُقاتِلُونَ في سَبيلِ اللهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ، وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْريٰةِ وَالْإِنْجيلِ وَالْقُرْآنِ، وَمَنْ أَوْفىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللهِ، فَاسْتَبْشِروُا بِبَيْعِكُمُ الَّذي بايَعْتُمْ بِهِ، وَذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظيمُ، التّائِبُونَ الْعابِدُونَ الْحامِدُونَ، السّائِحُونَ الرّاكِعُونَ السّاجِدُونَ، الآمِرُونَ بِالْمَعْروُفِ، وَالنّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَالْحافِظُونَ لِحُدُودِ اللهِ، وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنينَ﴾، أَشْهَدُ يا أَميرَ الْمُؤْمِنينَ، أَنَّ الشّاكَّ فيكَ ما آمَنَ بِالرَّسُولِ الْأَمينِ، وَأَنَّ الْعادِلَ بِكَ غَيْرَكَ عانِدٌ عَنِ الدّينِ الْقَويمِ، الَّذي ارْتَضاهُ لَنا رَبُّ الْعالَمينَ، وَأَكْمَلَهُ بِوِلايَتِكَ يَوْمَ الْغَديرِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْمَعْنِيُّ بِقَوْلِ الْعَزيزِ الرَّحيمِ، وَأَنَّ هٰذا صِراطي مُسْتَقيماً فَاتَّبِعُوهُ، وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبيلِهِ، ضَلَّ وَاللهِ وَأَضَلَّ مَنِ اتَّبَعَ

سِواكَ، وَعَنَدَ عَنِ الْحَقِّ مَنْ عاداكَ، اللّـهُمَّ سَمِعْنا لِأَمْرِكَ، وَأَطَعْنا، وَاتَّبَعْنا صِراطِكَ الْمُسْتَقيمَ فَاهْدِنا، رَبَّنا وَلا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا إِلىٰ طاعَتِكَ، وَاجْعَلْنا مِنَ الشّاكِرينَ لِأَنْعُمِكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَزَلْ لِلْهَوىٰ مُخالِفاً، وَلِلتُّقىٰ مُحالِفاً وَعَلىٰ كَظْمِ الْغَيْظِ قادِراً، وَعَنِ النّاسِ عافِياً غافِراً، وَإِذا عُصِيَ اللهُ ساخِطاً، وَإِذا أُطيعَ اللهُ راضِياً، وَبِما عَهِدَ إِلَيْكَ عامِلاً، راعِياً لِمَا اسْتُحْفِظْتَ، حافِظاً لِمَا اسْتُودِعْتَ، مُبَلِّغاً ما حُمِّلْتَ، مُنْتَظِراً ما وُعِدْتَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَا اتَّقَيْتَ ضارِعاً، وَلا أَمْسَكْتَ عَنْ حَقِّكَ جازِعاً، وَلا أَحْجَمْتَ عَنْ مُجاهَدَةِ غاصِبيكَ ناكِلاً، وَلا أَظْهَرْتَ الرِّضىٰ بِخِلافِ ما يُرْضِي اللهَ مُداهِناً، وَلا وَهَنْتَ لِما أَصابَكَ في سَبيلِ اللهِ وَلا ضَعُفْتَ وَلا اسْتَكَنْتَ عَنْ طَلَبِ حَقِّكَ مُراقِباً، مَعاذَ اللهِ أَنْ تَكُونَ كَذٰلِكَ، بَلْ إِذْ ظُلِمْتَ احْتَسَبْتَ رَبَّكَ، وَفَوَّضْتَ إِلَيْهِ أَمْرَكَ، وَذَكَّرْتَهُمْ فَمَا ادَّكَرُوا، وَوَعَظْتَهُمْ فَمَا اتَّعَظُوا، وَخَوَّفْتَهُمُ اللهَ فَما تَخَوَّفُوا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ يا أَميرَ الْمُؤْمِنينَ جاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهادِهِ، حَتّىٰ دَعاكَ اللهُ إِلىٰ جِوارِهِ، وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيارِهِ، وَأَلْزَمَ أَعْدائَكَ الْحُجَّةَ بِقَتْلِهِمْ إِيّاكَ لِتَكُونَ الْحُجَّةُ لَكَ عَلَيْهِمْ، مَعَ ما لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبالِغَةِ عَلىٰ جَميعِ خَلْقِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَميرَ الْمُؤْمِنينَ، عَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً، وَجاهَدْتَ فِي اللهِ صابِراً، وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ مُحْتَسِباً، وَعَمِلْتَ بِكِتابِهِ، وَاتَّبَعْتَ سُنَّةَ نَبِيِّهِ،

وَأَقَمْتَ الصَّلوٰةَ وَآتَيْتَ الزَّكوٰةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنكَرِ مَا اسْتَطَعْتَ، مُبْتَغِياً مٰا عِنْدَ اللهِ، رٰاغِباً فِيمٰا وَعَدَ اللهُ، لاٰ تَحْفِلُ بِالنَّوٰائِبِ، وَلاٰ تَهِنُ عِنْدَ الشَّدٰآئِدِ، وَلاٰ تُحْجِمُ عَنْ مُحٰارِبٍ، أَفِكَ مَنْ نَسَبَ غَيْرَ ذٰلِكَ إِلَيْكَ، وَافْتَرىٰ بٰاطِلاً عَلَيْكَ، وَأَوْلىٰ لِمَنْ عَنَدَ عَنْكَ، لَقَدْ جٰاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ الْجِهٰادِ، وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذىٰ صَبْرَ احْتِسٰابٍ، وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَصَلّىٰ لَهُ، وَجٰاهَدَ وَأَبْدىٰ صَفْحَتَهُ فِي دٰارِ الشِّرْكِ، وَالْأَرْضُ مَشْحُونَةٌ ضَلاٰلَةً وَالشَّيْطٰانُ يُعْبَدُ جَهْرَةً، وَأَنْتَ الْقٰائِلُ لاٰ تَزِيدُنِي كَثْرَةُ النّٰاسِ حَوْلِي عِزَّةً، وَلاٰ تَفَرُّقُهُمْ عَنّي وَحْشَةً، وَلَوْ أَسْلَمَنِي النّٰاسُ جَمِيعاً لَمْ أَكُنْ مُتَضَرِّعاً، إِعْتَصَمْتَ بِاللهِ فَعَزَزْتَ، وَآثَرْتَ الْأُخِرَةَ عَلَى الْأُولىٰ فَزَهِدْتَ، وَأَيَّدَكَ اللهُ وَهَدٰاكَ، وَأَخْلَصَكَ وَاجْتَبٰيكَ، فَمٰا تَنٰاقَضَتْ أَفْعٰالُكَ، وَلاَ اخْتَلَفَتْ أَقْوٰالُكَ، وَلاٰ تَقَلَّبَتْ أَحْوٰالُكَ، وَلاَ ادَّعَيْتَ وَلاَ افْتَرَيْتَ عَلَى اللهِ كَذِباً، وَلاٰ شَرِهْتَ إِلَى الْحُطٰامِ، وَلاٰ دَنَّسَكَ الْآثٰامُ، وَلَمْ تَزَلْ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ، وَيَقِينٍ مِنْ أَمْرِكَ، تَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلىٰ صِرٰاطٍ مُسْتَقِيمٍ، أَشْهَدُ شَهٰادَةَ حَقٍّ، وَأُقْسِمُ بِاللهِ قَسَمَ صِدْقٍ، أَنَّ مُحَمَّداً وَآلَهُ صَلَوٰاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ سٰادٰاتُ الْخَلْقِ، وَأَنَّكَ مَوْلاَيَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنَّكَ عَبْدُ اللهِ وَوَلِيُّهُ، وَأَخُو الرَّسُولِ وَوَصِيُّهُ وَوٰارِثُهُ، وَأَنَّهُ الْقٰائِلُ لَكَ: وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مٰا آمَنَ بِي مَنْ كَفَرَ بِكَ، وَلاٰ أَقَرَّ بِاللهِ مَنْ جَحَدَكَ، وَقَدْ ضَلَّ مَنْ صَدَّ

عَنْكَ،وَلَمْ يَهْتَدِ إِلَى اللهِ وَلاٰ إِلَيَّ مَنْ لاٰ يَهْتَدي بِكَ، وَهُوَ قَوْلُ رَبّي عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَى﴾ إِلىٰ وِلاٰيَتِكَ، مَوْلايَ فَضْلُكَ لاٰ يَخْفىٰ، وَنُورُكَ لاٰ يُطْفَأُ، وَأَنَّ مَنْ جَحَدَكَ الظَّلُومُ الْأَشْقىٰ، مَوْلايَ أَنْتَ الْحُجَّةُ عَلَى الْعِبادِ، وَالْهادي إِلَى الرَّشادِ، وَالْعُدَّةُ لِلْمَعادِ، مَوْلايَ لَقَدْ رَفَعَ اللهُ فِي الْأُولىٰ مَنْزِلَتَكَ، وَأَعْلىٰ فِي الْأُخِرَةِ دَرَجَتَكَ، وَبَصَّرَكَ ما عَمِيَ عَلىٰ مَنْ خالَفَكَ، وَحالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَواهِبِ اللهِ لَكَ، فَلَعَنَ اللهُ مُسْتَحِلِّي الْحُرْمَةِ مِنْكَ، وَذائِدِي الْحَقِّ عَنْكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُمُ الْأَخْسَرُونَ، الَّذِينَ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النّارُ وَهُمْ فيها كالِحُونَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ ما أَقْدَمْتَ وَلاٰ أَحْجَمْتَ، وَلاٰ نَطَقْتَ وَلاٰ أَمْسَكْتَ إِلاّ بِأَمْرٍ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ، قُلْتَ : وَالَّذي نَفْسي بِيَدِهِ لَقَدْ نَظَرَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَضْرِبُ بِالسَّيْفِ قُدْماً، فَقالَ : يا عَلِيُّ أَنْتَ مِنّي بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسىٰ، إِلاّ أَنَّهُ لاٰ نَبِيَّ بَعْدي، وَأُعْلِمُكَ أَنَّ مَوْتَكَ وَحَيوٰتَكَ مَعي وَعَلىٰ سُنَّتي، فَوَ اللهِ ما كُذِّبْتُ وَلاٰ كُذِبْتُ، وَلاٰ ضَلَلْتُ وَلاٰ ضُلَّ بي وَلاٰ نَسيتُ ما عَهِدَ إِلَيَّ رَبّي، وَإِنّي لَعَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبّي، بَيَّنَهٰا لِنَبِيِّهِ وَبَيَّنَهَا النَّبِيُّ لي، وَإِنّي لَعَلَى الطَّرِيقِ الْواضِحِ الْفِظُهُ لَفْظاً، صَدَقْتَ وَاللهِ وَقُلْتَ الْحَقَّ، فَلَعَنَ اللهُ مَنْ ساوٰاكَ بِمَنْ ناوٰاكَ، وَاللهُ جَلَّ اسْمُهُ يَقُولُ: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ﴾ ، فَلَعَنَ اللهُ مَنْ عَدَلَ بِكَ مَنْ فَرَضَ اللهُ عَلَيْهِ وِلاٰيَتَكَ،

وَأَنْتَ وَلِيُّ اللهِ وَأَخُو رَسُولِهِ، وَالذَّآبُّ عَنْ دِينِهِ، وَالَّذي نَطَقَ الْقُرْآنُ بِتَفْضِيلِهِ، قَالَ اللهُ تَعَالىٰ: ﴿وَفَضَّلَ اللهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً، دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً، وَكَانَ اللهُ غَفُوراً رَحِيماً﴾، وَقَالَ اللهُ تَعَالىٰ: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللّهِ لاَ يَسْتَوُونَ عِندَ اللّهِ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * الَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللّهِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ * يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ * خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً إِنَّ اللّهَ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ الْمَخْصُوصُ بِمِدْحَةِ اللهِ، الْمُخْلِصُ لِطَاعَةِ اللهِ، لَمْ تَبْغِ بِالْهُدىٰ بَدَلاً، وَلَمْ تُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّكَ أَحَداً، وَأَنَّ اللهَ تَعَالَى اسْتَجَابَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيكَ دَعْوَتَهُ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِإِظْهَارِ مَا أَوْلاَكَ لِأُمَّتِهِ، إِعْلاَءً لِشَأْنِكَ، وَإِعْلاَناً لِبُرْهَانِكَ، وَدَحْضاً لِلْأَبَاطِيلِ، وَقَطْعاً لِلْمَعَاذِيرِ، فَلَمَّا أَشْفَقَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَاسِقِينَ، وَاتَّقىٰ فِيكَ الْمُنَافِقِينَ، أَوْحىٰ إِلَيْهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ، وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾، فَوَضَعَ عَلىٰ نَفْسِهِ أَوْزَارَ الْمَسِيرِ، وَنَهَضَ فِي رَمْضَاءِ الْهَجِيرِ، فَخَطَبَ وَأَسْمَعَ ، وَنَادىٰ فَأَبْلَغَ ، ثُمَّ سَئَلَهُمْ أَجْمَعَ فَقَالَ : هَلْ بَلَّغْتُ، فَقَالُوا : اللّٰهُمَّ بَلىٰ، فَقَالَ : اللّٰهُمَّ أَشْهَدْ، ثُمَّ قَالَ : أَلَسْتُ أَوْلىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ

أَنْفُسِهِمْ، فَقَالُوا: بَلىٰ، فَأَخَذَ بِيَدِكَ وَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاٰهُ فَهٰذا عَلِيٌّ مَوْلاٰهُ اللّٰهُمَّ وٰالِ مَنْ وٰالاٰهُ، وَعٰادِ مَنْ عٰاداٰهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، فَمٰا آمَنَ بِمٰا أَنْزَلَ اللهُ فِيكَ عَلىٰ نَبِيِّهِ إِلّٰا قَلِيلٌ، وَلاٰ زٰادَ أَكْثَرَهُمْ غَيْرَ تَخْسِيرٍ، وَلَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ تَعٰالىٰ فِيكَ مِنْ قَبْلُ وَهُمْ كٰارِهُونَ: ﴿يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ، فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ، أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكٰافِرِينَ، يُجٰاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلاٰ يَخٰافُونَ لَوْمَةَ لاٰئِمٍ، ذٰلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشٰاءُ، وَاللهُ وٰاسِعٌ عَلِيمٌ، إِنَّمٰا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ، وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلٰوةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكٰوةَ وَهُمْ رٰاكِعُونَ، وَمَنْ يَتَوَلَّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا، فَإِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْغٰالِبُونَ، رَبَّنٰا آمَنّٰا بِمٰا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنٰا مَعَ الشّٰاهِدِينَ، رَبَّنٰا لاٰ تُزِغْ قُلُوبَنٰا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنٰا وَهَبْ لَنٰا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الوَهّٰابُ﴾، اللّٰهُمَّ إِنّٰا نَعْلَمُ أَنَّ هٰذٰا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَالْعَنْ مَنْ عٰارَضَهُ وَاسْتَكْبَرَ، وَكَذَّبَ بِهِ وَكَفَرَ، وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ.

السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، وَأَوَّلَ الْعٰابِدِينَ، وَأَزْهَدَ الزّٰاهِدِينَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكٰاتُهُ، وَصَلَوٰاتُهُ وَتَحِيّٰاتُهُ، أَنْتَ مُطْعِمُ الطَّعٰامِ عَلىٰ حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً لِوَجْهِ اللهِ، لاٰ تُرِيدُ مِنْهُمْ جَزٰآءً وَلاٰ شُكُوراً، وَفِيكَ أَنْزَلَ اللهُ تَعٰالىٰ، ﴿وَيُؤْثِرُونَ

عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ، وَأَنْتَ الْكَاظِمُ لِلْغَيْظِ وَالْعَافي عَنِ النَّاسِ، وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ، وَأَنْتَ الصَّابِرُ فِي الْبَأْسَآءِ وَالضَّرَّآءِ وَحِينَ الْبَأْسِ، وَأَنْتَ الْقَاسِمُ بِالسَّوِيَّةِ، وَالْعَادِلُ فِي الرَّعِيَّةِ، وَالْعَالِمُ بِحُدُودِ اللهِ مِنْ جَمِيعِ الْبَرِيَّةِ، وَاللهُ تَعَالىٰ أَخْبَرَ عَمَّا أَوْلاكَ مِنْ فَضْلِهِ بِقَوْلِهِ: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً لاَ يَسْتَوُونَ، أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوىٰ نُزُلاً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾، وَأَنْتَ الْمَخْصُوصُ بِعِلْمِ التَّنْزِيلِ، وَحُكْمِ التَّأْوِيلِ وَنَصِّ الرَّسُولِ، وَلَكَ الْمَوَاقِفُ الْمَشْهُودَةُ، وَالْمَقَامَاتُ الْمَشْهُورَةُ، وَالْأَيَّامُ الْمَذْكُورَةُ، يَوْمَ بَدْرٍ وَيَوْمَ الْأَحْزَابِ، ﴿إِذْ زَاغَتْ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا * هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالاً شَدِيداً * وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلاَّ غُرُوراً * وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لاَ مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلاَّ فِرَاراً﴾ ، وَقَالَ اللهُ تَعَالىٰ: ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ، قَالُوا هٰذَا مَا وَعَدَنَا اللهُ وَرَسُولُهُ، وَصَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلاَّ إِيمَاناً وَتَسْلِيماً﴾، فَقَتَلْتَ عَمْرَهُمْ وَهَزَمْتَ جَمْعَهُمْ، وَرَدَّ اللهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْراً، وَكَفَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ، وَكَانَ اللهُ قَوِيّاً عَزِيزاً، وَيَوْمَ أُحُدٍ، إِذْ

يُصْعِدُونَ وَلاٰ يَلْوُنَ عَلىٰ أَحَدٍ، وَالرَّسُولُ يَدْعُوهُمْ في أُخْرِيٰهُمْ، وَأَنْتَ تَذُودُ بُهَمَ الْمُشْرِكِينَ عَنِ النَّبِيِّ ذاتَ الْيَمِينِ وَذاتَ الشِّمالِ، حَتّىٰ رَدَّهُمُ اللهُ تَعالىٰ عَنْكُما خائِفِينَ، وَنَصَرَ بِكَ الْخاذِلِينَ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ عَلىٰ ما نَطَقَ بِهِ التَّنْزِيلُ، إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئاً، وَضاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِما رَحُبَتْ، ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمُؤْمِنُونَ أَنْتَ وَمَنْ يَلِيكَ، وَعَمُّكَ الْعَبّاسُ يُنادِي الْمُنْهَزِمِينَ، يا أَصْحابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، يا أَهْلَ بَيْعَةِ الشَّجَرَةِ، حَتَّى اسْتَجابَ لَهُ قَوْمٌ قَدْ كَفَيْتَهُمُ الْمَؤُنَةَ، وَتَكَفَّلْتَ دُونَهُمُ الْمَعُونَةَ، فَعادُوا آيِسِينَ مِنَ الْمَثُوبَةِ، راجِينَ وَعْدَ اللهِ تَعالىٰ بِالتَّوْبَةِ، وَذٰلِكَ قَوْلُ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ، ﴿ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِن بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَن يَشَاءُ﴾، وَأَنْتَ حائِزٌ دَرَجَةَ الصَّبْرِ، فائِزٌ بِعَظِيمِ الْأَجْرِ، وَيَوْمَ خَيْبَرَ إِذْ أَظْهَرَ اللهُ خَوَرَ الْمُنافِقِينَ، وَقَطَعَ دابِرَ الْكافِرِينَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمِينَ، وَلَقَدْ كانُوا عاهَدُوا اللهَ مِنْ قَبْلُ لاٰ يُوَلُّونَ الْأَدْبارَ، وَكانَ عَهْدُ اللهِ مَسْئُولاً.

مَوْلايَ أَنْتَ الْحُجَّةُ الْبالِغَةُ، وَالْمَحَجَّةُ الْواضِحَةُ، وَالنِّعْمَةُ السّابِغَةُ وَالْبُرْهانُ الْمُنِيرُ فَهَنِيئاً لَكَ بِما اٰتيٰكَ اللهُ مِنْ فَضْلٍ، وَتَبّاً لِشانِئِكَ ذِي الْجَهْلِ، شَهِدْتَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَمِيعَ حُرُوبِهِ وَمَغازِيهِ، تَحْمِلُ الرّايَةَ أَمامَهُ، وَتَضْرِبُ بِالسَّيْفِ قُدّامَهُ، ثُمَّ

لِحَزْمِكَ الْمَشْهُورِ وَبَصِيرَتِكَ فِي الْأُمُورِ، أَمَّرَكَ فِي الْمَوَاطِنِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ أَمِيرٌ، وَكَمْ مِنْ أَمْرٍ صَدَّكَ عَنْ إِمْضَاءِ عَزْمِكَ فِيهِ التُّقَىٰ، وَاتَّبَعَ غَيْرُكَ فِي مِثْلِهِ الْهَوَىٰ، فَظَنَّ الْجَاهِلُونَ أَنَّكَ عَجَزْتَ عَمَّا إِلَيْهِ انْتَهَىٰ، ضَلَّ وَاللهِ الظَّآنُّ لِذٰلِكَ وَمَا اهْتَدَىٰ، وَلَقَدْ أَوْضَحْتَ مَا أَشْكَلَ مِنْ ذٰلِكَ لِمَنْ تَوَهَّمَ وَامْتَرَىٰ، بِقَوْلِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ، قَدْ يَرَى الْحُوَّلُ الْقُلَّبُ وَجْهَ الْحِيلَةِ، وَدُونَهَا حَاجِزٌ مِنْ تَقْوَى اللهِ، فَيَدَعُهَا رَأْيَ الْعَيْنِ، وَيَنْتَهِزُ فُرْصَتَهَا مَنْ لَا حَرِيجَةَ لَهُ فِي الدِّينِ، صَدَقْتَ وَخَسِرَ الْمُبْطِلُونَ، وَإِذْ مَا كَرَكَ النَّاكِثَانِ فَقَالَا: نُرِيدُ الْعُمْرَةَ، فَقُلْتَ لَهُمَا: لَعَمْرُكُمَا مَا تُرِيدَانِ الْعُمْرَةَ، لٰكِنْ تُرِيدَانِ الْغَدْرَةَ، فَأَخَذْتَ الْبَيْعَةَ عَلَيْهِمَا، وَجَدَّدْتَ الْمِيثَاقَ، فَجَدَّا فِي النِّفَاقِ، فَلَمَّا نَبَّهْتَهُمَا عَلَىٰ فِعْلِهِمَا أَغْفَلَا وَعَادَا وَمَا انْتَفَعَا، وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهِمَا خُسْراً، ثُمَّ تَلَاهُمَا أَهْلُ الشَّامِ فَسِرْتَ إِلَيْهِمْ بَعْدَ الْأَعْذَارِ، وَهُمْ لَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ، وَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ، هَمَجٌ رَعَاعٌ ضَآلُّونَ، وَبِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ فِيكَ كَافِرُونَ، وَلِأَهْلِ الْخِلَافِ عَلَيْكَ نَاصِرُونَ، وَقَدْ أَمَرَ اللّٰهُ بِاتِّبَاعِكَ، وَنَدَبَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَىٰ نَصْرِكَ وَقَالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ، وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾.

مَوْلَايَ بِكَ ظَهَرَ الْحَقُّ، وَقَدْ نَبَذَهُ الْخَلْقُ، وَأَوْضَحْتَ السُّنَنَ بَعْدَ الدُّرُوسِ وَالطَّمْسِ، فَلَكَ سَابِقَةُ الْجِهَادِ عَلَىٰ تَصْدِيقِ التَّنْزِيلِ، وَلَكَ

فَضِيلَةُ الْجِهادِ عَلىٰ تَحْقيقِ التَّأْويلِ، وَعَدُوُّكَ عَدُوُّ اللهِ، جاحِدُ لِرَسُولِ اللهِ، يَدْعُو باطِلاً، وَيَحْكُمُ جائِراً، وَيَتَأَمَّرُ غاصِباً، وَيَدْعُو حِزْبَهُ إِلَى النّارِ، وَعَمّارُ يُجاهِدُ وَيُنادي بَيْنَ الصَّفَّيْنِ، الرَّواحَ الرَّواحَ إِلَى الْجَنَّةِ، وَلَمَّا اسْتَسْقىٰ فَسُقِيَ اللَّبَنَ، كَبَّرَ وَقالَ: قالَ لي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: آخِرُ شَرابِكَ مِنَ الدُّنْيا ضَياحٌ مِنْ لَبَنٍ، وَتَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْباغِيَةُ، فَاعْتَرَضَهُ أَبُو الْعادِيَةِ الْفَزارِي فَقَتَلَهُ، فَعَلىٰ أَبِي الْعادِيَةِ لَعْنَةُ اللهِ وَلَعْنَةُ مَلائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلىٰ مَنْ سَلَّ سَيْفَهُ عَلَيْكَ، وَسَلَلْتَ سَيْفَكَ عَلَيْهِ يا أَميرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْمُنافِقِينَ إِلىٰ يَوْمِ الدِّينِ، وَعَلىٰ مَنْ رَضِيَ بِما ساءَكَ وَلَمْ يَكْرَهْهُ، وَأَغْمَضَ عَيْنَهُ وَلَمْ يُنْكِرْ، أَوْ أَعانَ عَلَيْكَ بِيَدٍ أَوْ لِسانٍ، أَوْ قَعَدَ عَنْ نَصْرِكَ، أَوْ خَذَلَ عَنِ الْجِهادِ مَعَكَ، أَوْغَمَطَ فَضْلَكَ وَجَحَدَ حَقَّكَ، أَوْعَدَلَ بِكَ مَنْ جَعَلَكَ اللهُ أَوْلىٰ بِهِ مِنْ نَفْسِهِ، وَصَلَواتُ اللهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ وَسَلامُهُ وَتَحِيّاتُهُ، وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ آلِكَ الطّاهِرِينَ إِنَّهُ حَمِيدُ مَجِيدُ، وَالْأَمْرُ الْأَعْجَبُ وَالْخَطْبُ الْأَفْظَعُ بَعْدَ جَحْدِكَ حَقَّكَ، غَصْبُ الصِّدِيقَةِ الطّاهِرَةِ الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ النِّساءِ فَدَكاً، وَرَدُّ شَهادَتِكَ وَشَهادَةِ السَّيِّدَيْنِ سُلالَتِكَ، وَعِتْرَةِ الْمُصْطَفىٰ صَلَّى اللهُ عَلَيْكُمْ، وَقَدْ أَعْلَى اللهُ تَعالىٰ عَلَى الْأُمَّةِ دَرَجَتَكُمْ، وَرَفَعَ مَنْزِلَتَكُمْ، وَأَبانَ فَضْلَكُمْ وَشَرَّفَكُمْ عَلَى الْعالَمِينَ، فَأَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيراً، قالَ اللهُ

عَزَّوَجَلَّ ﴿إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً * إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً * وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً * إِلاَّ الْمُصَلِّينَ﴾ فَاسْتَثْنَى اللهُ تَعالىٰ نَبِيَّهُ الْمُصْطَفىٰ، وَأَنْتَ يا سَيِّدَ الْأَوْصِيآءِ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ فَما أَعْمَهَ مَنْ ظَلَمَكَ عَنِ الْحَقِّ، ثُمَّ أَفْرَضُوكَ سَهْمَ ذِي الْقُرْبىٰ مَكْراً، وَأَحادُوهُ عَنْ أَهْلِهِ جَوْراً، فَلَمّا آلَ الْأَمْرُ إِلَيْكَ أَجْرَيْتَهُمْ عَلىٰ ما أَجْرَيا رَغْبَةً عَنْهُما بِما عِنْدَاللهِ لَكَ، فَأَشْبَهَتْ مِحْنَتُكَ بِهِما مِحَنَ الْأَنْبِيآءِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ عِنْدَ الْوَحْدَةِ وَعَدَمِ الْأَنْصارِ، وَأَشْبَهْتَ فِي الْبَيّاتِ عَلَى الْفِراشِ الذَّبِيحَ عَلَيْهِ السَّلامُ، إِذْ أَجَبْتَ كَما أَجابَ، وَأَطَعْتَ كَما أَطاعَ إِسْمٰعِيلُ صابِراً مُحْتَسِباً، إِذْ قالَ لَهُ يا بُنَيَّ إِنّي أَرىٰ فِي الْمَنامِ أَنّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ ماذا تَرىٰ، قالَ يا أَبَتِ افْعَلْ ما تُؤْمَرُ سَتَجِدُني إِنْشآءَ اللهُ مِنَ الصّابِرِينَ، وَكَذٰلِكَ أَنْتَ لَمّا أَباتَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَمَرَكَ أَنْ تَضْجَعَ فِي مَرْقَدِهِ واقِياً لَهُ بِنَفْسِكَ أَسْرَعْتَ إِلىٰ إِجابَتِهِ مُطِيعاً، وَلِنَفْسِكَ عَلَى الْقَتْلِ مُوَطِّناً، فَشَكَرَ اللهُ تَعالىٰ طاعَتَكَ، وَأَبانَ عَنْ جَمِيلِ فِعْلِكَ بِقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَمِنَ النّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغآءَ مَرْضاتِ اللهِ﴾، ثُمَّ مِحْنَتُكَ يَوْمَ صِفّينَ، وَقَدْ رُفِعَتِ الْمَصاحِفُ حِيلَةً وَمَكْراً، فَأَعْرَضَ الشَّكُّ وَعُزِفَ الْحَقُّ، وَاتُّبِعَ الظَّنُّ، أَشْبَهَتْ مِحْنَةَ هٰرُونَ إِذْ أَمَّرَهُ مُوسىٰ عَلىٰ قَوْمِهِ، فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ وَهٰرُونُ يُنادي بِهِمْ وَيَقُولُ: يا قَوْمِ إِنَّما فُتِنْتُمْ بِهِ، وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمٰنُ فَاتَّبِعُوني وَأَطِيعُوا أَمْرِي، قالُوا

لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عٰاكِفِينَ حَتّٰى يَرْجِعَ إِلَيْنٰا مُوسىٰ، وَكَذٰلِكَ أَنْتَ لَمّٰا رُفِعَتِ الْمَصٰاحِفُ، قُلْتَ يٰا قَوْمِ إِنَّمٰا فُتِنْتُمْ بِهٰا وَخُدِعْتُمْ، فَعَصَوْكَ وَخٰالَفُوا عَلَيْكَ، وَاسْتَدْعَوْا نَصْبَ الْحَكَمَيْنِ فَأَبَيْتَ عَلَيْهِمْ، وَتَبَرَّأْتَ إِلَى اللهِ مِنْ فِعْلِهِمْ، وَفَوَّضْتَهُ إِلَيْهِمْ، فَلَمّٰا أَسْفَرَ الْحَقُّ وَسَفِهَ الْمُنْكَرُ، وَاعْتَرَفُوا بِالزَّلَلِ وَالْجَوْرِ عَنِ الْقَصْدِ اخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِهِ، وَأَلْزَمُوكَ عَلىٰ سَفَهِ التَّحْكِيمَ الَّذِي أَبَيْتَهُ وَأَحَبُّوهُ، وَحَظَرْتَهُ وَأَبٰاحُوا ذَنْبَهُمُ الَّذِي اقْتَرَفُوهُ، وَأَنْتَ عَلىٰ نَهْجِ بَصِيرَةٍ وَهُدىً، وَهُمْ عَلىٰ سُنَنِ ضَلاٰلَةٍ وَعَمىً، فَمٰا زٰالُوا عَلَى النِّفٰاقِ مُصِرِّينَ، وَفِي الْغَيِّ مُتَرَدِّدِينَ حَتّٰى أَذٰاقَهُمُ اللهُ وَبٰالَ أَمْرِهِمْ، فَأَمٰاتَ بِسَيْفِكَ مَنْ عٰانَدَكَ فَشَقِيَ وَهَوىٰ، وَأَحْيىٰ بِحُجَّتِكَ مَنْ سَعَدَ فَهُدِيَ .

صَلَوٰاتُ اللهِ عَلَيْكَ غٰادِيَةً وَرٰآئِحَةً، وَعٰاكِفَةً وَذٰاهِبَةً فَمٰا يُحِيطُ الْمٰادِحُ وَصْفَكَ، وَلاٰ يُحْبِطُ الطّٰاعِنُ فَضْلَكَ أَنْتَ أَحْسَنُ الْخَلْقِ عِبٰادَةً، وَأَخْلَصُهُمْ زَهٰادَةً، وَأَذَبُّهُمْ عَنِ الدِّينِ، أَقَمْتَ حُدُودَ اللهِ بِجُهْدِكَ، وَفَلَلْتَ عَسٰاكِرَ الْمٰارِقِينَ بِسَيْفِكَ، تُخْمِدُ لَهَبَ الْحُرُوبِ بِبَنٰانِكَ، وَتَهْتِكُ سُتُورَ الشُّبَهِ بِبَيٰانِكَ، وَتَكْشِفُ لَبْسَ الْبٰاطِلِ عَنْ صَرِيحِ الْحَقِّ، لاٰ تَأْخُذُكَ فِي اللهِ لَوْمَةُ لاٰئِمٍ، وَفِي مَدْحِ اللهِ تَعٰالىٰ لَكَ غِنىً عَنْ مَدْحِ الْمٰادِحِينَ، وَتَقْرِيظِ الْوٰاصِفِينَ قٰالَ اللهُ تَعٰالىٰ: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجٰالٌ صَدَقُوا مٰا عٰاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ قَضىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ، وَمٰا

بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾، وَلَمَّا رَأَيْتَ أَنْ قَتَلْتَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ وَصَدَقَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعْدَهُ، فَأَوْفَيْتَ بِعَهْدِهِ، قُلْتَ أَمَا آنَ أَنْ تُخْضَبَ هٰذِهِ مِنْ هٰذِهِ، أَمْ مَتىٰ يُبْعَثُ أَشْقَاهَا، وَاثِقاً بِأَنَّكَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ، وَبَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ، قَادِمُ عَلَى اللهِ، مُسْتَبْشِرُ بِبَيْعِكَ الَّذي بَايَعْتَهُ بِهِ، وَذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.

اللّٰهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَنْبِيَآئِكَ، وَأَوْصِيَآءِ أَنْبِيَآئِكَ بِجَمِيعِ لَعَنَاتِكَ، وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ، وَالْعَنْ مَنْ غَصَبَ وَلِيَّكَ حَقَّهُ، وَأَنْكَرَ عَهْدَهُ، وَجَحَدَهُ بَعْدَ الْيَقِينِ وَالْإِقْرَارِ بِالْوِلَايَةِ لَهُ يَوْمَ أَكْمَلْتَ لَهُ الدِّينَ، اللّٰهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ ظَلَمَهُ، وَأَشْيَاعَهُمْ وَأَنْصَارَهُم، اللّٰهُمَّ الْعَنْ ظَالِمِي الْحُسَيْنِ وَقَاتِلِيهِ، وَالْمُتَابِعِينَ عَدُوَّهُ وَنَاصِرِيهِ، وَالرَّاضِينَ بِقَتْلِهِ وَخَاذِلِيهِ لَعْناً وَبِيلاً، اللّٰهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ آلَ مُحَمَّدٍ وَمَانِعِيهِمْ حُقُوقَهُمْ، اللّٰهُمَّ خُصَّ أَوَّلَ ظَالِمٍ وَغَاصِبٍ لِآلِ مُحَمَّدٍ بِاللَّعْنِ، وَكُلَّ مُسْتَنٍّ بِمَا سَنَّ إِلىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلىٰ عَلِيٍّ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَاجْعَلْنَا بِهِمْ مُتَمَسِّكِينَ، وَبِوِلَايَتِهِمْ مِنَ الْفَآئِزِينَ الْآمِنِينَ، الَّذِينَ لَا خَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُم يحزَنُون.

وأيضاً: روي عن الصادق عليه السلام قال: إذا كنت في مشهد أمير المؤمنين عليه السلام فادنُ من قبره بعد الصلاة والدعاء، وإن كنت في بعد

منه، فأوم إليه بعد الصلاة وهذا هو الدعاء:

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ وَلِيِّكَ وَأَخي نَبِيِّكَ، وَوَزِيرِهِ وَحَبِيبِهِ وَخَلِيلِهِ، وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَخِيَرَتِهِ مِنْ أُسْرَتِهِ، وَوَصِيِّهِ وَصَفْوَتِهِ، وَخَالِصَتِهِ وَأَمِينِهِ وَوَلِيِّهِ، وَأَشْرَفِ عِتْرَتِهِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ، وَأَبي ذُرِّيَّتِهِ وَبَابِ حِكْمَتِهِ، وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ، وَالدَّاعي إِلىٰ شَرِيعَتِهِ، وَالْمَاضي عَلىٰ سُنَّتِهِ، وَخَلِيفَتِهِ عَلىٰ أُمَّتِهِ، سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ وَأَمِيرِالْمُؤْمِنِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَصْفِيَآئِكَ وَأَوْصِيَآءِ أَنْبِيَآئِكَ.

اللّٰهُمَّ إِنّي أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنْ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا حُمِّلَ، وَرَعىٰ مَا اسْتُحْفِظَ، وَحَفِظَ مَا اسْتُودِعَ وَحَلَّلَ حَلاٰلَكَ، وَحَرَّمَ حَرٰامَكَ، وَأَقَامَ أَحْكٰامَكَ، وَدَعٰا إِلىٰ سَبِيلِكَ، وَوَالىٰ أَوْلِيَآئَكَ وَعٰادىٰ أَعْدٰآئَكَ، وَجٰاهَدَ النّٰاكِثِينَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَالْقٰاسِطِينَ وَالْمٰارِقِينَ عَنْ أَمْرِكَ صٰابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ، لاٰ تَأْخُذُهُ فِي اللهِ لَوْمَةُ لاٰئِمٍ حَتّىٰ بَلَغَ في ذٰلِكَ الرِّضٰا، وَسَلَّمَ إِلَيْكَ الْقَضٰآءَ، وَعَبَدَكَ مُخْلِصاً، وَنَصَحَ لَكَ مُجْتَهِداً حَتّىٰ آتيهُ الْيَقِينُ، فَقَبَضْتَهُ إِلَيْكَ شَهِيداً سَعِيداً، وَلِيّاً تَقِيّاً، رَضِيّاً زَكِيّاً، هٰادِياً مَهْدِيّاً، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلىٰ أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَآئِكَ وَأَصْفِيَآئِكَ، يٰا رَبَّ الْعٰالَمِينَ.

● **ثانياً ـ زيارته عليه السلام في يوم ميلاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم:**

وهو اليوم السابع عشر من ربيع الأول وقد زار الامام الصادق عليه السلام جده أمير المؤمنين عليه السلام في هذا اليوم، وقد روى الزيارة الشهيد والمفيد والسيد ابن طاووس عن الثقة محمد بن مسلم الثقفي الذي قال: إذا أتيت مشهد أمير المؤمنين عليه السلام فاغتسل للزيارة والبِسْ أنظف ثيابك واستعمل شيئاً من الطيب وسر وعليك السكينة والوقار، فإذا وصلت إلى باب السلام أي باب الحرم الطاهر فاستقبل القبلة وقل اللهُ أكبرُ ثلاث مرات، ثم قل:

اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ رَسُولِ اللهِ، السَّلاٰمُ عَلىٰ خِيَرَةِ اللهِ، السَّلاٰمُ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، السِّرٰاجِ الْمُنِيرِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاٰتُهُ، السَّلاٰمُ عَلَى الطُّهْرِ الطَّاهِرِ، السَّلاٰمُ عَلَى الْعَلَمِ الزّاهِرِ، السَّلاٰمُ عَلَى الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ، السَّلاٰمُ عَلىٰ أَبِي الْقاٰسِمِ مُحَمَّدٍ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاٰتُهُ، السَّلاٰمُ عَلىٰ أَنْبِيآءِ اللهِ الْمُرْسَلِينَ، وَعِبادِ اللهِ الصّالِحِينَ، السَّلاٰمُ عَلىٰ مَلآئِكَةِ اللهِ الْحآفِّينَ بِهٰذَا الْحَرَمِ وَبِهٰذَا الضَّرِيحِ اللّآئِذِينَ بِهِ ثمّ ادنُ من القبر وقل: **السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يا وَصِيَّ الْأَوْصِيآءِ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يا عِمادَ الْأَتْقِيآءِ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ الْأَوْلِيآءِ،السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ الشُّهَدآءِ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يا آيَةَ اللهِ الْعُظْمىٰ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يا خامِسَ أَهْلِ الْعَبآءِ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يا قآئِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ الْأَتْقِيآءِ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ**

يا عِصْمَةَ الْأَوْلِيآءِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا زَيْنَ الْمُوَحِّدينَ النُّجَبآءِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خالِصَ الْأَخِلاَّءِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا والِدَ الْأَئِمَّةِ الْأُمَنآءِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ الْحَوْضِ وَحامِلَ اللِّوآءِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا قَسيمَ الْجَنَّةِ وَلَظىٰ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ شُرِّفَتْ بِهِ مَكَّةُ وَمِنىٰ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا بَحْرَ الْعُلُومِ وَكَنَفَ الْفُقَرآءِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ وُلِدَ فِي الْكَعْبَةِ، وَزُوِّجَ فِي السَّمآءِ بِسَيِّدَةِ النِّسآءِ، وَكانَ شُهُودُهَا الْمَلآئِكَةُ الْأَصْفِيآءُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مِصْباحَ الضِّيآءِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ خَصَّهُ النَّبِيُّ بِجَزيلِ الْحِبآءِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ باتَ عَلىٰ فِراشِ خاتَمِ الْأَنْبِيآءِ، وَوَقاهُ بِنَفْسِهِ شَرَّ الْأَعْداءِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ فَسامىٰ شَمْعُونَ الصَّفا، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ أَنْجَى اللهُ سَفينَةَ نُوحٍ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَخيهِ حَيْثُ إِلْتَطَمَ الْماءُ حَوْلَها وَطَمىٰ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ تابَ اللهُ بِهِ وَبِأَخيهِ عَلىٰ آدَمَ إِذْ غَوىٰ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا فُلْكَ النَّجاةِ الَّذي مَنْ رَكِبَهُ نَجىٰ، وَمَنْ تَأَخَّرَ عَنْهُ هَوىٰ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ خاطَبَ الثُّعْبانَ وَذِئْبَ الْفَلا، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَميرَالْمُؤْمِنينَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ عَلىٰ مَنْ كَفَرَ وَأَنابَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا إِمامَ ذَوِي الْأَلْبابِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَعْدِنَ الْحِكْمَةِ وَفَصْلَ الْخِطابِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ميزانَ يَوْمِ الْحِسابِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا فاصِلَ الْحُكْمِ النّاطِقَ

بِالصَّوابِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُتَصَدِّقُ بِالْخاتَمِ فِي الْمِحْرابِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ كَفَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتالَ بِهِ يَوْمَ الْأَحْزابِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ أَخْلَصَ لِلهِ الْوَحْدانِيَّةَ وَأَنابَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا قاتِلَ خَيْبَرَ وَقالِعَ الْبابِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ دَعاهُ خَيْرُ الْأَنامِ لِلْمَبِيتِ عَلىٰ فِراشِهِ فَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِلْمَنِيَّةِ وَأَجابَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ لَهُ طُوبىٰ وَحُسْنُ مَأْبٍ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ عِصْمَةِ الدِّينِ وَيا سَيِّدَ السّاداتِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ الْمُعْجِزاتِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ نَزَلَتْ في فَضْلِهِ سُورَةُ الْعادِياتِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ كُتِبَ اسْمُهُ فِي السَّماءِ عَلَى السُّرادِقاتِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُظْهِرَ الْعَجائِبِ وَالْآياتِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَميرَ الْغَزَواتِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُخْبِراً بِما غَبَرَ وبِما هُوَ آتٍ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُخاطِبَ ذِئْبِ الْفَلَواتِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خاتِمَ الْحَصىٰ وَمُبَيِّنَ الْمُشْكِلاتِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ عَجِبَتْ مِنْ حَمَلاتِهِ فِي الْوَغا مَلائِكَةُ السَّمواتِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ ناجَى الرَّسُولَ، فَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوِيهُ الصَّدَقاتِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا والِدَ الْأَئِمَّةِ الْبَرَرَةِ السّاداتِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا تالِيَ الْمَبْعُوثِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِلْمِ خَيْرِ مَوْرُوثٍ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا إمامَ الْمُتَّقِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا غِياثَ الْمَكْرُوبِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا

عِصْمَةَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُظْهِرَ الْبَراهِينِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا طٰهٰ وَيسٓ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبْلَ اللهِ الْمَتِينِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ تَصَدَّقَ في صَلوٰتِهِ بِخاتَمِهِ عَلَى الْمِسْكِينِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا قالِعَ الصَّخْرَةِ عَنْ فَمِ الْقَلِيبِ وَمُظْهِرَ الْمآءِ الْمَعِينِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَيْنَ اللهِ النّاظِرَةِ، وَيَدَهُ الْباسِطَةَ وَلِسانَهُ الْمُعَبِّرَعَنْهُ في بَرِيَّتِهِ أَجْمَعِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، وَمُسْتَوْدَعَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَصاحِبَ لِوآءِ الْحَمْدِ وَساقِيَ أَوْلِيآئِهِ مِنْ حَوْضِ خاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا يَعْسُوبَ الدِّينِ، وَقائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَوالِدَ الْأَئِمَّةِ الْمَرْضِيِّينَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَى اسْمِ اللهِ الرَّضِيِّ، وَوَجْهِهِ الْمُضِيئِ، وَجَنْبِهِ الْقَوِيِّ وَصِراطِهِ السَّوِيِّ، السَّلامُ عَلَى الْإِمامِ التَّقِيِّ، الْمُخْلِصِ الصَّفِيِّ السَّلامُ عَلَى الْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ، السَّلامُ عَلَى الْإِمامِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

السَّلامُ عَلىٰ أَئِمَّةِ الْهُدىٰ، وَمَصابِيحِ الدُّجىٰ، وَأَعْلامِ التُّقىٰ، وَمَنارِ الْهُدىٰ، وَذَوِي النُّهىٰ وَكَهْفِ الْوَرىٰ، وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقىٰ، وَالْحُجَّةِ عَلىٰ أَهْلِ الدُّنْيا وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلىٰ نُورِ الْأَنْوارِ، وَحُجَّةِ الْجَبّارِ وَوالِدِ الْأَئِمَّةِ الْأَطْهارِ، وَقَسِيمِ الْجَنَّةِ وَالنّارِ، الْمُخْبِرِ عَنِ الْآثارِ الْمُدَمِّرِ عَلَى الْكُفّارِ، مُسْتَنْقِذِ الشِّيعَةِ الْمُخْلِصِينَ مِنْ عَظِيمِ الْأَوْزارِ، السَّلامُ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالطّاهِرَةِ التَّقِيَّةِ إِبْنَةِ الْمُخْتارِ، الْمَوْلُودِ فِي الْبَيْتِ

ذِي‌الْأَسْتارِ، الْمُزَوَّجِ فِي السَّمآءِ بِالْبَرَّةِ الطّاهِرَةِ الرَّضِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ، وَالِدَةِ الْأَئِمَّةِ الْأَطْهارِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَى النَّبَأِ الْعَظِيمِ، الَّذي هُمْ فيهِ مُخْتَلِفُونَ، وَعَلَيْهِ يُعْرَضُونَ، وَعَنْهُ يُسْئَلُونَ، السَّلامُ عَلىٰ نُورِ اللهِ الْأَنْوَرِ وَضِيآئِهِ الْأَزْهَرِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَحُجَّتَهُ، وَخالِصَةَ اللهِ وَخآصَّتَهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَحُجَّتَهُ لَقَدْ جاهَدْتَ في سَبيلِ اللهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَاتَّبَعْتَ مِنْهاجَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَحَلَّلْتَ حَلالَ اللهِ وَحَرَّمْتَ حَرامَ اللهِ وَشَرَعْتَ أَحْكامَهُ، وَأَقَمْتَ الصَّلوٰةَ وَآتَيْتَ الزَّكوٰةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجاهَدْتَ في سَبيلِ اللهِ صابِراً ناصِحاً مُجْتَهِداً، مُحْتَسِباً عِنْدَ اللهِ عَظيمَ الْأَجْرِ، حَتّىٰ أَتيكَ الْيَقينُ، فَلَعَنَ اللهُ مَنْ دَفَعَكَ عَنْ حَقِّكَ، وَأَزالَكَ عَنْ مَقامِكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ، أُشْهِدُ اللهَ وَمَلآئِكَتَهُ وَأَنْبِيآئَهُ وَرُسُلَهُ، أَنّي وَلِيٌّ لِمَنْ والاكَ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداكَ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثمّ انكبّ على القبر وقبّله وقل: أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ كَلامي وَتَشْهَدُ مَقامي وَأَشْهَدُ لَكَ يا وَلِيَّ اللهِ بِالْبَلاغِ وَالْأَدآءِ، يا مَوْلايَ يا حُجَّةَ اللهِ، يا أَمينَ اللهِ يا وَلِيَّ اللهِ، إِنَّ بَيْني وَبَيْنَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ذُنُوباً قَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْري، وَمَنَعَتْني مِنَ الرُّقادِ، وَذِكْرُها يُقَلْقِلُ أَحْشائي، وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ وَإِلَيْكَ، فَبِحَقٍّ مِنَ ائْتَمَنَكَ عَلىٰ سِرِّهِ، وَاسْتَرْعاكَ أَمْرَ

خَلْقِهِ، وَقَرَنَ طَاعَتَكَ بِطَاعَتِهِ وَمُوالاتَكَ بِمُوالاتِهِ، كُنْ لي إلَى اللهِ شَفيعاً، وَمِنَ النّارِ مُجيراً، وَعَلَى الدَّهْرِ ظَهيراً.

ثمّ انكبّ أيضاً على القبر وقبّله وقل: **يا وَلِيَّ اللهِ، يا حُجَّةَ اللهِ، يا بابَ حِطَّةِ اللهِ، وَلِيُّكَ وَزائِرُكَ، وَاللّائِذُ بِقَبْرِكَ وَالنّازِلُ بِفِنائِكَ، وَالْمُنيخُ رَحْلَهُ في جِوارِكَ، يَسْئَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لَهُ إلَى اللهِ في قَضاءِ حاجَتِهِ، وَنُجْحِ طَلِبَتِهِ فِي الدُّنْيا وَالْأُخِرَةِ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللهِ الْجاهَ الْعَظيمَ، وَالشَّفاعَةَ الْمَقْبُولَةَ فَاجْعَلْني يا مَوْلايَ مِنْ هَمِّكَ، وَأَدْخِلْني في حِزْبِكَ، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ ضَجيعَيْكَ آدَمَ وَنُوحٍ، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ وَلَدَيْكَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَعَلَى الْأَئِمَّةِ الطّاهِرينَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.**

● **ثالثاً ـ زيارته عليه السلام ليلة المبعث ويومه:**

وهو يوم السابع والعشرون من رجب، وقد وردت فيه ثلاث زيارات.

(**الأولى**): الزيارة الرجبيّة: **الحَمْدُ للهِ الّذي أشهَدَنا مَشهدَ أولِيائِهِ،** وهي موجودة في أعمال رجب من مفاتيح الجنان، وهي زيارة يزار بها كلّ من المشاهد المشرّفة في شهر رجب وقد عدّها صاحب كتاب المزار القديم والشيخ محمد ابن المشهدي من زيارات ليلة

المبعث المخصوصة وقالا: صلّ بعدها للزيارة ركعتين ثمّ ادع بما شئت.

(الثانية): زيارة: **السّلامُ على أبي الأئمّة وَمعدِنِ النبوّةِ**، الّتي قد جعلها العلامة المجلسي الزيارة السابعة من الزيارات المطلقة في كتاب التحفة. قال صاحب المزار القديم: أنّها تخصّ الليلة السابعة والعشرين من رجب ومثل ذلك فعل المحدث القمي في كتاب هديّة الزائر.

الثالثة: زيارة أوردها الشيخ المفيد والسيّد والشهيد بهذه الكيفية: إذا أردت زيارة الأمير عليه السلام في ليلة المبعث أو يومه فقف على باب القبّة الشريفة مُقابل قبره وَقُل: **أَشْهَدُ أَنْ لاٰ إِلـٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبي طٰالِبٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، عَبْدُ اللهِ وَأَخُو رَسُولِهِ، وَأَنَّ الْأَئِمَّةَ الطّٰاهِرِينَ مِنْ وُلْدِهِ حُجَجُ اللهِ عَلىٰ خَلْقِهِ.** ثم ادخل وقف عند القبر مستقبلاً القبر والقِبلة بين كتفيك وكبّر الله مئة مرّة وقل: **السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا وٰارِثَ آدَمَ خَلِيفَةِ اللهِ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا وٰارِثَ نُوحٍ صَفْوَةِ اللهِ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا وٰارِثَ إِبْرٰاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا وٰارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللهِ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا وٰارِثَ عِيسىٰ رُوحِ اللهِ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا وٰارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ اللهِ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ**

يا إمامَ المُتَّقينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ الْوَصِيّينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ الْعالَمينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِلْمِ الْأَوَّلينَ وَالْآخِرينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَاالنَّبَأُالْعَظيمُ.السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّراطُ الْمُسْتَقيمُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُهَذَّبُ الْكَريمُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ التَّقِيُّ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَدْرُ الْمُضيءُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّديقُ الْأَكْبَرُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفارُوقُ الْأَعْظَمُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السِّراجُ الْمُنيرُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا إمامَ الْهُدىٰ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلَمَ التُّقىٰ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ الْكُبْرىٰ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خاصَّةَ اللهِ وَخالِصَتَهُ، وَأَمينَ اللهِ وَصَفْوَتَهُ، وَبابَ اللهِ وَحُجَّتَهُ، وَمَعْدِنَ حُكْمِ اللهِ وَسِرِّهِ، وَعَيْبَةَ عِلْمِ اللهِ وَخازِنَهُ، وَسَفيرَ اللهِ في خَلْقِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلوٰةَ، وَآتَيْتَ الزَّكوٰةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْروُفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ ، وَتَلَوْتَ الْكِتابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ، وَبَلَّغْتَ عَنِ اللهِ، وَوَفَيْتَ بِعَهْدِ اللهِ ، وَتَمَّتْ بِكَ كَلِماتُ اللهِ، وَجاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَنَصَحْتَ لِلّهِ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ صابِراً مُحْتَسِباً، مُجاهِداً عَنْ دينِ اللّهِ، مُوَقِّياً لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم طالِباً ما عِنْدَ اللهِ، راغِباً فيما وَعَدَ اللهُ، وَمَضَيْتَ لِلَّذي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهيداً وَشاهِداً وَمَشْهُوداً، فَجَزاكَ اللهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنِ الْإِسْلامِ وَأَهْلِهِ مِنْ

صِدّيقٍ أَفْضَلَ الْجَزٰآءِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلاٰماً، وَأَخْلَصَهُمْ ايمٰاناً، وَأَشَدَّهُمْ يَقِيناً، وَأَخْوَفَهُمْ لِلّٰهِ، وَأَعْظَمَهُمْ عَنٰآءً، وَأَحْوَطَهُمْ عَلىٰ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَفْضَلَهُمْ مَنٰاقِبَ، وَأَكْثَرَهُمْ سَوٰابِقَ وَأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً، وَأَشْرَفَهُمْ مَنْزِلَةً وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ فَقَوِيتَ حِينَ وَهَنُوا، وَلَزِمْتَ مِنْهٰاجَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ خَلِيفَتَهُ حَقّاً، لَمْ تُنٰازَعْ بِرَغْمِ الْمُنٰافِقِينَ، وَغَيْظِ الْكٰافِرِينَ، وَضِغْنِ الْفٰاسِقِينَ، وَقُمْتَ بِالْأَمْرِ حِينَ فَشِلُوا، وَنَطَقْتَ حِينَ تَتَعْتَعُوا، وَمَضَيْتَ بِنُورِ اللّٰهِ إِذْ وَقَفُوا، فَمَنِ اتَّبَعَكَ فَقَدِ اهْتَدىٰ، كُنْتَ أَوَّلَهُمْ كَلاٰماً وَأَشَدَّهُمْ خِصٰاماً، وَأَصْوَبَهُمْ مَنْطِقاً، وَأَسَدَّهُمْ رَأياً، وَأَشْجَعَهُمْ قَلْباً، وَأَكْثَرَهُمْ يَقِيناً، وَأَحْسَنَهُمْ عَمَلاً وَأَعْرَفَهُمْ بِالْأُمُورِ، كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَباً رَحِيماً، إِذْ صٰارُوا عَلَيْكَ عِيٰالاً فَحَمَلْتَ أَثْقٰالَ مٰا عَنْهُ ضَعُفُوا، وَحَفِظْتَ مٰا أَضٰاعُوا، وَرَعَيْتَ مٰا أَهْمَلُوا، وَشَمَّرْتَ إِذْ جَبَنُوا، وَعَلَوْتَ إِذْ هَلَعُوا وَصَبَرْتَ إِذْ جَزَعُوا، كُنْتَ عَلَى الْكٰافِرِينَ عَذٰاباً صَبّاً، وَغِلْظَةً وَغَيْظاً، وَلِلْمُؤْمِنِينَ غَيْثاً وَخِصْباً وَعِلْماً، لَمْ تُفْلَلْ حُجَّتُكَ، وَلَمْ يَزِغْ قَلْبُكَ، وَلَمْ تَضْعُفْ بَصِيرَتُكَ، وَلَمْ تَجْبُنْ نَفْسُكَ، كُنْتَ كَالْجَبَلِ لاٰ تُحَرِّكُهُ الْعَوٰاصِفُ، وَلاٰ تُزِيلُهُ الْقَوٰاصِفُ، كُنْتَ كَمٰا قٰالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، قَوِيّاً فِي بَدَنِكَ، مُتَوٰاضِعاً فِي نَفْسِكَ، عَظِيماً عِنْدَ اللّٰهِ، كَبِيراً فِي الْأَرْضِ، جَلِيلاً فِي السَّمٰآءِ، لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِيكَ مَهْمَزٌ،

وَلاٰ لِقٰآئِلٍ فيكَ مَغْمَزٌ، وَلاٰ لِخَلْقٍ فيكَ مَطْمَعٌ، وَلاٰ لِأَحَدٍ عِنْدَكَ هَوٰادَةٌ، يُوجَدُ الضَّعيفُ الذَّليلُ عِنْدَكَ قَوِيّاً عَزيزاً، حَتّىٰ تَأْخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ، وَالْقَوِيُّ الْعَزيزُ عِنْدَكَ ضَعيفاً، [ذَليلاً] حَتّىٰ تَأْخُذَ مِنْهُ الْحَقَّ ، الْقَريبُ وَالْبَعيدُ عِنْدَكَ في ذٰلِكَ سَوٰآءٌ، شَأْنُكَ الْحَقُّ وَالصِّدْقُ وَالرِّفْقُ، وَقَوْلُكَ حُكْمٌ وَحَتْمٌ، وَأَمْرُكَ حِلْمٌ وَعَزْمٌ، وَرَأْيُكَ عِلْمٌ وَحَزْمٌ، اعْتَدَلَ بِكَ الدّينُ، وَسَهُلَ بِكَ الْعَسيرُ، وَأُطْفِئَتْ بِكَ النّيرٰانُ، وَقَوِيَ بِكَ الْأَيمٰانُ، وَثَبَتَ بِكَ الْإِسْلاٰمُ، وَهَدَّتْ مُصيبَتُكَ الْأَنٰامَ، فَإِنّٰا لِلّٰهِ وَإِنّٰا إِلَيْهِ رٰاجِعُونَ، لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ خٰالَفَكَ، وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنِ افْتَرىٰ عَلَيْكَ، وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَغَصَبَكَ حَقَّكَ، وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ، إِنّٰا إِلَى اللّٰهِ مِنْهُمْ بُرَآءُ، لَعَنَ اللّٰهُ أُمَّةً خٰالَفَتْكَ، وَجَحَدَتْ وِلاٰيَتَكَ، وَتَظٰاهَرَتْ عَلَيْكَ وَقَتَلَتْكَ وَحٰادَتْ عَنْكَ وَخَذَلَتْكَ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي جَعَلَ النّٰارَ مَثْوٰيهُمْ، وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ، أَشْهَدُ لَكَ يٰا وَلِيَّ اللّٰهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْبَلاٰغِ وَالْأَدٰآءِ وَالنَّصيحَةِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حَبيبُ اللّٰهِ وَبٰابُهُ، وَأَنَّكَ جَنْبُ اللّٰهِ وَوَجْهُهُ الَّذي مِنْهُ يُؤْتىٰ، وَأَنَّكَ سَبيلُ اللّٰهِ، وَأَنَّكَ عَبْدُ اللّٰهِ وَأَخُو رَسُولِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَتَيْتُكَ زٰائِراً لِعَظيمِ حٰالِكَ وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللّٰهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ، مُتَقَرِّباً إِلَى اللّٰهِ بِزِيٰارَتِكَ، رٰاغِباً إِلَيْكَ فِي الشَّفٰاعَةِ، أَبْتَغي بِشَفٰاعَتِكَ خَلاٰصَ نَفْسي، مُتَعَوِّذاً بِكَ مِنَ النّٰارِ، هٰارِباً مِنْ

ذُنُوبِيَ الَّتِي احْتَطَبْتُهَا عَلىٰ ظَهْرِي، فَزِعاً إِلَيْكَ رَجَآءَ رَحْمَةِ رَبِّي، أَتَيْتُكَ أَسْتَشْفِعُ بِكَ يَا مَوْلايَ إِلَى اللهِ، وَأَتَقَرَّبُ بِكَ إِلَيْهِ لِيَقْضِيَ بِكَ حَوَآئِجِي، فَاشْفَعْ لي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلىَ اللهِ، فَإِنِّي عَبْدُ اللهِ وَمَوْلاكَ وَزَآئِرُكَ وَلَكَ عِنْدَ اللهِ الْمَقَامُ الْمَعْلُومُ، وَالْجَاهُ الْعَظِيمُ، وَالشَّأْنُ الْكَبِيرُ، وَالشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلىٰ عَبْدِكَ وَأَمِينِكَ الْأَوْفىٰ، وَعُرْوَتِكَ الْوُثْقىٰ، وَيَدِكَ الْعُلْيَا، وَكَلِمَتِكَ الْحُسْنىٰ، وَحُجَّتِكَ عَلَى الْوَرىٰ، وَصِدِّيقِكَ الْأَكْبَرِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَآءِ، وَرُكْنِ الْأَوْلِيَآءِ، وَعِمَادِ الْأَصْفِيَآءِ، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَعْسُوبِ الْمُتَّقِينَ، وَقُدْوَةِ الصِّدِّيقِينَ، وَ إِمَامِ الصَّالِحِينَ، الْمَعْصُومِ مِنَ الزَّلَلِ، وَالْمَفْطُومِ مِنَ الْخَلَلِ، وَالْمُهَذَّبِ مِنَ الْعَيْبِ، وَالْمُطَهَّرِ مِنَ الرَّيْبِ، أَخِي نَبِيِّكَ، وَوَصِيِّ رَسُولِكَ، وَالْبَآئِتِ عَلىٰ فِرَاشِهِ، وَالْمُوَاسِي لَهُ بِنَفْسِهِ، وَكَاشِفِ الْكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ، الَّذِي جَعَلْتَهُ سَيْفاً لِنُبُوَّتِهِ، وَمُعْجِزاً لِرِسَالَتِهِ وَدِلَالَةً وَاضِحَةً لِحُجَّتِهِ، وَحَامِلاً لِرَايَتِهِ، وَوِقَايَةً لِمُهْجَتِهِ وَهَادِياً لِأُمَّتِهِ، وَيَداً لِبَأْسِهِ، وَتَاجاً لِرَأْسِهِ، وَبَاباً لِنَصْرِهِ وَمِفْتَاحاً لِظَفَرِهِ، حَتّىٰ هَزَمَ جُنُودَ الشِّرْكِ بِأَيْدِكَ، وَأَبَادَ عَسَاكِرَ الْكُفْرِ بِأَمْرِكَ، وَبَذَلَ نَفْسَهُ فِي مَرْضَاتِكَ وَمَرْضَاةِ رَسُولِكَ، وَجَعَلَهَا وَقْفاً عَلىٰ طَاعَتِهِ، وَمَجِنّاً دُونَ نَكْبَتِهِ، حَتّىٰ فَاضَتْ نَفْسُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي كَفِّهِ، وَاسْتَلَبَ بَرْدَهَا،

وَمَسَحَهُ عَلىٰ وَجْهِهِ، وَأَعانَتْهُ مَلائِكَتُكَ علىٰ غُسْلِهِ وَتَجْهيزِهِ، وَصَلّىٰ عَلَيْهِ، وَوارىٰ شَخْصَهُ، وَقَضىٰ دَيْنَهُ، وَأَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَلَزِمَ عَهْدَهُ، وَاحْتَذىٰ مِثالَهُ وَحَفِظَ وَصِيَّتَهُ وَحينَ وَجَدَ أَنْصاراً نَهَضَ مُسْتَقِلّاً بِأَعْباءِ الْخِلافَةِ، مُضْطَلِعاً بِأَثْقالِ الْإِمامَةِ، فَنَصَبَ رايَةَ الْهُدىٰ في عِبادِكَ، وَنَشَرَ ثَوْبَ الْأَمْنِ في بِلادِكَ، وَبَسَطَ الْعَدْلَ في بَرِيَّتِكَ، وَحَكَمَ بِكِتابِكَ في خَليقَتِكَ، وَأَقامَ الْحُدُودَ، وَقَمَعَ الْجُحُودَ، وَقَوَّمَ الزَّيْغَ، وَسَكَّنَ الْغَمْرَةَ، وَأَبادَ الْفَتْرَةَ، وَسَدَّ الْفُرْجَةَ، وَقَتَلَ النّاكِثَةَ وَالْقاسِطَةَ وَالْمارِقَةَ، وَلَمْ يَزَلْ عَلىٰ مِنْهاجِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَوَتيرَتِهِ وَلُطْفِ شاكِلَتِهِ، وَجَمالِ سيرَتِهِ، مُقْتَدِياً بِسُنَّتِهِ، مُتَعَلِّقاً بِهِمَّتِهِ، مُباشِراً لِطَريقَتِهِ، وَأَمْثِلَتُهُ نَصْبُ عَيْنَيْهِ يَحْمِلُ عِبادَكَ عَلَيْها، وَيَدْعُوهُمْ إِلَيْها إِلىٰ أَنْ خُضِبَتْ شَيْبَتُهُ مِنْ دَمِ رَأسِهِ، اللّهُمَّ فَكَما لَمْ يُؤْثِرْ في طاعَتِكَ شَكّاً عَلىٰ يَقينٍ، وَلَمْ يُشْرِكْ بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ، صَلِّ عَلَيْهِ صَلوٰةً زاكِيَةً نامِيَةً، يَلْحَقُ بِها دَرَجَةَ النُّبُوَّةِ في جَنَّتِكَ، وَبَلِّغْهُ مِنّا تَحِيَّةً وَسَلاماً، وَآتِنا مِنْ لَدُنْكَ في مُوالاتِهِ فَضْلاً وَإِحْساناً، وَمَغْفِرَةً وَرِضْواناً إِنَّكَ ذوُ الْفَضْلِ الْجَسيمِ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

ثمّ قبّل الضريح وضع خدّك الأيمن عليه ثمّ الأيسر، ومِل الى القبلة وصلّ صلاة الزيارة وادعُ بما بدا لك بعدها وقل بعد تسبيح

الزهراء عليها السلام: اللّٰهُمَّ إنَّكَ بَشَّرْتَني عَلىٰ لِسانِ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَقُلْتَ: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ اللّٰهُمَّ وَإنّي مُؤْمِنٌ بِجَمِيعِ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ فَلا تَقِفْني بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ مَوْقِفاً تَفْضَحُني فِيهِ عَلىٰ رُؤُسِ الْأَشْهادِ، بَلْ قِفْني مَعَهُمْ، وَتَوَفَّني عَلَى التَّصْدِيقِ بِهِمْ، اللّٰهُمَّ وَأَنْتَ خَصَصْتَهُمْ بِكَرامَتِكَ، وَأَمَرْتَني بِاتِّباعِهِمْ، اللّٰهُمَّ وَإنّي عَبْدُكَ وَزائِرُكَ، مُتَقَرِّباً إلَيْكَ بِزِيارَةِ أَخي رَسُولِكَ، وَعَلىٰ كُلِّ مَأْتِيٍّ وَمَزُورٍ حَقٌّ لِمَنْ أَتاهُ وَزارَهُ، وَأَنْتَ خَيْرُ مَأْتِيٍّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ، فَأَسْئَلُكَ يا اللهُ يا رَحْمٰنُ يا رَحِيمُ، يا جَوادُ يا ماجِدُ، يا أَحَدُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، وَلَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً، أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إيّايَ مِنْ زِيارَتي أَخا رَسُولِكَ فَكاكَ رَقَبَتي مِنَ النّارِ، وَأَنْ تَجْعَلَني مِمَّنْ يُسارِعُ فِي الْخَيْراتِ، وَيَدْعُوكَ رَغَباً وَرَهَباً، وَتَجْعَلَني مِنَ الْخاشِعِينَ، اللّٰهُمَّ إنَّكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِزِيارَةِ مَوْلايَ عَلِيِّ بْنِ أَبي طالِبٍ، وَوِلايَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ، فَاجْعَلْني مِمَّنْ يَنْصُرُهُ وَيَنْتَصِرُ بِهِ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِنَصْرِكَ لِدِينِكَ، اللّٰهُمَّ وَاجْعَلْني مِنْ شِيعَتِهِ، وَتَوَفَّني عَلىٰ دِينِهِ، اللّٰهُمَّ أَوْجِبْ لي مِنَ الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوانِ، وَالْمَغْفِرَةِ وَالْإِحْسانِ، وَالرِّزْقِ الْواسِعِ الْحَلالِ الطَّيِّبِ ما أَنْتَ أَهْلُهُ، يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمِينَ.

● **رابعاً: زيارته عليه السلام يوم الحادي والعشرين من شهر رمضان:**

وهو يوم استشهاده عليه السلام وهو من أعظم الأيام على الله، ويزار عليه السلام بهذه الزيارة:

رَحِمَكَ اللهُ يا أبا الحَسَنِ، كُنتَ أوَّلَ القَومِ إسلاماً، وأخلَصَهُم إيماناً، وأشَدَّهُم يقيناً، وأخوَفَهُمْ لله، وأعظَمَهُم عَناءً، وأحوَطَهُم علىٰ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم، وآمَنَهُم علىٰ أصحابِهِ، وأفضَلَهُم مَناقِبَ، وأكرَمَهُم سَوابِقَ، وأرفَعَهُم درَجَةً، وأقرَبَهُم مِنْ رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم، وأشبَهَهُم بِهِ هَدْياً وخُلقاً وسَمتاً وفِعلاً، وأشرَفَهُم مَنزِلَةً، وأكرَمَهُم علَيهِ؛ فَجَزاكَ الله عَنِ الإسلامِ وعَنْ رَسولِهِ وعَنِ المُسلِمينَ خَيراً.

قَويتَ حِينَ ضَعُفَ أصحابُهُ، وَبَرَزْتَ حِينَ اسْتكانوا، ونَهَضْتَ حِينَ وَهَنوا، ولَزِمْتَ مِنهاجَ رَسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم إذْ هَمَّ أصحابُهُ، وكُنتَ خَليفَتَهُ حَقّاً، لَمْ تُنازِعْ ولَمْ تَضرَّعْ بِرَغمِ المُنافِقينَ، وغَيظِ الكافِرينَ، وكُرهِ الحاسِدينَ وصِغَرِ الفاسقينَ.

قُمتَ بِالأمرِ حِينَ فَشِلُوا، ونَطَقْتَ حِينَ تَتَعتَعوا، ومَضَيتَ بِنورِ اللهِ إذ وَقَفوا (فاتَّبَعوكَ فَهُدوا)، وكُنتَ أخفَضَهُم صَوتاً، وأعلاهُم قُنوتاً، وأقَلَّهُم كلاماً، وأصوَبَهُم نُطقاً، وأكبَرَهُم رَأياً، وأشجَعَهُم قَلباً، وأشَدَّهُم يَقيناً، وأحسَنَهُم عَمَلاً، وأعرَفَهُم

بِالأُمورِ.

كُنتَ وَاللهِ يَعسوباً لِلدِّينِ أوَّلاً وآخِراً؛ الأوَّلُ حِينَ تَفَرَّقَ النّاسُ، وَالآخِرُ حِينَ فَشِلُوا.

كُنتَ لِلمؤمنينَ أباً رَحيماً، إذ صاروا علَيكَ عِيالاً فَحَمَلتَ أثقالَ ما عَنهُ ضَعُفُوا، وحَفِظتَ ما أضاعوا، ورَعَيتَ ما أهمَلوا، وشَمَّرَتَ إذ اجتَمَعوا، وعلَوتَ إذ هلَعُوا، وصَبَرتَ إذ أسرَعوا، وأدرَكتَ (أو تارَ ما طلَبوا)، ونالوا بِكَ ما لَمْ يحتَسِبوا.

كُنتَ علَى الكافِرينَ عَذاباً صَبّاً ونَهباً، ولِلمؤمنينَ (عَمَداً وحِصْناً)، فُطِرتَ وَاللهِ بِنَعمائِها، وفُزتَ بِحِبائِها، وأحرَزتَ سَوابِقَها، وذَهَبتَ بِفَضائِلِها؛ لَمْ تُفلَل حُجّتُك، ولَمْ يَزِغْ قلبُكَ، ولَمْ تَضعُفْ بَصيرَتُكَ، ولَمْ تَجبُنْ نَفسُكْ ولَمْ تَخِرّ.

كُنتَ كالجَبَلِ لا تُحَرِّكُهُ العَواصِفُ، (وكُنتَ كما قالَ عليه السلام أمِنَ النّاسُ في صُحبَتِكَ وذاتِ يَدِكَ) وكُنتَ كَما قال عليه السلام ضَعيفاً في بَدَنِكَ، قَوِيّاً في أمرِ اللهِ، مَتَواضِعاً في نَفسِكَ، عَظيماً عِندَ اللهِ، كبيراً في الأرضِ، جَليلاً عِندَ المؤمنينَ.

لَمْ يَكُنْ لِأحَدٍ فيكَ مَهمَزٌ، وَلا لِقائلٍ فيكَ مَغمَزٌ، وَلا لِأحَدٍ فِيكَ مَطمَعٌ، وَلا لِأحَدٍ عِندَكَ هَوادَةٌ، الضَّعيفُ الذَّليلُ عِندكَ قَوِيٌّ عَزيزٌ حَتّىٰ تَأخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ، وَالقَوِيُّ العَزيزُ عِندَكَ ضَعيفٌ ذَليلٌ حَتّىٰ

تَأخُذَ مِنهُ الحَقَّ ، وَالقَريبُ والبَعيدُ عِندَكَ في ذلكَ سَواءُ .

شَأنُكَ الحَقُّ وَالصِّدقُ وَالرِّفقُ ، وقَولُكَ حُكمُ وحَتمُ ، وأمرُكَ حِلمُ وحَزمُ ، ورَأيُكَ عِلمُ وعَزمُ (فِيما فَعلتَ) ، وقَدْ نَهَجَ السَّبيلُ ، وسَهُلَ العَسيرُ ، وأُطفِئَتِ النِّيرانُ ، وَاعتَدَلَ بِكَ الدِّينُ ، وقَوِيَ بِكَ الإسلامُ ، (فَظَهَرَ أمرُ اللهِ وَلَو كَرِهَ الكافِرونَ ، وثَبَتَ بِكَ الإسلامُ) وَالمؤمنونَ ، وسَبَقتَ سَبقاً بَعيداً ، وأتعَبتَ مَنْ بَعدَكَ تَعباً شَديداً ، فجَللتَ عَنِ البُكاءِ ، وعَظُمَتْ رَزِيَّتُكَ في السَّماءِ ، وهَدَّتْ مُصيبَتُكَ الأنامَ ، فإنّا للهِ وَإنّا إلَيهِ راجِعونَ ، رَضينا عَنِ اللهِ قَضاهُ ، وسَلَّمْنا لله أمرَهُ ، فَوَ اللهِ لَنْ يُصابَ المُسلِمونَ بِمِثلِكَ أبَداً .

كُنتَ لِلمؤمنينَ كَهفاً وحِصناً ، وقُنَّةً راسِياً ، وعلَى الكافِرينَ غِلظَةً وغَيظاً ؛ فألحَقَكَ اللهُ بِنَبِيِّهِ ، وَلا أحرَمَنا أجرَكَ ، وَلا أضَلَّنا بَعدَكَ .

▣ مواقع عبادية في الصحن الحيدري الشريف :

ويوجد في محوطة الصحن الحيدري الشريف عدد من المواضع والبقاع الطاهرة التي ينبغي الوقوف عندها، وهي:

① إيوان العلماء:

وهو يقع في الجهة الشمالية من السور الخارجي ويعرف بهذا الإسم لكثرة العلماء والفقهاء المدفونين فيه وكان بعض العلماء يوصي بأن يدفن بالخصوص في هذا الموضع وكان يعرف أيضاً بمقام العلماء إلّا أن هذه هي التسمية الأشهر له.

② جامع الرأس:

أو مسجد الرأس وهو يقع في الجهة الغربية من السور الخارجي، وعرف بهذا الإسم لما ورد بأن أحد المواضع التي وضع فيها رأس مولانا الإمام الحسين عليه السلام هو هذا الموضع، أو هو أحد المواضع التي دفن فيها، وإن كان اعتقاد الشيعة بأن الرأس المطهر قد رد إلى الجسد الشريف، وقد شيده المقدس المجتهد الأكبر السيد محمّد مهدي بحر العلوم بأمر الإمام الحجة المنتظر (عج).

③ دار الشفاء:

وهو موقع معروف لا ينكر في هذا الوادي المقدس وقد ذكره الناصبي ابن بطوطة في رحلته ونقله عنه المحدّث الشيخ عباس القمي رحمه الله في مفاتيح الجنان عند ذكر أعمال ليلة المبعث النبوي

الشريف، قال﵀:

واعلم أن أبا عبدالله محمّد بن بطوطة الذي هو من علماء أهل السنة، وقد عاش قبل ستة قرون، قد أتى بذكر المرقد الطاهر لمولانا أميرالمؤمنين عليه السلام في رحلته المعروفة بإسمه (رحلة ابن بطوطة) عندما ذكر دخوله مدينة النجف الأشرف في عودته من مكة المعظمة، فقال: وأهل هذه المدينة كلهم رافضية، وهذه الروضة ظهرت لها كرامات، منها: أن في ليلة السابع والعشرين من رجب، وتسمى عندهم ليلة المحيا، يؤتىٰ إلى تلك الروضة بكل مقعد من العراقين وخراسان، وبلاد فارس، والروم، فيجتمع منهم الثلاثون والأربعون، ونحو ذلك، فإذا كان بعد العشاء الآخرة، جعلوا فوق الضريح المقدس، والناس ينتظرون قيامهم وهم ما بين مصلّ وذاكر وقال ومشاهد الروضة، فإذا مضى من الليل نصفه أو ثلثاه، أو نحو ذلك، قام الجميع أصحاء من غير سوء وهم يقولون: «**لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، مُحَمَّدُ رَسُولُ اللهِ، عَلِيٌّ وَلِيُّ اللهِ**».

وهذا أمر مستفيض عندهم، سمعته من الثقات، ولم أحضر تلك الليلة، لكنّي رأيت بمدرسة الضيّاف ثلاثة من الرجال، أحدهم من أرض الروم، والثاني من اصبهان، والثالث من خراسان وهم مقعدون، فاستخبرتهم عن شأنهم فأخبروني أنهم لم يدركوا ليلة

المحيا وانّهم منتظرون أوانها من عام آخر، وهذه الليلة يجتمع لها الناس من البلاد خلق كثير، ويقيمون سوقاً عظيمة مدة عشرة أيام.

④ رواق عمران:

وهو من أروقة الصحن الحيدري الشريف التي تحكي المعاجز والكرامات في مقام الامام علي عليه السلام، وصاحب الحادثة هو **عمران بن شاهين** أحد أمراء العراق، من قبل عضد الدولة فعصى عليه وطلبه عضد الدولة فهرب عمران الى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام متخفياً، فرأى الامام عليه السلام يقول له: يا عمران، إن في غد يأتي فناخسرو الى هاهنا فيخرجون كل من كان في هذا المكان فتقف أنت هاهنا ـ وأشار الى زاوية من زوايا القمة ـ فانهم لايرونك، فسيدخل ويزور ويصلي ويبتهل في الدعاء والقسم بمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم أن يظفر بك، فادن منه، وقل له: أيها الملك من هذا الذي قد ألححت بالقسم بمحمّد وآله أن يظفر به؟! فسيقول: رجل عصاني ونازعني في سلطاني. فقل له: ما لمن يظفرك به؟ فيقول: إن حتم علي بالعفو عنه لعفوت عنه فأعلمه بنفسك فإنك تجد منه ماتريد؟

فكان كما قال، فقال له: أنا عمران. قال: من أوقفك هنا؟ قال:

هذا مولانا، قال لي في منامي: غداً يحضر فناخسرو الى هاهنا، وأعاد عليه القول، فقال له: بحقه قال: لك فناخسرو؟! فقلت: إي وحقه. فقال عضد الدولة: ما عرف أحد أن إسمي فناخسرو إلاّ أمي والقابلة وأنا. ثم خلع عليه الوزارة وطلع بين يديه الى الكوفة.

وكان عمرانٍ قد نذر عليه أنه متى عفا عنه عضد الدولة أتى الى زيارة أمير المؤمنين عليه السلام حافياً حاسراً، فلما جنّه الليل خرج من الكوفة وحده، فرأى علي بن طحال الأمير في المنام وهو يقول له: افتح لولي عمران بن شاهين، فقعد وفتح الباب، وإذا بالشيخ قد أقبل، فلما وصل، قال له: بسم الله يامولانا. فقال: ومن أنا؟ قال: عمران بن شاهين. قال: لست بعمران بن شاهين. فقال: بلى إن أمير المؤمنين عليه السلام أتاني في منامي وقال لي أقعد افتح لوليي عمران بن شاهين الباب. قال له: بحقه هو قال لك؟ قال: إي وحقه هو قال لي. فوقع على العتبة يقبّلها[1].

ودفن عمران في مشهد الامام عليه السلام شمال الصحن قرب باب الطوسي ببعد حدود المائة ذراع عنه بعد أن توفي في المحرم سنة ٣٦٩ للهجرة.

---

(١) الغارات للثقفي: ج٢، ص ٨٧٤

⑤ السور:

وهو ليس أي سور ذلك الذي يحيط المرقد المطهر والذي به الأبواب التي ذكرت، فهو ذاكرة التاريخ ولغة معاصرة اسمها العلم، فطوله البالغ من ضلعيه الشرقي والغربي ٨٤ متراً من الخارج ومن الداخل ٧٧ متراً وطوله ١٧ متراً وفيه طابقين الأرضي يحتوي على غرف وايوانات تبلغ ما يقرب من الـ (٥٤) وفي الأعلى (٧٨) هذه كلها تحتوي على قبور جملة من أفذاذ الطائفة وعلماءها وقد ذكرنا نبذة عن ١١٠ من مشاهيرهم في حلقة خاصة من هذه السلسلة، والغرف العلوية وتحتوي على ذكرى حلقات درس هؤلاء الأعلام وخلواتهم العبادية والفكرية.

⑥ مدرسة الصحن الكبير:

وكانت في الصحن الشريف نواة أول مدرسة حوزوية، وعندها تتذكر الحديث النبوي الشريف: «**أنا مدينة العلم وعليّ بابها فمن أراد العلم والحكمة فليأتها من بابها**».

⑦ مرقد العلماء في الحرم العلوي:

ويستحب زيارة قبور العلماء بل العلماء أنفسهم فعن أمير

المؤمنين عليه السلام أنه قال: «**زيارة العلماء أحب إلى الله من سبعين طوافاً حول البيت، وأفضل من سبعين حجة وعمرة مبرورة ومقبولة...**»[1] ويوجد في الصحن الحيدري الشريف مراقد للكثير من الأعلام وقد أفردنا لها دليلاً خاصاً تحت عنوان (مشاهير الأعلام في الحرم العلوي).

⑧ مسجد الخضراء:

وفي الصحن الحيدري الشريف ومن جهة باب السوق أو باب الساعة يوجد مسجد تأريخي عريق، ويذكر البعض لهذا المسجد حادثة تنسب الى ابن المظفر النجار يحكى فيها: أنه كانت له حصة في ضيعة فقضت منه غصباً، فدخل الى أمير المؤمنين عليه السلام شاكياً وقال: يا أمير المؤمنين إن رددت هذه الحصة عليّ عملت مسجداً من مالي، فردت الحصة عليه، فغفل مدة، فرأى أمير المؤمنين عليه السلام وهو قائم في زاوية القبة وقد قبض على يده وطلع حتى وقف على باب الوداع البراني وأشار الى المجلس، وقال: ياعلي، يوفون بالنذر. فقلت: حباً وكرامة يا أمير المؤمنين، وأصبح وأشتغل في عمله.

وفي هذا المسجد مثوى المرجع الديني السيد أبي القاسم الخوئي؛ الذي كان يصلي فيه ويدرّس.

---

(١) مستدرك سفينة البحار: ج٤، ص٣٦٣.

⑨ المسرجة:

برج مشجر على رأس كل فرع محل شمعة تسرج ليلاً ويحيط بها حوض ماء مثمن من حجر النورة الأبيض وحوض آخر بينهما شبه نهر الماء يملأ ماءاً للزائرين والواردين قبال الباب الكبير الشرقية للصحن.

⑩ مقام الإمام زين العابدين عليه السلام:

وعند الخروج من الصحن المطهّر من الجهة الغربية قف عند الباب الغربي وأفرش سجادة الصلاة وصلِّ ركعتان، فقد كان هذا المكان قبل فتح الباب مسجداً يتعبّد فيه الامام عليه السلام عند زيارته للحرم العلوي وقد واضب العلماء على الصلاة فيه الى حين تخريبه.

⑪ المكتبة

كما توجد في الروضة مكتبة نفيسة عرفت بـ(مكتبة الحيدرية) أو (المكتبة الغروية) أو (مكتبة الصحن) أو (المكتبة العلوية)، وعدّ الباحثون تاريخ تأسيسها إلى القرن الرابع الهجري أو قبل ذلك بقليل وقد أولادها عضد الدولة عناية خاصة ورفدها بالمخطوطات،

وضمت نفائس من المخطوطات أبرزها:

١ ـ نسخة من القرآن الكريم في ثلاثة مجلدات.

٢ ـ نسخة من معجم الأدباء لياقوت الحموي بخطه، لم يعتمد عليها في كل طبعاته الكثيرة إلى يومنا هذا.

إلى جانب ٥٥٠ مصحفاً نفيساً وكتب أخرى ثمينة، وقد وضع لها العلامة آغا بزرگ الطهراني رحمه الله فهرساً.

ولم تسلم المكتبة من حريق عظيم سنة ٧٥٥ للهجرة قضى على مصحف الأمير عليه السلام على ما ينقل المؤرخ ابن عتبه (المتوفى ٨٢٨ للهجرة) وإن كنا لا نعتقد بأن النارتمس خط الإمام علي عليه السلام والأقرب أن تلك النسخة سُرقت وقيل فيها ما قيل، ولم تترك المكتبة على حالها بعد الحريق بل أُعيد؟؟ من قبل صدر الدين بن شريف الدين الآوي سنة ٧٧١ للهجرة، وعادت لتزخر بالكتب والمراجعين حتى جرى ما جرى من قدر على عراق المقدسات فشلّت المكتبة ولِقت متهاوية حتى أزاح الله هذا الكابوس عن العراق فوجه سماحة المرجع الديني آية الله العظمى **الميرزا جواد التبريزي** (دام ظله) داره الصديقة الشهيدة عليها السلام ولجنة أم البنين عليها السلام الخيرية العاملتين في العراق قبل السقوط ومنذ اليوم الأول من سقوط صنم صدام في بغداد لإعادة تأهيل المكتبة وكان الأمر بالفعل

كما وجه سماحته وعندما عمّرت بالمخازن والكتب جاء مركز الأبحاث العقائدية التابع لسماحة المرجع الديني آية الله العظمى **السيد علي السيستاني** (دام ظله) ليواصل إدارة هذه المكتبة التي مثلت نواة لتأسيس المكتبات في العتبات المقدسة فللّه الحمد والمنة.

▣ هدية الزائر:

وقبل أن تخرج من النجف الأشرف، عليك باقتناء **در النجف** فقد ورد عن الامام الصادق عليه السلام أنه قال: «**أحب لكل مؤمن أن يتختم بخمسة خواتيم، بالياقوت وهو أفخرها**» ثم قال عليه السلام: «**وبالذكوات البيض بالغريين**»، قال المفضل: يا مولاي، وما فيه من الفضل؟ قال عليه السلام: «**من تختم به ونظر إليه كتب الله له لكل نظرة زورة أجرها أجر النبيين والصالحين، ولو لا رحمة الله لشيعتنا لبلغ الفص منه ما لا يوجد بالثمن، ولكنّ الله جل ذكره رخصه عليهم ليتختم به غنيهم وفقيرهم**»[1].

---

(١) التهذيب (ج٦، ص٣٧).

المحتويات

المقدّمة ٣

▣ النجف الأشرف: ٥

▣ تاريخ النجف الأشرف: ٦

▣ أسماء المدينة: ٦

▣ وادي السلام: ٦

▣ فضل النجف الأشرف: ٧

▣ النجف الأشرف موطن الظهور: ٧

▣ الحث على قصد النجف الأشرف: ٨

▣ مرقد الإمام علي عليه السلام: ٩

▣ قبر الأمير عليه السلام الجنة والخير: ١٠

▣ فضل زيارته عليه السلام: ١٠

▣ اخفاء قبره الشريف: ١١

▣ أين قبر الإمام عليه السلام: ١٢

▣ إثبات الكلام على مكان قبر الإمام عليه السلام: ١٣

▣ ثواب زيارة الإمام عليه السلام: ١٣

▣ التزام المعصومين عليهم السلام بزيارته: ١٤

▣ ظهور القبر الشريف: ١٦
▣ الأيام المخصوصة لزيارته عليه السلام: ١٧
▣ فضل مجاورته عليه السلام: ١٨
▣ المبيت بجوار الأمير عليه السلام: ١٩
▣ آداب زيارته عليه السلام: ١٩
▣ الأدعية والأذكار في زيارة أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: ... ٢٠
● دعاء الخروج للزيارة: ٢٠
● ذكر أثناء السير: ٢١
● عند خندق الكوفة: ٢١
● عندما تتراءى قبة مرقد الأمير عليه السلام: ٢١
● عند باب حصن النجف: ٢٢
● عند باب الحرم: ٢٢
أبواب الحرم العلوي ٢٣
● الباب الأول ـ الباب الكبير: ٢٣
● الباب الثاني ـ باب الطوسي: ٢٤
● الباب الثالث ـ باب القبلة: ٢٥
● الباب الرابع ـ باب السلطاني: ٢٥
● الباب الخامس: ٢٥
الدخول للصحن الحيدري الشريف ٢٦
● عند باب الرواق: ٢٧

● اذن الدخول: ٢٧
● الدخول الى الضريح: ٢٨
● حكاية الغلام الأسود: ٣٢
● حكاية الإصبعان: ٣٢
● مناجاة الأمير عليه السلام من جهة الرأس: ٣٤
● زيارة الحسين عليه السلام عند الأمير عليه السلام: ٣٥
● العودة الى قدمي الامام عليه السلام: ٣٨
● زيارة أنبياء الله عليهم السلام: ٣٩
[١] و[٢] النبي آدم عليه السلام والنبي نوح عليه السلام ٣٩
● نص زيارة النبى آدم عليه السلام: ٣٩
● نص زيارة النبي نوح عليه السلام: ٤٠
[٣] النبي إبراهيم عليه السلام ٤٠
● صلاة الزيارة: ٤٢
● زيارة أمين الله: ٤٥
● زيارة أُخرى ٤٧
● وداع الأمير عليه السلام: ٥٧
● الدعاء عقيب كل صلاة: ٥٨
دعاء الصباح ٦٠
▣ الأعمال الحسنة في العتبة المقدسة: ٦٣
الاكثار من الصلاة عنده عليه السلام ٦٣

▣ تاريخ عمارة القبر الشريف: ٦٤
▣ الزيارات الخاصة للأمير عليه السلام: ٦٧
● أولاً ـ زيارة الأمير عليه السلام في يوم الغدير: ٦٧
● ثانياً ـ زيارته عليه السلام في يوم ميلاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ٨٣
● ثالثاً ـ زيارته عليه السلام ليلة المبعث ويومه: ٨٨
● رابعاً: زيارته عليه السلام يوم الحادي والعشرين من شهر رمضان: ٩٦
▣ مواقع عبادية في الصحن الحيدري الشريف: ٩٨
١ ـ إيوان العلماء: ٩٩
٢ ـ جامع الرأس: ٩٩
٣ ـ دار الشفاء: ٩٩
٤ ـ رواق عمران: ١٠١
٥ ـ السور: ١٠٣
٦ ـ مدرسة الصحن الكبير: ١٠٣
٧ ـ مرقد العلماء في الحرم العلوي: ١٠٣
٨ ـ مسجد الخضراء: ١٠٤
٩ ـ المسرجة: ١٠٥
١٠ ـ مقام الإمام زين العابدين عليه السلام: ١٠٥
١١ ـ المكتبة ١٠٥
▣ هدية الزائر: ١٠٧
المحتويات ١٠٩

مكتبة الروضة الحيدرية
الرقم ٥٠١٧

فاكس: ٥٤٤٢٤٤٥ بيجر: ٩٢٣٤٦١٨ - ٩١٤٣٢٢٢
الكويت - القرين ص.ب: ٥٢. هاتف: ٥٦٥٥٥٥ - ٩٦١٣٨٩٨
بالتعاون مع لجنة أم البنين الخيرية (فرع النجف الأشرف)
Email:amilbaneen@yahoo.com